



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

تقييم إجراءات دعم المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي - كندا في
الفترة 2006-2010 من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة في الضفة الغربية

تحرير محمود عبد الفتاح حمامة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1435 هـ - 2014 م

تقييم إجراءات دعم المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي - كندا في
الفترة 2006-2010 من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة في الضفة الغربية

إعداد

تحرير محمود عبد الفتاح حمامة

بكالوريوس علوم تنمية من جامعة القدس / فلسطين

المشرف : د. فدوى اللبدي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في بناء المؤسسات
والتنمية البشرية من معهد التنمية المستدامة / كلية الدراسات العليا

جامعة القدس

1435 هـ - 2014 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

تقييم إجراءات دعم المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي - كندا في الفترة 2006-2010 من
وجهة نظر المؤسسات المستفيدة في الضفة الغربية

اسم الطالب: تحرير محمود عبد الفتاح حمامة
الرقم الجامعي: 20812145
المشرف: الدكتورة فدوى اللبدي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2013/12/24 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: الدكتورة فدوى اللبدي التوقيع:
2. ممتحننا داخليا: الدكتور عبد الوهاب الصباغ التوقيع:
3. ممتحننا خارجيا: الدكتور عبد الرحمن التميمي التوقيع:

القدس - فلسطين

1435 هـ - 2014 م

الإهداء

إنهم كثر من سكنو القلب والوجدان..... أولئك هم من ملكو الشعور

إلى من شاركني إبتسامتي ودموعي.... من أنار لي الطريق كلما أشتد الظلام..... زوجي العزيز

هم من تعلمت منهم كيف تكتب اغاني الطفولة واحلام الحياة..... أمي وأبي لكم بعد الله أنحني

إلى من هم بمقام أبي وأمي.... من كانوا مثلي في الإصرار لبلوغ الهدف... العم والعمة أبو أدهم وأم
أدهم الأعراء

إخوتي..... يا من شاركتم الحروف الأولى مفعمة حبا وجمالا

أصدقائي..... تلك الطيور التي حلقت في سماء عالمي

تحرير محمود عبد الفتاح حمامة

إقرار

أقر انا معدة الرسالة بأنها قدمت لنيل درجة الماجستير ، وانها نتيجة أبحاثي الخاصة ، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد ، وان هذه الرسالة أوي أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد اخر .

التوقيع :
التاريخ : 2013/10/30

تحرير محمود عبد الفتاح حمامة

التاريخ : 2013/10/30

شكر و عرفان

الشكر لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل

أتقدم بالشكر الجزيل إلى معهد التنمية الريفية المستدامة لإعطائي فرصة إجراء هذه الدراسة ومساندتي طيلة فترة إنجازها

كذلك اشكر الدكتورة فدوى اللبدي لاشرافها الجاد والمتفاني على هذه الرسالة

أتقدم أيضا بخالص شكري لمؤسسة صندوق الإغاثة الدولي - كندا ممثلة بإدارتها وموظفيها لمساعدتي في توفير المعلومات والتقارير اللازمة طيلة فترة الدراسة

وأشكر كذلك كل من ساهم في تحكيم الاستمارة وأخص بالذكر د. إبراهيم صليبي و د. عبد الرحمن التميمي و د. عمر صليبي و د. عبد الوهاب الصباغ

والشكر كذلك إلى الأستاذة نسرين الشيخ ، التي قامت بعملية التدقيق اللغوي للرسالة .

وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذه الرسالة من أصدقاء وأقارب

وإلى كل المؤسسات التي قامت بتعبئة الاستبيان الخاص بالرسالة

تحرير محمود عبد الفتاح حمامة

تعريفات

- مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي : هي مؤسسة اغاثية وانسانية دولية ، غير ربحية ، سجلت في كندا منذ عام 1998 وهي تشارك بفعالية من اجل التخفيف من المعاناة الانسانية بدأت عملها من خلال فرعها في فلسطين منذ عام 2004 ومسجلة في وزارة الداخلية الفلسطينية منذ ذلك الوقت كمؤسسة أجنبية عاملة في فلسطين.
- اجراءات منح المشاريع: تعرفها مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي /كندا بأنها الخطوات التي يمر بها طلب منح المشاريع منذ الاعلان عنه وتنفيذه وحتى فترة المتابعة والتقييم .
- المشروع التنموي: وتعرفه الباحثة اجراثيا بانه اي مشروع يهدف لخلق حالة تنموية مستدامة تعني الاعتماد على الموارد المتاحة مع ضمان الاستمرارية وحق الأجيال القادمة بالانتفاع منه .
- المشروع الاغاثي: حسب تعريف الباحثة هو أي مشروع يهدف لتحسين الوضع الاقتصادي أو مستوى المعيشة مؤقتا وغالبا تنفذ هذه المشاريع في وقت الأزمات والطوارئ بهدف تدارك وضع معين وتحسينه ولا يكون الهدف منه هو التنمية ومثالها مشروع كفالة اليتيم .
- المؤسسات المستفيدة: حسب تعريف مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي /كندا هي المؤسسات التي حصلت على دعم لمشروع واحد على الأقل من المؤسسة في فترة الدراسة وهي 2006-2010.
- المؤسسات المانحة: هي المؤسسات التي تقدم دعم مادي أو عيني أو فني في إطار برامج مساعدات تنموية أو إغاثية للشعب الفلسطيني سواء عن طريق مؤسسات حكومية أو خاصة أو أهلية . (غنام ، 2009)
- البنك الدولي: إحدى المؤسسات الدولية التي أنشئت بعد الحرب العالمية الثانية حيث تم الاتفاق على إنشاء البنك الدولي وصندوق النقد الدولي خلال مؤتمر عقد في مدينة بريتون وودز في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1944 بمشاركة 44 دولة .(قبلان ، 2008)

مؤسسة التعاون:

مؤسسة خيرية مستقلة قام بتأسيسها مجموعة من رجال الأعمال والمفكرين الفلسطينيين والعرب البارزين عام 1983 مسجلة في جنيف وفق القوانين والأنظمة السويسرية وفي فلسطين مسجلة في وزارة الداخلية الفلسطينية والأمن الوطني كجمعية خيرية أجنبية . (غنام ، 2009)

ملخص

أنجزت هذه الدراسة ما بين العامين 2010-2012 والتي هدفت إلى تقييم إجراءات دعم المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي كندا في الفترة 2006 - 2010 من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة في الضفة الغربية ، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب التحليل لإجراء الدراسة ، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات الأولية والإستعانة بمراجعة الأدبيات السابقة ومعالجتها بالنقد والتحليل ، ولإجراء الدراسة واختبار الفرضيات صممت إستبانة تتكون من عدة محاور تتعلق بإجراءات منح المشاريع في المؤسسة (تقديم طلبات المنح للمشاريع ، شروط الإستفادة من المنح ، عملية إتخاذ القرار ، متابعة المشاريع ، تقييم المشاريع) . وذلك بهدف جمع البيانات والمعلومات من مصادرها الأولية ضمن اطار منطقة الدراسة ومجتمعها .وقد أجريت الدراسة بالمسح الشامل حيث كان حجم عينة الدراسة 40 مؤسسة مستفيدة ، وتم تحليل ومعالجة الإستبيان إحصائيا وعرضها بواسطة الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) وبرنامج اكسل .

وقد أظهرت نتائج الدراسة موافقة ورضا بدرجة مرتفعة على إجراءات منح المشاريع من قبل المؤسسات المستفيدة من منح مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي/كندا وجاءت المحاور مرتبة تنازليا حسب المحور الذي حاز على رضا أعلى وجاء الترتيب كالتالي : شروط الإستفادة من المنح ، تقييم المشاريع ، متابعة المشاريع ، تقديم طلبات المنح للمشاريع وأخيرا محور عملية اتخاذ القرار .

بالنسبة لمحور تقديم طلبات المنح للمشاريع فكانت اعلى درجة موافقة للفقرة الخاصة بمعرفة المؤسسات بوجود الدعم للمشاريع عن طريق مراسلة مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي لهم ، وأقل درجات الموافقة على الفقرتين المتعلقين بعلم المؤسسة المستفيدة عن وجود منح للمشاريع من خلال إعلانات مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي في الصحف المحلية والفقرة التي تقول أن طلب المنح الذي تقدمه مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي وسهولة تعيئته .

أما محور شروط الاستفادة من المنح فكانت اعلى درجة موافقة على الفقرتين بان شروط الاستفادة من المنح مناسبة لطبيعة المشروع ومناقشة المؤسسات المستفيدة في شروط المنحه ، أما أقل درجة موافقة فكانت للفقرة بان هناك شروط غير معلنة للإستفادة من المنح .

بخصوص محور عملية إتخاذ القرار فكانت أعلى درجة موافقة على الفقرة الخاصة بحصول المؤسسة على دعم للمشاريع بناءا على نجاح مشاريع سابقة ، وأقل درجة موافقة على الفقرة حصول المؤسسة على منح للمشاريع بناءاً على علاقات شخصية مع مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي .

محور متابعة المشاريع حازت الفقرة الخاصة بتحويل الدفعات المالية في الموعد المحدد على أعلى درجة موافقة ، والفقرتين المتعلقتين بوجود صعوبة في فهم الإتفاقية باللغة الإنجليزية وقيام المؤسسة بزيارة المشاريع أثناء التنفيذ وبشكل عشوائي غير مبرمج.

وأخيرا محور تقييم المشاريع فالفقرة الخاصة بقيام منسق المشروع من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي بزيارة تقييمية نهائية للمشروع بعد إنجازه حازت على أعلى درجة موافقة ، وأقل درجة موافقة كانت للفقرة المتعلقة بتشديد مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي على ضرورة تسليم التقرير النهائي في الموعد المحدد.

ومن أهم مقترحات الدراسة اعادة النظر في الية الاعلان عن طلبات منح المشاريع بحيث تتم من خلال الاعلان في الصحف المحلية و تطبيق القوانين والشروط الخاصة بالموافقة على طلبات المنح بحيث تكون هناك معايير موحده تطبق على جميع المؤسسات المتقدمة بطلب المنحة وبدون تمييز ولهذا نصحت الباحثة بوجود لجنة مكونة من أشخاص من داخل وخارج المؤسسة لتقوم بدراسة طلبات المنح واتخاذ قرار جماعي بخصوص رفضها أو قبولها ، وكذلك اهتمام المؤسسة بمراسلة المؤسسات التي تتقدم بطلبات منح سواء كان القرار برفض او قبول المشروع او تاجيله وان ان تقوم المؤسسة بتقييم المشاريع المنجزة بمشاركة جهات خارجية والجهة المستفيدة ، كذلك ضرورة إجراء زيارات عشوائية غير مبرمجة للمشاريع لأنها تعطي انطبعا وملاحظات قد لا تظهر أثناء الزيارة المبرمجة .

وقد أثبتت الدراسة ان اجراءات منح المشاريع لها علاقة وطيدة بتحقيق استمرارية المشاريع التنموية التي يتم تمويلها .

Abstract

This study was conducted in the period between the years 2010-2012, which aimed to assess the projects in the institution of the International Relief Fund of Canada in the period 2006-2010, from the point of view of the beneficiary institutions in the West. The study depends on the adopted descriptive approach to conduct the study. The questionnaire was used as a tool to collect preliminary information, previous literature overview was used and the study went under criticism and analysis. A questionnaire was prepared to conduct the study and testing of hypotheses, which consists of several themes relating to conduct the procedures for project grants in the organization (to provide grant applications for projects, benefits terms of the grant, decision-making process, follow-up projects, project assessment, in order to collect data from its primary sources within the framework of the study area and society. The study was conducted by a comprehensive survey where the sample size of the study was 40 beneficiaries foundation, and the questionnaire was analyzed statistically and displayed by the statistical package for social sciences (SPSS) and the Excel programs.

The study results have shown high approval and satisfaction of the benefited institutions on measures of projects grants, given by international relieve fund association /Canada. The axes were arranged in descending order, starting with the axis that gains more satisfaction in the following order:

Requirements for getting grants, project evaluation, and projects follow up, applying for grants and the last is decision making.

According to applying for project grants it was high level of acceptance related to the institutions knowledge of the existence of IRFAN Canada donation through corresponding, and the least level of acceptance was the two axes related to knowledge of benefited institutions about the existence of grants to the projects by IRFAN Canada through advertising in local newspapers done by IRFAN Canada, and axis that has relation with simplicity of filling the grant form.

The axis of benefiting from grant was the highest level of acceptance among the other two axes that the requirements' for getting grants was suitable to the nature the of the project and the competition of the benefited institution , and the least level of acceptance was about the announced requirements for benefiting from the grant.

The decision making axis was on the highest level in relation to previous success on relation to previous success on similar projects , and the least level of acceptance was getting projects grants depending on personal relation with IRFAN Canada, in reference to axis of projects follow up : The axis of transferring the financial payments on time has got on the highest level of acceptance and the two axes related to the existence of difficulties in understanding the agreements written in English language , and the random visits of the institutions to the projects during the execution was also on the high level. Finally the projects evaluation, the axis related to the final visit of IRFAN Canada project coordinator after the completion of the project was on the highest level of acceptance, and the least level of acceptance was strictly related to the delivery of final report on time.

One of the main proposals of the study is to reconsider the mechanism of advertising related to requests for the projects grants, so that the projects carried out through advertising in local newspapers. Applying should be according to the laws and conditions, then approval of applications.

The related standards and conditions are applied to the whole institutions applying for grants on the same level without being bias towards any of them .The researcher advices to form a committee from inside and outside the institution to study the applications for grants and to take an unanimous decision related to accepting or rejecting the applications and the concern of the institutions in corresponding with institutions applied for donation in all cases; accepting ,rejecting or delaying the donation . The donors together with other institutions and the benefited institution have to evaluate the implemented projects. Random visits to the projects will give impressions and notes that may not show up during the scheduled visits .

The study proved that the measures grant projects have a close relationship with sustainable of projects that are funded .

الفصل الأول

خلفية الدراسة

1.1 مقدمة

إن أي دراسة تتحدث عن فلسطين في المرحلة السياسية المعاصرة يجب أن تركز على العلاقة بين المجتمع الفلسطيني بكل مكوناته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والترابط بينهم وبين المستجدات السياسية التي يمر بها المجتمع الفلسطيني ، فلا يمكن تجاهل نتائج وانعكاسات المحطات السياسية المعاصرة مثل الإنتفاضة الأولى والثانية واتفاق أوسلو والحصار الإسرائيلي لقطاع غزة ، فالرؤية التنموية هي نتاج تفاعل جدلي بين عوامل داخلية وعوامل خارجية . (كتاب ، وآخرون ، 2010)

فلسطين كانت دائماً هدفاً للتدخل الخارجي وحتى الآن ، ومع كل التدخلات لم تحقق التنمية المنشودة ، ودائماً كان الطرف الفلسطيني يقدم تسهيلات في عملية الإملاءات الخارجية ، لذلك من غير الممكن إطلاق تنمية شاملة مستدامة ما لم يتخذ الشعب زمام المبادرة والعزيمة والإصرار والإعتماد على الموارد الذاتية وهذا يتطلب عدم الرضوع للشروط الخارجية ، وكذلك وضع هدف التنمية في سياقها الصحيح وإعادة تكامل واندماج الشعب الفلسطيني ككل وإيجاد وسائل خلاقية لتعبئة الطاقات . (نخلة ، 2004)

وترى الباحثة أن التنمية الحقيقية هي النابعة من القوى والموارد المحلية والتي تستثمر بالشكل الصحيح وبما يخدم مصلحة المجتمع دون تدخلات خارجية او مساعدات مشروطة ، وهذا يعني دراسة جدية لموضوع المساعدات الخارجية وتوجهاتها والهدف الحقيقي منها مع العلم أنه لا يمكن

الاستغناء عنها كليا لكن يجب أن تكون الاستفادة منها بناء على وعي ودراسة حقيقية للاوليات والنتائج المرجوة .

ويحمل مفهوم التنمية أوجه إقتصادية وإجتماعية وسياسية ، ففي البداية كانت التنمية تعني الجانب الإقتصادي فقط ورفع مستوى المعيشة ، أما حديثاً فقد أصبح مفهوم التنمية يشمل جميع أبعاد المجتمع ولكن الدلالة الإقتصادية بقيت هي القاسم المشترك ، وعليه فان التنمية الإقتصادية والإجتماعية الشاملة هي عملية مجتمعية واعية وموجهة لإيجاد تحولات هيكلية تؤدي لتكوين وإطلاق طاقة إنتاجية ذاتية .(قبلان ، 2008)

وحديثاً بدأ التوجه لتوجيه المساعدات نحو تحقيق التنمية المستدامة وترى الباحثة أنه من الضرورة التمييز بين المؤسسات غير الحكومية المحلية والمؤسسات غير الحكومية الأجنبية وبين الجهات المانحة وهذا ما سيتم بيانه في هذا البحث وانطلاقاً من أهمية هذا الموضوع اختارت الباحثة دراسة تركز فيها على المنظمات الحكومية الأجنبية مع أخذ مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندية كنموذج لهذه المنظمات وإجراء تقييم لإجراءات دعم المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي كندا في الفترة 2006-2010.

وتركز الباحثة على مفهوم التنمية بشكل عام وتخص التنمية في فلسطين بشكل خاص كما أنها تغطي جميع قطاعات التنمية وكيف كانت بداية المساعدات المقدمة للشعب الفلسطيني وتأثيرها التدريجي على المجتمع والإقتصاد كما بينت مصادر هذه المساعدات والدوافع ورائها للتمكن من النهائية من تسليط الضور على المؤسسة موضوع الدراسة .

2.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يأتي :

1. أهمية علمية كون الدراسة تتناول مؤسسة أجنبية غير حكومية عاملة في فلسطين فهذا سيفتح آفاق بحثية لدراسات تتناول مؤسسات مشابهة عاملة في نفس المجال أو مجالات أخرى وكذلك قلة الدراسات السابقة حسب علم الباحثة التي تتناول إجراءات دعم المشاريع في المؤسسات الأجنبية غير الحكومية العاملة في فلسطين بالشكل المفصل الذي سنتناوله الباحثة.
2. أهمية المؤسسة حيث أن مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي من المؤسسات الفاعلة في المجتمع الفلسطيني ، مع العلم أن حجم تمويل المؤسسة للمشاريع ليس مرتفعا جدا ويشابه الى حد ما الذي تقدمه مؤسسات أخرى من تمويل ، لكن المؤسسة تقدم مشاريع متنوعة ومهمه وتمس كافة القطاعات وهذا واضح في ما سيتم عرضه عن مشاريع المؤسسة والقطاعات والفئات المستهدفة.
3. أهمية خاصة بالباحثة نابغة من اهتماماتها وخبرتها العلمية والعملية وما يمكن أن تساعد به نتائج الدراسة من تطوير عمل المؤسسة وعمل الباحثة فيها .
4. أهمية تطبيقية ، حيث يتوقع أن تساعد هذه الدراسة مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي على الوقوف على نقاط القوة والضعف في المشاريع التي تقدمها ، وبالتالي تبني استراتيجية أقوى في المستقبل في حال تبني النتائج والمقترحات.

3.1 مبررات الدراسة

المبررات الذاتية لإجراء الدراسة هي عمل الباحثة كمديرة مكتب مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي في الضفة الغربية ، إضافة الى طلب المؤسسة إجراء مثل هذه الدراسات لتحسين وتقييم عملها .

أما المبرر الموضوعي ، فهو وجود المؤسسة (مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي / كندا) التي تقدم المشاريع وقبولها لفكرة الدراسة والإستعداد لتبني نتائجها وتوصياتها .

4.1 مشكلة الدراسة

جاءت الدراسة لتقييم اجراءات المشاريع المموله من مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي بهدف تحسينها في حال تبني نتائجها وبالتالي تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال :

- ما هو تقييم إجراءات دعم المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي كندا في الفترة 2006 - 2010 من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة في الضفة الغربية ؟

5.1 أهداف الدراسة

الهدف العام من إجراء الدراسة هو تقييم إجراءات دعم المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي كندا في الفترة 2006 - 2010 من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة في الضفة الغربية .

أما الأهداف الخاصة فهي :

- 1. تقييم إجراءات دعم المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي كندا في الفترة 2006 - 2010 من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة في الضفة الغربية ومجالات التقييم هي :

- تقييم الإعلان عن تلقي طلبات المنح للمشاريع.
- تقييم شروط الإستفادة من المنح .
- تقييم إتخاذ القرار .
- تقييم المتابعة .
- تقييم التقييم .

2. التعرف على تأثير خصائص المؤسسات المستفيدة (عمر المؤسسة ، موقع المؤسسة ، القطاع الذي تعمل فيه ، عدد المشاريع المنفذة خلال 2006-2010 ، عدد المشاريع التي مولت من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي /كندا خلال 2006-2010) على إجاباتهم .

6.1 أسئلة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم طرح الأسئلة التالية :

أولاً : ما هو رأي المؤسسات المستفيدة في إجراءات دعم المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي كندا في الفترة 2006 - 2010 من حيث :

1. الإعلان عن تلقي طلبات المنح للمشاريع .
2. شروط الإستفادة من المنح .
3. إتخاذ القرار .
4. المتابعة .
5. التقييم .

ثانياً : هل هناك فروق بين استجابات المؤسسات المستفيدة حول إجراءات دعم المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي في الفترة 2006-2010 تعزى لمتغيرات :

1. عمر المؤسسة بالسنوات .
2. موقع المؤسسة .
3. القطاع الذي تعمل فيه المؤسسة بشكل رئيسي .
4. عدد المشاريع المنفذة خلال الاعوام 2006-2010.
5. عدد المشاريع التي مولت من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي /كندا خلال الأعوام 2006-2010.

7.1 فرضيات الدراسة

لتقييم إجراءات دعم المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة ستقوم الباحثة باختبار الفرضيات التالية :

1. إجراءات تقديم طلبات المنح للمشاريع التي تقوم بها مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي غير ملائمة من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة .

2. شروط الإستفادة من المنح التي تضعها مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي غير ملائمة من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة.

3. عملية إتخاذ القرار في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي غير ملائمة من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة .

4. عملية المتابعة للمشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي غير ملائمة من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة المستفيدة .

5. عملية التقييم للمشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي غير ملائمة من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة المستفيدة .

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول اجراءات منح المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي تعزى لمتغيرات :

1. عمر المؤسسة المستفيدة.

2. موقع المؤسسة.

3. القطاع الذي تعمل فيه المؤسسة .

4. عدد المشاريع المنفذة خلال الأعوام 2006-2010.

5. عدد المشاريع التي مولت من قبل مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي /كندا خلال الأعوام 2006-2010.

8.1 هيكلية الدراسة

تقسم الدراسة الى خمسة فصول على النحو التالي :

- 1 الفصل الأول : خلفية الدراسة (مقدمة, مبررات , مشكلة بحث , أهمية , أهداف , أسئلة , فرضيات وشرح لهيكلية البحث).
- 2 الفصل الثاني : ويتناول فيه الباحث الاطار النظري لدراسته ، إضافة للدراسات السابقة لموضوع دراسته.
- 3 الفصل الثالث : يتم التطرق فيه لمنهجية وإجراءات الدراسة .
- 4 الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها .
- 5 الفصل الخامس : إستنتاجات وتوصيات الدراسة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 المقدمة

بينت تجربة التنمية خلال العقود الأخيرة أن عوامل النجاح في تحقيق أهداف التنمية لا يتوقف على الثروات والجغرافيا وعدد السكان ، وإنما على سلامة الرؤية التنموية وصلاح الحكم وحسن الإدارة التنموية ونزاهتها ، والدول التي أغفلت هذه العوامل لم تتجح في تحقيق التنمية المنشودة بغض النظر عن فقرها أو غناها ، والدول التي استندت للتحليل العلمي لبيئتها التنموية ومواطن قوتها وتميزها وبمشاركة من شركاء التنمية نجحت في مواجهة تحديات التنمية ووضع اقتصادها على طريق التنمية المستدامة . (معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني، 2005)

بدأت قصة المساعدات الدولية للفلسطينيين بانعقاد مؤتمر الدول المانحة في عام 1993 في واشنطن بمشاركة 42 دولة مانحة ، حيث كان الهدف الأساسي حشد مساعدات للشعب الفلسطيني ووضع آلية لتنسيق المساعدات.

ومن الملاحظ أن وتيرة المساعدات الدولية وأولوياتها قد ارتبطت لحد كبير بطبيعة المرحلة التي تم خلالها تقديم المساعدات وبذلك يمكن تقسيم فترة المساعدات لثلاث مراحل ، المرحلة الأولى : بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية حيث كانت مساعدات مبرمجة وتمتد من عام 1994 وحتى عام 1997 وهي مرحلة اتسمت بالتراجع المستمر في غالبية المؤشرات الاقتصادية مثل الفقر والبطالة نتيجة ممارسات الاحتلال . المرحلة الثانية : فكانت من عام 1998 وحتى عام 2000 وقد شهدت هذه المرحلة تطور في العديد من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية مثل ارتفاع معدلات النمو في الناتج المحلي ، وثالث تلك المراحل هي المرحلة التي أعقبت إنتفاضة الأقصى وما رافقها من سياسات وإجراءات اسرائيلية أدت لإلحاق اضرار فادحة في البنية التحتية والفوقية .

وبرغم إعلان العديد من الجهات نيتها الدعم إلا أن المهم هو مدى الإلتزام بتقديم الدعم فعليا فهناك فجوة كبيرة بين ما يتم الإلتزام به وما يتم صرفه فعلاً ، لعل ذلك يرجع لعدة أسباب منها : إرتباط العون الدولي بتطورات عملية التسوية السياسية ، كذلك الإجراءات الإسرائيلية بإعاقه تدفق المساعدات الدولية ، وكذلك القيود على المعابر، أيضا حادثة تكوين السلطة الفلسطينية وافتقارها لرؤية واضحة لإدارة المساعدات الدولية .

هذا وقد اسهمت عوامل عدة في تأخر وصول العون الدولي ، وانخفاض كفاءة الاستفادة منه مثل : الافتقار الى قاعدة بيانات دقيقة وموثوقة في السنوات الاولى من عمر السلطة ، وكذلك الإفتقار لرؤية شمولية وخطة واضحة الأهداف والاولويات ، وأيضا ضعف كفاءة إدارة المال العام .(عبد الكريم واخرون، 2005)

إن المساعدات الخارجية عبارة عن رؤوس أموال تقدم بشروط ميسرة للدول النامية التي تعاني من صعوبات في تحقيق التنمية لشعوبها ، وهناك مصدران لهذه المساعدات الإنمائية هما :

أولا : ثنائية الجانب ، وتتم بين حكومتين أو أجهزة تابعة لهما .
ثانياً : متعددة الأطراف ، أي تكون عن طريق مؤسسات دولية مثل البنك الدولي .

وتختلف الدوافع لهذه المساعدات بين الدول المانحة والممنوحة ، فعادة تطلب لدوافع اقتصادية أو لأغراض إنسانية كتخفيف الفقر ، أما الدول المانحة فغالبا تقدم المعونات لاعتبارات سياسية واقتصادية تحقق من خلالها مصالحها الذاتية .

وبالنسبة للدول الممنوحة ، فهي غالبا تستخدم المساعدات لسداد أعباء وديون خارجية ، أو إقامة مشروعات تنموية ، كالصحة والتعليم او مشروعات إنتاجية تستخدم عائدها لسداد ديونها ، ولا بد من الإشارة للمساعدات المربوطة ، والتي تشترط فيها الدول المانحة على الجهة المستفيدة أن تستورد من الأولى السلع أو الخدمات والتي عادة تكون منخفضة الجودة وأكثر تكلفة وأقل ملائمة لحاجة الدولة الممنوحة . (الحسنى ، 2002)

2.2 المساعدات الخارجية

في نهاية الحرب العالمية الثانية كانت الولايات المتحدة الأمريكية غير مسبوقة في التاريخ في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية ولم يكن هناك خلاف كونها في مركز العالم ، واعترفت كل المؤسسات التي أنشأت ذلك الحين بتلك الحقيقة ، لكن الامريكيين كانوا يريدون شيئاً آخر ، فكانوا يريدون جعل موقعهم الجديد في العالم واضحاً كل الوضوح ، وتعزيز هيمنتهم وجعلها دائمة ولتحقيق الهدف أطلقوا حملة على المستوى الكوني تحمل خاتمهم بكل وضوح ، وأعلنوا هدفهم صريحاً ، وهو بدء برنامج جديد جريء للإستفادة مما هو متاح من تقدمهم العلمي والصناعي لتحسين المناطق المتخلفة تحت مفهوم التعامل المنصف الديمقراطي. (ساكس ، 2008)

وهنا بدأ استخدامهم لمصطلح "التخلف" في عام 1949 ، وأصبح منذ ذلك اليوم مليار شخص متخلف ، فاعتبروا هذا اليوم بأنهم لم يعودوا كما كانوا ونسخوا مرآة مقلوبة تعكس واقع الآخرين وتقلل مكانتهم ، واصبحت التنمية تدل على شيء واحد ، هو الهروب من ظرف يفتقر الى الوقار يسمى التخلف . (ساكس ، 2008)

وتحدثت آيات حمدان (2010) في كتابها المساعدات الخارجية وتشكيل الفضاء الفلسطيني عن مفهوم "المساعدات" والهدف منها ، وركزت على المساعدات الخارجية المقدمة للشعب الفلسطيني ، فاعتبرت المساعدات بأنها آليات تستخدمها الدول المتقدمة كشعاراً تخنفي خلفه أهداف أخرى تسعى هذه الدول لتحقيقها مثل الهيمنة والإفقار الثقافي ، فهذه المساعدات تدعي توفير إمكانية تخلص المرء من قيود ثقافته المحلية ، والتوجه لصخب الثقافة العالمية المنظمة تنظيمياً دقيقاً والمرتبطة بمفاهيم مثل : الديمقراطية ، العقلانية والتتوير وهذه المفاهيم تطرح كأفكار من موقع متعال ثقافياً ومادياً وتاريخياً وبطرق تقزم من مفاهيم الثقافة المحلية . (حمدان ، 2010)

وبهذا تكون المساعدات تدخلا تحويلياً ، أي أن مصدر المساعدة هو الذي يحدد مدى الحاجة ونوعها للمتلقى ، وليس ظروفه وحالته وبهذا تكون مدخلا لتحويل هذا الطرف وفق الغاية المرجوة منها وصناعة التخلف والفقير هي المدخل الأساسي لعملية التدخل التحويلي .

إن أسطورة محاربة التخلف والفقير من خلال تحقيق التنمية المستدامة هي التي ألهمت فكرة المساعدات الخارجية في الخمسينات ، وهي نفسها التي تؤيد زيادة المساعدات بشكل كبير في الوقت الحالي ، حيث شكلت المساعدات استمراراً للإستعمار بشكل جديد والهيمنة على مقدرات الشعوب .

وفي دراسة أجراها وليام استرلي (اقتباس عن حمدان، 2010) قارن بين الدول الفقيرة التي تلقت مساعدات وأخرى لم تتلق من فترة 1950 حتى 2001 ووجد:

إن معدل النمو الذي حققته البلاد التي تلقت مساعدات أعلى من المعدل، أقل من معدل النمو الذي حققته البلاد التي تلقت مساعدات أقل ، كما أن البلاد الأشد فقراً والتي لم تتلق مساعدات لم تواجه أية مشاكل في تحقيق نسبة نمو إيجابية (حمدان، 2010، ص: 19)

وتضيف حمدان (2010) أن الهدف الإقتصادي كان الأساس من وراء المساعدات في الخمسينات من القرن الماضي ، وبقدوم الستينات أصبحت العملة الأجنبية مهمة ك رأس المال ، وحظي رأس المال البشري باهتمام أكبر من المساعدات الفنية وتوسعت المعونات المقدمة في مجال التعليم والصحة ، وبدأت برامج المعونات والمساعدات خلال الستينات والسبعينات تضم أهدافا مثل إعادة توزيع الدخل ، الحد من الفقر ، توفير الحاجيات الأساسية ، دعم التنمية الريفية . وفي الثمانينات والتسعينات أضيفت أهداف أخرى للمساعدات مثل المحافظة على البيئة وتحقيق التنمية الانسانية وما يتعلق بالديمقراطية ، وفي مطلع القرن الحادي والعشرين تحول المسار لضرورة تحقيق الأهداف الإقتصادية للألفية .

3.2 المؤسسات غير الحكومية المحلية والأجنبية والجهات المانحة

إن الواقع النشط للمنظمات غير الحكومية في فلسطين واضح للمنخرطين في الحياة العامة والمتابعين لشأن المجتمع المدني ، ولكنه يتسم ببعض الغموض لعموم الناس نظرا لبعدهم عن متابعته ، وتجدر الإشارة إلى أن فلسطين أرض خصبة لعمل هذه المنظمات والمؤسسات بعد أن فهم العديد من الناس طريقة عملها ، ورأى البعض منهم من خلالها طريقا لكسب الدعم المادي من الجهات المانحة ، والمؤسسات الأجنبية العاملة في فلسطين .

والواقع الملاحظ أن عدد هذه المؤسسات أخذ بالازدياد ومن المتوقع إنشاء المزيد منها نظرا لان السوق لا زالت رائجة ، ولأن المجتمع المدني يمثل أحد الأبعاد الرئيسية في السياسات الغربية اتجاه فلسطين خاصة ، وهناك عدة أطر عامة تجمع هذه المؤسسات ، وتمثل مصالحها أو تتحدث عن واقعها ، وتقوم العلاقة بين هذه المؤسسات على التنافس في تحصيل الدعم . (الجعبري ، 2010)

وذكرت ايلين كتاب واخرون في كتابهم "وهم التنمية" (2010) أن الممولين يعتبرون المنظمات غير الحكومية التي تعمل على قضايا محلية تبقى خارج ما يعرف بالمجتمع المدني وبما ان الدور المناط بالمنظمات غير الحكومية يأتي في إطار الليبرالية الجديدة ، فيتم تقييمها حسب عالميتها وبمصطلحات اقتصادية رأسمالية ، مثل قدرتها على الترويج لبرامجها ، أعداد المستفيدين ، الفعالية والكفاءة ، والقيم والثقافة التي ترى المنظمات غير الحكومية أن عليها نشرها ، تلك المتعلقة بالديمقراطية وتحدي سياسات الحكومة ، وحتى تكون المنظمة غير الحكومية معتبرة منظمة مجتمع مدني عليها أن تعمل على تقديم أجندة من أجل التغيير الاجتماعي مثل قضايا النوع الاجتماعي وتخفيف الفقر ، وتسعى ايضا لبناء صلة مع المجتمع المحلي ، وتمثيل مصالحه للحكومة والمانحين . (ايلين واخرون ،2010)

أما بخصوص المؤسسات غير الحكومية الأجنبية مثل المؤسسة موضوع الدراسة ، فإنها ورغم تشابهها مع المؤسسات غير الحكومية المحلية إلا أن تركيبها وارتباطاتها مختلفة فهي منظمات دولية ذات مقرات رئيسية في بلدانها وتفتح فروعها لها في فلسطين ويكون من يشارك فيها من أهل البلد ، هو مجرد موظف فيها وتحرك من خلال الأموال التي توفرها لها الجهات التي تقف ورائها . (الجعبري ،2010)

أما الجهات المانحة أو ما يطلق عليها أحيانا "وكالات التمويل" أو "وكلاء التنمية الدولية" هي مؤسسات مالية مستقلة نسبيا أو تابعة بشكل مباشر لحكومات معينة ، تقوم بالحصول على الأموال من مصادرها ، ومن ثم إدارة تقديم هذه الأموال كمساعدات ومنح للمؤسسات الأهلية حسب خطوط عريضة يوفرها من يقف وراء توفير تلك الأموال ، بحيث تحقق الجهة المانحة اهدافها ورسالتها التي تتبناها. (الجعبري ،2010)

4.2 البيئة التنموية في الأراضي الفلسطينية

في دراسة أجراها معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) عام 2005 بعنوان نحو صياغة رؤية تنموية فلسطينية ، تم الحديث عن البيئة التنموية في الأراضي الفلسطينية فبينت أنه من أبرز النواقص التي واكبت العمل الفلسطيني بعد نشوء السلطة الفلسطينية عام 1994 ، كان إهمال دور العمل على الصعيد الإقتصادي والتنموي بشكل عام ، وعدم توظيفه بالشكل المطلوب ، ويمكن القول انها فترة اتسمت بالعشوائية والتخبط الأمر الذي أدى لعدم نجاحها في تحقيق الاهداف التنموية الرئيسية ، لقد افتقد العمل التنموي الفلسطيني للرؤية التنموية الشاملة التي تحظى بإجماع وقناعة شركاء التنمية الفلسطينية ، وقد كان هناك عدة محاولات لوضع رؤية تنموية ، لكنها لم تستكمل لا من حيث الإجماع عليها أو اعتمادها من قبل الهيئات الرسمية .

ولسد هذا النقص في جهود التنمية الفلسطينية يرى (ماس) انه لا بد من تصدي شركاء التنمية الفلسطينية في السلطة والقطاع الخاص والمجتمع المدني لهذه المهمة ببلورة رؤية تنموية تحظى بإجماعهم واعتمادها رسميا ، كما أنه مطلوب من شركاء التنمية الفلسطينية الإجابة على اسئلة رئيسية تتعلق بتحديد نوع وهوية وبنية الاقتصاد المرغوب فلسطينيا، لتطوير وتعزيز القدرة الذاتية الاقتصادية والاجتماعية .

وأضاف (ماس) أنه لا يمكن إغفال وجود نقاط قوة مرتبطه بالواقع الفلسطيني يمكن إستثمارها ومنها خصائص جيدة للسكان وقوة عمل فلسطينية تتميز بارتفاع المهارة وارتفاع المستوى التعليمي الذي يؤهلها للانخراط في الصناعات الجديدة ، كذلك هناك قاعدة جيدة لرأس المال البشري الفلسطيني ، وهناك إهتمام بتعليمه رغم كل الصعوبات ، ولا ننسى مخزون الخبرات ورؤوس الأموال لدى الجاليات الفلسطينية في الخارج التي يمكن الإستفادة منها من خلال جذب الإستثمارات ونقل التكنولوجيا .

كذلك الموقع الجغرافي وعناصر الجذب السياحي والقطاع الخاص الفلسطيني له دور حيوي في عملية التنمية ، وبكلمات أخرى فان الميزات والخبرات والتجارب التي يملكها القطاع الخاص الفلسطيني زادت من قدرته على مواجهة المخاطر ، إلى جانب نقاط القوة لا يمكن إغفال نقاط الضعف التي يعاني منها الاقتصاد الفلسطيني مثل ضعف القطاع الحكومي، وقيود الإحتلال على الموارد الطبيعية وسيطرته على مفاتيح التحكم بالإقتصاد الفلسطيني ، وكذلك ضعف مشاركة المرأة في حقول النشاط الاقتصادي.

وبخصوص الرؤية التنموية الفلسطينية والاستراتيجيات الكفيلة بقيادة المجتمع والإقتصاد لبلوغها فيرى (ماس) انه لا بد وان تسعى للاستفادة من تجربة التنمية الدولية خلال العقدين الأخيرين ، وأن يتم ربط الجهد الإغاثي بالنشاط التنموي بحيث توجه نشاطات الإغاثة نحو نشاطات من شأنها تحسين فرص النمو الاقتصادي الذاتي ، وكذلك الإستثمار في التعليم بمختلف مراحلها ، خصوصا التعليم الاساسي ، وكذلك تطوير البيئة الإستثمارية ومواصلة عملية الإصلاح الشامل للسلطة الوطنية الفلسطينية . (ماس ، 2005)

وفي دراسة أخرى أجراها النقيب عام 2003 تطرقت إلى العناصر التي يجب توافرها لصياغة أي برنامج تنموي وهي :

- 1.تحديد دقيق للأهداف المرجو تحقيقها في مراحل البرنامج المتعاقبة .
- 2.حصر كل الإمكانيات المادية والبشرية الموجودة في المجتمع ، والتي ستشكل الركيزة التي تنطلق منها عملية التنمية .
- 3.تحديد الإستراتيجيات والسياسات التي سوف تطبق حتى يتم توجيه النشاط الاقتصادي في الطريق الصحيح لتحقيق الأهداف .

أما عن الظروف التي حالت دون قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بتبني برنامج تنموي شامل ، فذكرت دراسة النقيب (2003) أن هناك أسباب ذاتية وموضوعية لذلك ، فالأسباب الذاتية تخص وضع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي لم تتعود على ممارسة أسلوب التخطيط ، واعتماد البرامج المرحلية في أفق استراتيجية بعيدة المدى ، فكانت تمارس السياسة على أنها ردود فعل وارتجال اضافة لعدم وجود ثقافة وعدم وجود ارادة لتكوين رؤية تنموية ورسم خطط مشاريع كاملة.

أما الأسباب الموضوعية فتتعلق بعدم وجود أهداف محددة لعملية التنمية عند القيادة الفلسطينية ، وهذا عائد للتناقض الذي عاشته السلطة منذ قيامها بالنسبة لعلاقتها مع اسرائيل ، ومن ناحية أخرى كانت السلطة ملتزمة بالاتفاقيات بينها وبين إسرائيل والتي تقوم على علاقة تعاون وتنسيق لمصلحة اقتصاد البلدين ، وهذا يعني حرية التبادل التجاري بين الطرفين ، والتنسيق المالي في مجالات الضرائب والجمارك ويعني ذلك ابقاء الحدود مفتوحة لعمل العمال الفلسطينيين في الاقتصاد الاسرائيلي ، وفي اطار هذه العلاقة تعهدت الدول المانحة بتمويل إعادة الإعمار والتنمية الفلسطينية.

ويضيف النقيب أن السلطة الوطنية وجدت نفسها ملتزمة أمام شعبها لمناهضة الممارسات الاسرائيلية المناهضة لروح التسوية والاتفاقيات بين الطرفين . وهكذا وجدت السلطة الوطنية نفسها ملتزمة مع اسرائيل والدول المانحة ببذل جهود التعاون والتنسيق، في الوقت الذي كانت فيه اسرائيل مستمرة في الممارسات الإحتلالية ، وبالتالي لم يكن بإمكان السلطة الوطنية صياغة برنامج تنموي يعتمد على التعاون والتنسيق مع إسرائيل ، متجاهلة ما تقوم به الأخيرة من ممارسات معادية على أرض الواقع ، كما أنها لم تكن مؤهلة لصياغة برنامج تنموي يعتمد على علاقات الصراع مع اسرائيل لأن ذلك يفقدها الدعم الدولي الداعم لعملية التسوية . (النقيب ، 2003)

5.2 آليات الحصول على التمويل وإدارته

تعتبر ممارسة وتنمية العلاقات العامة مع الجهات المانحة من قبل المؤسسات الأهلية البذور الأساسية التي تنمر الحصول على الدعم والتمويل ، فوجود العلاقات الناجحة هو المحدد الرئيس لنجاح المؤسسة المحلية في الحصول على التمويل ، ومن هنا كان حرص هذه المؤسسات لحضور ومشاركة أي نشاط للمؤسسة الأجنبية ، وتحاول دائما اظهار نفسها بالصورة المشرقة لخداع المانحين بقدرتها على إدارة البرامج والتمويل ، اذن التمويل مربوط بالتشكل ضمن علاقات ترضي المانح وقد تتضمن مجاملات سياسية تلغي المبدأ .

أما الإطار العملي للحصول على الدعم فهو يتم من خلال خطوات عامة تحدد دورة كل مشروع ، وتبدأ بتحديد الجهة المانحة مجال اهتمامها والقطاع الذي تركز عليه ، ثم تقوم بالإعلان عن فتح المجال للمؤسسات الأهلية بالتقدم بمقترحات مشاريع او طلبات منح من خلال الصحف او الانترنت او ارسال رسائل الكترونية للمؤسسات التي تكونت بينها وبينهم علاقات طيبة ، أو من خلال التنسيق مع الحكومة وتسمى هذه خطوة استدرج المقترحات.

وتكون المؤسسات الأهلية عادة جاهزة ببعض الأفكار أو المقترحات أو تقوم بالتأقلم حسب اهتمام الجهة المانحة فتعد المقترح الخاص بها ، وهنا تجد نفسها على المحك بين التحرك للإفادة من الدعم بغض النظر عن مجال المقترحات المطلوبة وهذا ما تقوم به معظم المؤسسات ، وهنا يبرز البعد الفكري والسياسي اذ لا تنجح هذه المقترحات إلا إذا كانت حسب العقلية الغربية . ومن ثم يمر المقترح بمراحل تقييم ومناقسة تحدها الجهات المانحة حسب معاييرها هي ولا دخل لأي جهة غيرها في ذلك ، وأحيانا تستعين بكوادر محلية للتخيل الأولي لهذه المقترحات إلا أن القرار النهائي يكون فقط للقائمين

عليها ، وبناءً على ذلك يقبل أو يرفض المشروع وفي حال قبوله يتم توقيع اتفاقية بين المؤسسة المحلية والجهة المانحة ، وبعد ذلك يتحول المقترح إلى مشروع وتبدأ المرحلة التنفيذية وتقوم المؤسسة الأهلية بإعداد تقارير إدارية ومالية مرحلية بما يرضي الجهة المانحة وتكون الدفعات المالية مرتبطة بتلك التقارير.(الجعبري ، 2010)

أما عن إدارة المساعدات فقد تحدث نخلة في كتابه (اسطورة التنمية في فلسطين) عام 2004 أن المهم في الموضوع هو مشاركة المجتمع في تحديد الأولويات لتدخلات معينة بما في ذلك التنفيذ والمراقبة والمتابعة وعملية المساءلة من قبل مصادر الدعم نفسها وتقييم النتائج ، فالذي يحدث غالباً هو أن تملأ علينا الأهداف والتدخلات دون مشاركة الطرف المستهدف ، والمتمثل في السكان الفلسطينيين المحليين ، والذين هم دائماً طرفاً متلقي دون أن تتاح لهم فرصة مشاركة فعلية وهذا بمثابة اغتصاب لحقهم في العملية التنموية .

ويضيف نخلة أنه وفي جميع الحالات تضمن تخصيص المساعدات وصرافها بنداً يتعلق بالمساعدة الفنية المتمثلة في مراقبة ما اتفق على تنفيذه ، وكلما اتسمت المساعدات بالحساسية السياسية ازدادت قيود المساعدة الفنية صرامة في شدتها مع مزيد من الإنغراس في تفعيل المشاريع ، ومثال ذلك تخصيص المساعدات لتغطية النفقات المتكررة (رواتب العاملين) في السلطة الفلسطينية .(نخلة ، 2004)

6.2 التجربة الفلسطينية مع المساعدات الدولية

أشار عبد الكريم و اخرون (2005) في دراسة بعنوان نحو توظيف أنجع للمساعدات الخارجية المقدمة للشعب الفلسطيني الى التجربة الفلسطينية مع المساعدات الدولية , فأجروا تقييما عاما لنتائج توظيف المساعدات و توصلوا للنقاط التالية :

- 1- عملية توظيف المساعدات حققت نتائج إيجابية في مجال تأهيل مرافق البنية التحتية و بناء مؤسسات السلطة و تعزيز قدراتها الفنية و دعم بعض القطاعات الإنتاجية و الخدمية .
- 2- ساهمت المساعدات الدولية في توفير الموارد المالية الضرورية للخدمات الإجتماعية الأساسية كالتعليم و الصحة و لاسيما ذوي الدخل المحدود .
- 3- ساهمت المساعدات إسهاما ملحوظا في تمويل العجز المزمن في الموازنة الجارية في السنوات الاخيرة مما أثر تأثير إيجابي على الأداء الإقتصادي الكلي .
- 4- ساهمت المساعدات في تعزيز المشاركة المجتمعية في الحياة العامة و في إطلاق المبادرات الديمقراطية .
- 5- يؤخذ على هذه المساعدات أنها أخفقت في تعزي فرص و امكانات الإقتصاد الفلسطيني بالتخلص من التبعية لمنظومة السوق الاسرائيلي و فشلت في تقليل اعتماد المؤسسات الرسمية و الامنية على المساعدات الخارجية .
- 6- اخفقت المساعدات الدولية في نقل المجتمع الفلسطيني الى وضع تمكين فاعل و مؤثر في إدارة الشأن العام .
- 7- يؤخذ عليها استنفاد جزء كبير منها في تغطية أتعاب مستشارين و خبراء من مواطني الدولة المانحة .
- 8- لم تستطع هذه المساعدات من الوصول بالبنى المؤسسية و القانونية و التنظيمية للسلطة إلى وضع يمكنها من العمل بكفاءة و فاعلية تتناسب و حجم التحديات . (عبد الكريم وآخرون 2005،

كما ذكروا في نفس الدراسة الدروس المستفادة من التجربة الفلسطينية مع المساعدات و هي :

- ان المساعدات الخارجية لها بعد سياسي يوازي البعد الاقتصادي في الأهمية ، و هذا ما يفسر النجاح الجزئي لهذه المساعدات في الإغاثة و الترميم على حساب التنمية المستدامة .
- ضعف التنسيق بين مؤسسات السلطة المعنية و منظمات المجتمع المدني أدى إلى الحد من الإستفادة من القدر الكافي من هذه المساعدات و كذلك التنسيق بين المؤسسات المانحة لم يكن أفضل حالاً .
- ساهم غياب التخطيط و التنسيق و التداخل في ادارة المساعدات باستئثار المانحين في تحديد اولويات الانفاق ، بحيث تكون منسجمة مع اجنداتهم السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية .
- من المتوقع عدم إسهام هذه المساعدات في تعزيز فرص تنمية المجتمع الفلسطيني خلال الفترة القادمة حتى لو ارتفعت إلى أكثر من مستوياتها الحالية و تحسنت إدارة الفلسطينيين لهذه المساعدات .
- تزامن المساعدات الدولية مع التغيرات السلبية التي طرأت على المؤشرات الاقتصادية و الاجتماعية في الأراضي الفلسطينية خلال السنوات السابقة لا يعني أن أهداف هذه المساعدات هي السبب المباشر لهذه التغيرات ، و لكن المساعدات لم يكن بمقدورها علاج الأزمات و الظواهر السلبية التي عانت منها الأراضي الفلسطينية خلال السنوات الماضية . (عبد الكريم وآخرون ، 2005)

ومن أجل ضمان متابعة التأثيرات المجتمعية المستديمة لما تحدثه تدخلات الدعم الخارجي لا بد من إقامة نظام رقابة فلسطيني يقوم بإخضاع مصادر الدعم للمساءلة ، ولا يجب أن تكون المساءلة فقط في الجوانب الميكانيكية البحتة ، مثل مقارنة المبالغ التي تم التعهد بها مع ما تم صرفه فعلاً بل تتعدى ذلك لتشمل أموراً مثل الإلتزام بأهداف التدخل والإطار الزمني والنوعية المهنية ومدى خبرة الخبراء وفحص سجلات خبرتهم ، وفوق كل هذا فإن مسؤولية تقييم تأثير التدخلات تقع بصورة كاملة على عاتق الطرف المستهدف ألا وهو الشعب الفلسطيني . (نخلة ، 2004)

في الحالة الفلسطينية يظهر صراع بين المانحين وتشكل المصالح الجيوسياسية على شكل إعتبارات تمويلية ، فمثلاً لا تدعم بعثة الوكالة الأمريكية في فلسطين الأحزاب السياسية لمعارضتها إتفاقية أوسلو في حين أنه في مناطق أخرى تقدم هذه الوكالة دعماً للأحزاب السياسية ، وفي هذه الحالة

تستبعد هذه الجهات المانحة منظمات إجتماعية عن إمكانية حصولها على المنح لتعارض المصالح والآراء بينهم ، وتفرض هذه المؤسسات المانحة شروطا نابعة من عدم تكافؤ القوى وانتقدت المؤسسات غير الحكومية هذه الشروط لسببين : أولهما أنهم يروا أن فرض الشروط محاولة من طرف المانحين لفرض رؤيتهم للعالم على المجتمعات الجنوبية فيما أقرت منظمات غير حكومية أخرى بهذه الشروط كمحرك للتغيير الديمقراطي وتحسين حقوق الانسان ، وثانياً إنتقدت المؤسسات غير الحكومية المعايير المزدوجة التي يطبقها المانحون الغربيون حيث يتعاملون مع الدول بعكس ما ينادون به . (حنفي و طبر ، 2006)

وتقوم المؤسسات غير الحكومية الأجنبية بأعمال شبيهة بأعمال المؤسسات غير الحكومية المحلية إلا أن تركيبتها و ارتباطاتها مختلفة فهي منظمات دولية ذات مقرات رئيسية في بلدانها الأم و تفتتح لها فروعاً في بلادها و يكون من يشارك فيها من أهل البلاد مجرد موظفين فيها و تحرك من خلال الأموال التي توفرها لها الجهات التي تقف ورائها و هي ذات آلية تمويل تختلف نوعاً ما عن آلية تمويل المؤسسات الغير حكومية المحلية (الجعبري، 2010) .

وفي نفس الموضوع تحدث نخلة في كتابه (أسطورة التنمية المستدامة 2004) أن الطرف الفلسطيني أسهم وقدم تسهيلات إلى حد كبير في عملية تقبل الإملاءات الخارجية وعليه فمن غير الممكن إطلاق تنمية شاملة مستدامة ما لم يتخذ الشعب زمام المبادرة في شح العملية و حمايتها عبر الإرادة الجماعية والإعتماد على الموارد الذاتية وهذا يتطلب عدم إذعان للشروط الخارجية .
ويضيف نخلة:

" أن هناك بعدان للسياق المفروض من الخارج فمن ناحية هناك إنعدام للسيادة الوطنية الفلسطينية والحرية، ومن ناحية أخرى هناك المأزق المتمثل باتفاقيات أوسلو والقيود المرتبطة بها ، ومع أنه لا يوجد الكثير مما يمكن عمله بخصوص الشق الأول ، فإن هناك أمور يمكن اتخاذها بخصوص الشق الثاني ، فمن الضرورة رفض القيود السياسية والإقتصادية التي أنت بها إتفاقيات أوسلو وأعدت صياغة الأمور بناءً على إعتبرات تنمية فتوضع على الطاولة مسائل من قبيل : ما هي المناطق الأكثر فقراً وحاجة لإدراجها في سلم الأولويات ؟ وما هي المناطق التي تحتاج إلى تحرك أسرع في مجال التعليم والصحة ؟ وأين يجب التحرك أولاً للتنمية الزراعية والأمن الغذائي

؟؟؟ وهذا الأسلوب يحدث إصلاح وتطور في المشهد حسب مقتضيات المصلحة التنموية الفلسطينية .

إضافة لذلك فإن وضع هدف التنمية في فلسطين في مكانها الصحيح كفيل بتخطي الحدود الحيزية المصطنعة كما هو الحال بين الضفة وغزة ، وإعادة رسم غرفة عمليات التنمية بمعنى أن تشمل جميع الموارد البشرية والطاقات الكامنة ، وهذا أسلوب مغاير لمجرد التوجه للفلسطينيين المقتردين في الشتات للحصول على مساعدات مالية " . (نخلة، 2004، ص: 199)

7.2 دور الدولة في عملية التنمية

من اللافت للنظر وجود دولاً من العالم الثالث تتبع استراتيجيات تنموية متشابهة ، لكن نتائج تلك الاستراتيجيات تأتي مختلفة عن بعضها البعض بشكل كبير ، وهذا دعا إلى إهتمام الباحثين بأسباب هذا التفاوت حتى تكون نوع من الاعتقاد بأن السبب الرئيسي هو طبيعة الدولة ولقد برز في دراساتهم تمييزاً بين ثلاثة أنواع من الدول في بلدان العالم الثالث كما أوردها النقيب(2003) :

النوع الأول وهي الدولة السالبة : في هذا النوع من الدول لا يوجد للدولة أية مصلحة غير مصالح موظفيها الشخصية حيث أن إهتمام كل مسؤول في الدول هو جمع أكبر قدر من الثروة في أقل وقت وفي هذه الدول كل شيء يباع وينفشى الفساد ومن مميزات هذه الدول أنها تعيش على حساب المجتمع وتعرقل جهود التنمية إذ يلجأ المدخرون للإدخار في بنوك أجنبية ، كذلك يتم تشكيل الجهاز البيروقراطي وفق العلاقات الشخصية وتعمل الدولة على تقوية أجهزة المخابرات والبوليس وإضعاف مؤسسات المجتمع المدني .

أما النوع الثاني فهو الدولة التنموية : وهي الدولة القادرة على صياغة برنامج تنموي هدفه الصالح العام وقادر على تنفيذ هذا البرنامج عن طريق خلق بيئة مناسبة ومساندة ومشجعة للتنمية ، وأهم ما يميز هذه الدولة الاستقلالية الموطدة والتي تشمل ميزتين هما : ميزة الإستقلال ، والتي تعني جهاز دولة بيروقراطي متماسك يتمتع بكفاءة وإستقامة ، أما الصفة الثانية فهي أن يكون الجهاز البيروقراطي موطداً أي أن يكون أفراده أتوا من قطاعات مختلفة بعد إثبات قدرات وكفاءات مميزة وأن يكون الجهاز نفسه على علاقة بجميع القطاعات . (النقيب ، 2003)

فالدولة التي تتمتع بوضع الإستقلالية الموطدة تكون قادرة على قيادة عملية التنمية لأن جهازها يكون قادر على لعب أدوار مختلفة في فترات زمنية متفاوتة , وهناك أربعة أدوار مهمة للدولة التنموية كما أوردها النقيب:

- * دور الوصاية والتوجيه والرعاية .
- * دور المنتج بحيث تقوم بإنتاج السلع العامة .
- * دور الحاضنة حيث تقوم بدور الموجه والمساعد وتقديم الحوافز للقطاع الخاص .
- * دور المخفض في النفقات وهو دور مكمل لدورها كحاضنة .

والنوع الثالث هي الدولة المتوسطة : ويرى النقيب أن معظم دول العالم الثالث هي من نوع الدولة المتوسطة ، حيث يتعايش داخل الدولة نوعان من الأجهزة البيروقراطية , نوع كفاء وذو قدرات مهنية عالية ويعمل على إدارة مشاريع مهمة تعود بالنفع العام ونوع آخر مبني على أساس العلاقات الشخصية أو العائلية ويمارس الفساد .

ويقول النقيب أن هذا النوع من الدولة لا يعيش على حساب المجتمع بشكل كامل كما تفعل الدولة السالبة ، لكنها في الوقت نفسه عاجزة عن تنفيذ برنامج وطني للتنمية كما تفعل الدولة التنموية بحكم وجود تناقضات داخل الجهاز البيروقراطي وهذا النوع من الدول قد ينجح في تطوير قطاعات معينة ، لكنه يفشل في تطوير الاقتصاد ككل .

وهكذا يظهر من الأنواع الثلاث للدولة أن أهم التحديات التي تواجه التنمية هو كيفية تطوير جهاز الدولة من نمط الدولة المتوسطة إلى نمط الدولة التنموية الذي حقق نجاحات هائلة في البلدان التي أصبحت تعرف بحديثة الصناعة . (النقيب .2003)

8.2 أهم الدراسات التي طرحت برامج تنموية للإقتصاد الفلسطيني

في دراسة أجراها الكاتب فضل النقيب الباحث في معهد أبحاث السياسات الإقتصادية الفلسطيني (ماس) عام 2003 ، تحدث عن الوضع السياسي المتناقض الذي واجهته السلطة الوطنية والذي حال دون تبنيها برنامجاً تنموياً شاملاً وهذا ما فرض نفسه بشكل أو بآخر على معظم الدراسات التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسسات السلطة الفلسطينية والمؤسسات

الدولية ، لصياغة رؤية تنموية تقود عملية إعادة الإعمار وفيما يلي أهم تلك الدراسات وما شملته من رؤى تنموية :

أولاً : البرنامج العام لإنماء الإقتصاد الوطني الفلسطيني للسنوات 1994-2000 (منظمة التحرير الفلسطينية 1993) أعدت هذه الدراسة تحت إشراف دائرة الشؤون الإقتصادية والتخطيط في منظمة التحرير الفلسطينية وبالإستعانة بحوالي 300 خبير في عدة مجالات وتميزت هذه الدراسة بالنقاط التالية:

1. ميز البرنامج بين موجبين للتنمية الأول ويخص مجهود إزالة العوائق والعراقيل وتصحيح التشوهات التي تشكل الإرث السلبي الثقيل لسنوات الإحتلال ، أما الموجب الثاني فهو يخص مجهود تنمية الإقتصاد الفلسطيني حتى يصل مرحلة النمو المستدام .

2. ميز البرنامج بين متطلبات النمو الإقتصادي على المدى القصير والمتوسط والطويل ، فأكد على أن ازدياد تشغيل عوامل الإنتاج من رأس المال والعمال يحدث نمو على المدى القصير ، أما التقدم التكنولوجي يضمن استمرار النمو على المدى الطويل وهذا التقدم يحتاج تغيير جذري في البيئة الإجتماعية والإقتصادية وتطوير المهارات العلمية والتقنية .

3. حدد البرنامج دور القطاع العام والخاص في التنمية ، فكرس دور القطاع الخاص كقائد التنمية والنشاط الإقتصادي أما دور القطاع العام فيتمثل في تشييد وإدارة البنى التحتية والخدمات العامة.

4. اشتمل البرنامج وصفاً شامل لأوضاع البنى التحتية في الإقتصاد الفلسطيني وأعطى تقديرات لتكلفة ترميمها وتحديثها وقدم وصفاً للقطاعات الإنتاجية واقترح سياسات حتى يتم تخليصها من التشوهات . (النقيب ، 2003)

ثانيا : تنمية المناطق المحتلة :استثمار في السلام (البنك الدولي 1993)

قام البنك الدولي عام 1993 بإرسال بعثة الى الأراضي الفلسطينية المحتلة لدراسة الوضع الإقتصادي وإجراء تقدير لتكاليف إعادة الإعمار ، وفي أيلول من العام نفسه صدرت عن البنك دراسة شاملة غطت كافة مجالات النشاط الإقتصادي في الضفة والقطاع وقدمت إقتراحات لإعادة تأهيل البنى التحتية وتميزت الدراسة بنقطتين :

1.كشفت عبر تحليلها لأوضاع الإقتصاد الفلسطيني في كل المجالات الحجم الهائل للتشوية الذي أحدثه الإحتلال عبر سنوات طوال ، وبذلك دعمت الدراسة وجهات نظر المنشورات الدورية التي أصدرتها منظمة مؤتمر التجارة والتنمية للأمم المتحدة في جينيف .

2. الدراسة قدمت معلومات تفصيلية ومهمة عن مختلف أوجه النشاط الإقتصادي في الضفة الغربية وغزة ، كما أنها أولت الوضع القانوني والمؤسسي أهمية خاصة وبينت أنه لا بد من إحداث تغيير كبير في ذلك الوضع حتى يتم خلق بيئة مناسبة ومساندة للقطاع الخاص . (النقيب ،2003،

ثالثا : إمكانيات التنمية المستدامة للإقتصاد الفلسطيني : استراتيجيات وسياسات إعادة الإعمار والتنمية .(منظمة الأونكتاد، 1996) أنشأت منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتادا) وحدة خاصة لدراسة أوضاع الإقتصاد الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي ، واقتراح مساعدات تقنية من من منظمة الأونكتادا للمؤسسات الفلسطينية ، وفي عام 1990-1991 قامت تلك الوحدة بإعداد دراسات إقتصادية معمقة عن أوضاع القطاعات الإقتصادية والإجتماعية الفلسطينية . وبالإستناد لتلك الدراسات تم صياغة هيكل كمي للإقتصاد الفلسطيني يمكن بواسطته إختبار مدى قدرة الإقتصاد الفلسطيني على التخلص من وضعه السيء الذي خلقه الإحتلال الإسرائيلي ، وتميزت الدراسة بالنقاط التالية :

1. ركزت على ضرورة تبني الإقتصاد الفلسطيني سياسة تنمية مستقلة تقلص تبعيته للإقتصاد الفلسطيني .
2. أوضحت الدراسة أن إستمرار علاقة الإقتصاد الإسرائيلي والفلسطيني ستكرس حالة تخلف الأخير .
3. ركزت على ضرورة وجود علاقة تكاملية بين القطاع الخاص والعام في فلسطين .

4. ركزت الدراسة على دور الإصلاح الشامل للمؤسسات والقوانين والذي بدونه لا يمكن تفكيك البيئة السيئة . (النقيب، 2003)

رابعا :خطة التنمية الفلسطينية للسنوات 1999-2003 (السلطة الوطنية 1999)

أصدرت وزارة التخطيط والتعاون الدولي خطة التنمية الفلسطينية للسنوات 1999-2003 بإشراف لجنة استشارية ضمت وزراء الصناعة والأشغال العامة والحكم المحلي ومدير عام المجلس الإقتصادي الفلسطيني للتنمية وإعادة الإعمار (بكدار) ، واشتملت الدراسة على البرامج والمشاريع المقترح القيام بها في فترة السنوات الخمس وبنيت الخطة على أساس ثلاث أولويات :

1.توليد وخلق فرص عمل جديدة تساعد في تقليص الفجوة بين العرض والطلب في سوق العمل وتخفيف حدة البطالة .

2.الإهتمام بالقطاع الزراعي لتقليص الفجوة بين المدينة والريف .

3.الإهتمام بالبناء المؤسساتي لخلق بيئة مشجعة ومساندة لنمو القطاع الخاص وتشجيع الإستثمار المحلي . (النقيب، 2003)

9.2 سياسات وإجراءات البنك الدولي في منح المشاريع

بعد الحرب العالمية الثانية عقدت عدة مؤتمرات للنظر في الأوضاع التي نتجت عن الحرب ومنها مؤتمر نقدي دولي في الولايات المتحدة الأمريكية وقد أفرز هذا المؤتمر ظهور مؤسستين رئيسيتين لنظام النقد الدولي هما البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بحيث يتولى البنك الدولي تقديم التمويل طويل الأجل بهدف مساعدة الدول على إعادة إعمار ما دمرته الحرب العالمية الثانية أما صندوق النقد فيتولى توفير التمويل قصير الأجل .(الحاج، 2002)

وحسب (الموقع الإلكتروني للبنك الدولي) فإن البنك الدولي يعتبر مصدراً مهماً لتقديم المساعدات المالية والفنية للبلدان النامية في جميع أنحاء العالم. ويساعد البنك حكومات البلدان النامية على تخفيض أعداد الفقراء عن طريق توفير الأموال والخبرات الفنية التي يحتاجون إليها لصالح مجموعة واسعة النطاق من المشاريع، كمشاريع التعليم والرعاية الصحية والبنية التحتية والاتصالات وإصلاحات الأجهزة الحكومية، وأغراض أخرى كثيرة.

وذكر الحاج في كتابه عام (2002) بعنوان "مبادئ التمويل" أن أغراض البنك تتمثل في مساعدة الدول على تعميم إقتصادياتها وتشجيع الإستثمارات الدولية وتحقيق النمو المتوازن للتجارة الدولية . أما عن رأس مال البنك فذكر الحاج أن المؤسسة تقوم بأعمال البنك العادي ، فتمنح قروضاً من رأس مالها للدول الأعضاء بحسب حصة كل منهم في صندوق النقد الدولي .

1.9.2. خطوات منح المشاريع في البنك الدولي (كما وردت في البنك الدولي ، 2012)

قامت الباحثة بإستعراض خطوات منح المشاريع في البنك الدولي وذلك من خلال الموقع الإلكتروني للبنك بهدف الاستفادة منها في إثراء الدراسة كون البنك الدولي من المؤسسات المانحة الكبيرة والتي تقدم مبالغ طائلة للمشاريع في فلسطين ، وكذلك لتقوم بنوع من التقييم والمقارنة مع المؤسسة موضوع الدراسة .

1. تحديد المشروع:

يقوم البنك وبالتعاون مع البلد المقترض بمناقشة كيفية تصميم المساعدات لتعظيم الفائدة المرجوة منها ويضعون أولويات تقليل الفقر وتحسين مستوى المعيشة . وتتنوع هذه المشاريع بين البنى التحتية والتعليم والصحة وإدارة المالية العامة ويقومون بالإتفاق على مفهوم مبدئي للمشروع والأهداف والمخاطر والبدائل والوقت الزمني اللازم للموافقة والتنفيذ . (البنك الدولي ، 2012)

2. إعداد المشروع:

تقوم حكومة البلد المقترض بمسؤولية الإعداد للمشروع التي قد تستغرق عدة سنوات ما بين دراسات الجدوى والتصميمات الهندسية والفنية عدا عن الأعمال الأخرى ، فتقوم الحكومة المقترضة بالإتفاق مع استشاريين وشركات لتوريد السلع أو الخدمات اللازمة في هذه المرحلة وأحياناً في مرحلة التنفيذ .

كذلك تقوم الحكومة بمناقشة المستفيدين وأصحاب المصالح المباشرة للحصول على رأيهم ومساندتهم للمشروع ، أما البنك الدولي فبدوره يقوم بدور الإستشاري ويقدم التحليل والمشورة عند طلبها من قبل البلد المقترض ، ويقوم البنك أيضاً بالإتفاق مع البلد المقترض حول الإدارة المالية للمشروع والتوريدات والتقارير والتقييم . وأحياناً يتطلب الأمر قيام البنك والبلد المقترض بدراسة تقييم أثر بيئي للمشروع إذا دعت الضرورة للتخفيف من الأضرار الممكنة ووضع الإجراءات التدخلية التي يعترزم البلد المقترض القيام بها في مناطق الشعوب الأصلية التي قد تكون هناك حاجة إليها بهدف

تفادي الآثار السلبية المحتملة على الناس أو التخفيف منها، وتدخّل هذه الخطط ضمن تصميم المشروع. (البنك الدولي ، 2012)

3. التقييم المسبق للمشروع:

تقوم الحكومة والبنك الدولي بالتوصل إلى إتفاق بشأن سلامة كافة جوانب المشروع في ذلك الوقت. ويؤكد فريق العمل التابع للبنك أن كافة جوانب المشروع تتوافق مع كافة متطلبات وشروط عمليات البنك الدولي ، وأن لدى الحكومة الترتيبات المؤسسية اللازمة على أرض الواقع لتنفيذ المشروع بكفاءة.

ويتفق كافة الأطراف على جدول زمني للمشروع وكذلك تحديد أي أعمال لم تتجز بعد وتكون ضرورية للحصول على موافقة البنك النهائية على المشروع. والإتفاق على شروط النفاذ ويتم تحديث وثيقة معلومات المشروع وإصدارها عند الموافقة على تمويل المشروع. (البنك الدولي ، 2012)

4. الموافقة على المشروع:

بعد الموافقة على تفاصيل المشروع من قبل البنك الدولي والحكومة المعنية يقوم فريق العمل باعداد وثيقة التقييم المسبق للمشروع والوثائق المالية والقانونية لتقديمها لمجلس المديرين التنفيذيين بالبنك الدولي للنظر فيها والموافقة عليها ، وبعد الحصول على الموافقة يتم استيفاء جميع شروط التنفيذ ويتم التوقيع على المستندات القانونية. (البنك الدولي ، 2012)

5. تنفيذ المشروع:

يقوم البلد المقترض بالحصول على الأموال لتنفيذ المشروع ويحصل على المساعدة الفنية من البنك الدولي ، وتقوم جهة التنفيذ في الحكومة المعنية باعداد مواصفات المشروع وتنفيذ جميع مراحل المشروع وأي أعمال من شأنها التخفيف من الآثار البيئية حسبما تم الإتفاق عليه ، وفي هذه المرحلة تكون كافة مكونات المشروع جاهزة . وبمجرد البدء بالتنفيذ تقوم الحكومة المعنية برفع التقارير الدورية ويتاح للجمهور تقرير البنك الدولي عن التنفيذ وعن المشروعات الجارية التي ينفذها البنك في نهاية السنة المالية .

ويقوم كل من البنك والحكومة برصد التقدم المحرز على صعيد المشروع المعني، ونواتجه، وآثاره على المستفيدين خلال مرحلة التنفيذ للحصول على بيانات لتقييم وقياس أقصى فعالية لهذه العملية وهذا المشروع فيما يتعلق بالنتائج المحققة. (البنك الدولي ، 2012)

6. إنجاز المشروع:

بعد الإنتهاء من تنفيذ المشروع وإنتهاء فترة دفع القرض والتي قد تصل الى 10 سنوات ، يقوم البنك والحكومة المعنية بتوثيق النتائج والمشكلات والدروس المستفادة والمعرفة المكتسبة ، ويقوم فريق عمليات البنك الدولي بتجميع هذه المعلومات والبيانات ضمن تقرير إنجاز التنفيذ والنتائج ، ويصف هذا التقرير ويقيم النواتج النهائية للمشروع. ثم تُقارن النواتج النهائية بعد ذلك مع النتائج المتوقعة. (البنك الدولي ، 2012)

7. التقييم:

تقوم لجنة تابعة للبنك الدولي بتقييم المشروع ومدى استدامة النتائج والتنمية المحققة من وقت لآخر ، وتقوم باصدار تقارير تقييم الأثر لتقييم القيمة الاقتصادية للمشروعات وآثارها الطويلة الأمد على الناس والبيئة . (البنك الدولي ، 2012)

وتعليقاً على ما ورد أعلاه، ذكر (قيلان في كتابه عام 2008) أن البنك الدولي استطاع بإجراءاته وشروطه التي يفرضها على الدول أن يتدخل بأدق المسائل الخاصة بذلك البلد والتي تمتد الى قضايا مثل الإدخار والإستثمار والموازنة العامة وأولويات الإستثمار، وأصبح مسيطراً على القرار السياسي للبلد ، واستطاع البنك أن يخلق البيئة المناسبة لضمان إسترداد ديونه وأرباحه من خلال ما تخلقه هذه القروض من بيئة مواتية تجعل الإقتصاد مهتماً بالاستجابة لحاجات رأس المال الدولي .

وبرأي الباحثة فإن السياسات والإجراءات المتبعة في البنك الدولي تتشابه لدرجة كبيرة مع المؤسسات الدولية بشكل عام ومؤسسة صندوق الإغاثة الدولي بشكل خاص ، من حيث التسلسل والخطوات المتبعة في منح المشروع وأهم هذه الخطوات المشتركة هي اختيار المشروع وتنفيذه وتقييمه لكن هناك إختلاف بأن مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي تقوم هي بطرح طلبات المشاريع في أوقات محددة أما البنك الدولي فيستقبل طلبات المشاريع دائماً وليس بأوقات محددة ويقوم بالإختيار حسب ما يلائم سياسته وأهدافه .

وقامت الباحثة بتناول البنك الدولي بالدراسة ومقارنته ببعض النقاط مع مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي ليس من باب التشابه بين المؤسستين خاصة أن البنك الدولي يقدم قروضا كبيرة ومؤسسة

صندوق الاغاثة الدولي تقدم منحاً غير مستردة للمشاريع وبمبالغ ليست طائلة مقارنة بالبنك وإنما بهدف الاستفادة والمقارنة بأكثر الأمور وضوحاً وأهمية وهي الإجراءات المتبعة والشروط المفروضة خاصة مع تشابه سياسات الولايات المتحدة وكندا وهذه المؤسسات تتماشى مع سياسة البلد الام .

10.2 مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي - كندا

مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي /كندا هي مؤسسة إغاثية وإنسانية دولية ، غير ربحية ، سجلت في كندا منذ عام 1998 وهي تشارك بفعالية من أجل التخفيف من المعاناة الإنسانية بدأت عملها من خلال فرعها في فلسطين منذ عام 2004 ومسجلة في وزارة الداخلية الفلسطينية منذ ذلك الوقت كمؤسسة أجنبية عاملة في فلسطين .

وتكمن رؤيا المؤسسة بأنها تسعى المنظمة إلى أن تكون منظمة إنسانية رائدة ومتخصصة في توفير الدعم المالي و الدعم المادي والإغاثة للفقراء والمعوزين في المناطق التي تصيبها الصراعات والكوارث الطبيعية في جميع أنحاء العالم.

أما عن رسالتها فهي التخفيف من حدة معاناة الأشخاص المنكوبين والمحتاجين في مناطق مختلفة من العالم بإدخال السلع المادية والإغاثة إلى مناطق الصراع والكوارث الطبيعية. وسعت عرفان كندا ومنذ أكثر من عقد من الزمان إلى تحقيق الأفضل وذلك بتقديم المساعدات إلى المحتاجين. اضافة الى ذلك فان عرفان كندا تسعى إلى العمل بالشراكة مع منظمات أخرى ذات السمعة الطيبة في مناطق كثيرة من العالم من أجل ضمان وصول المساعدات من خلالهم لأولئك الذين يعانون .

وبما يخص مناطق العمل فتصل الإغاثة من قبل عرفان إلى بلدان متعددة كفلسطين ولبنان وأفغانستان والعراق والجزائر وغيانا والسودان وباكستان وجنوب آسيا والنيجر وألبانيا والجزائر والبوسنة والأردن وسيراليون وكندا (مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي ' 2011)

وتتبنى مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي القيم التالية في عملها وهذه القيم هي (الاستقلالية ، المساعلة، الشفافية، الصدق، الديمقراطية، الإلتزام، الفاعلية والفعالية، الثقة والعمل بروح الفريق) وتهدف المؤسسة للمساهمة في بناء المجتمع المدني وتعزيز قدرة قطاع المنظمات غير الحكومية ' حيث تعمل المؤسسة على تحقيق أهدافها العامة من خلال دعم مشاريع التنمية الاجتماعية

والاقتصادية من خلال دعم المؤسسات التعليمية والثقافية والصحية كالمدارس والجامعات والمستشفيات ومراكز الدراسات (المدير العام لمؤسسة صندوق الاغاثة الدولي /كندا ' أيلول 2011' اتصال شخصي) . الملحق رقم (4) يبين نص المقابلة .

2.10.2. مصادر التمويل :

بناء على اتصال شخصي مع المدير العام لمؤسسة صندوق الإغاثة الدولي /كندا في أيلول 2011 فبين أن التمويل للمؤسسة يأتي من اشتراكات الأعضاء ومن الدعم الحكومي الذي يتمثل في اعفاء الافراد المتبرعين للمؤسسة من الضريبة التي يتم دفعها للحكومة ، اضافة لحملات ونشاطات وحفلات ومؤتمرات تقوم بها المؤسسة من وقت لآخر في العديد من الدول الأجنبية والعربية تروج فيها للمؤسسة وتقوم بجمع التبرعات ، إضافة للمساعدات المقدمة من مؤسسات شقيقة في عدد من البلدان العربية والأجنبية .

وتقوم المؤسسة بإعداد حسابات ختامية سنوية تعتمدها الجمعية العمومية ' كما تخضع حسابات المؤسسة للتدقيق الداخلي والخارجي من قبل مؤسسات محاسبية عالمية .

2.10.2. التخطيط:

في إتصال شخصي أجرته الباحثة مع المدير العام للمؤسسة عن التخطيط الاستراتيجي للبرامج والمشاريع قال أن مؤسسه صندوق الاغاثة الدولي/كندا قامت منذ تأسيسها وضمن اسراتيجيتها لتحقيق التنمية والإعتماد على الذات بتمويل مئات المشاريع في مجالات التنمية المختلفه في العديد من دول العالم مع التركيز الأكبر على فلسطين وذلك تجاوباً مع التطورات والمتغيرات السياسيه والإقتصاديه والإجتماعيه فتعمل المؤسسه دوماً على تطوير استراتيجيتها التنمويه لتركز على مجالات وقطاعات مختلفة أهمها تنميه القوى البشريه ويتوزع عملها في فلسطين في جميع المناطق الجغرافية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتقوم المؤسسة بتطوير خطتها بشكل دوري ومستمر ، آخذة بعين الإعتبار المستجدات السياسيه والإقتصاديه والإجتماعيه في فلسطين والظروف العربيه والعالميه المحيطة ، وكذلك إمكانيات المؤسسه الماديه والبشريه المتوفره كما تقوم المؤسسه بتبني خطط طوارئ اذا ما دعت الحاجه او كان هناك تغيير في المستجدات السياسيه أو الإقتصاديّة أو الإجتماعية كما حصل في حرب غزة مثلاً.

أما عن معايير إختيار المشاريع والمؤسسات المرشحة للتمويل فهناك مجموعه من المبادئ التي تشكل إطاراً عاماً لإختيار المشاريع والمؤسسات وأهم هذه المبادئ حجم ونوع الفئة المستفيدة من المشاريع ، التوزيع الجغرافي للمشاريع والمؤسسات ،البناء المؤسسي ، مدى تحقيق المشروع للإستدامة .

أما أهم المعايير التي يتم اخذها بعين الاعتبار عند اختيار المشاريع والمؤسسات المستفيدة فهي :

1. مدى انسجام المشروع مع اهداف المؤسسة واولوياتها.
2. ان تكون المؤسسة مقدمه الطلب مؤسسه محليه ومسجله بشكل قانوني وغير هادفه للربح.
3. ان تكون ميزانيه المشروع مناسبه وموافق عليها من قبل المؤسسة.
4. موافقه المؤسسة المستفيدة على شروط المؤسسة مثل فحص حسابات المشروع واجراء تدقيق مالي عند الحاجة.
5. توافر مقومات النجاح للمشروع المقدم .
6. استمراريه المشروع بعد التنفيذ واستمراريه تنفيذه ذاتيا.

3.10.2. مشاريع مؤسسه صندوق الإغاثة الدولي /كندا خلال الأعوام 2006_2010:

فيما يلي المشاريع المختلفة لكل عام على حدا والمنفذة في العديد من دول العالم والتي بلغت 655 مشروعاً في دول العالم المختلفة بتكلفة إجمالية تقدر بحوالي 150 مليون دولار كندي علماً أن جميع هذه المشاريع هي المشاريع التنموية المنفذة ولا تشمل الإغاثية.

مشاريع عام 2007/2006:

خلال العامين 2006 / 2007 تم متابعه وتنفيذ 355 مشروع بميزانيه إجمالية حوالي 75 مليون دولار كندي ومن هذه المشاريع ما استمر تنفيذه عامين كاملين ، وتركزت نشاطات المشاريع على مجالات دعم القطاع الصحي والإنشاء والإعمار ، وكذلك دعم القطاع التعليمي وكانت معظم

المشاريع التي نفذت هي في الضفة الغربية وقطاع غزة وكانت أعلى نسبة إنفاق على قطاع الصحة من بناء مستشفيات وأجهزه صحيه .

وفي الضفة الغربية خلال الأعوام 2006-2007 تم متابعة وتنفيذ 11 مشروعاً تنموياً في الضفة الغربية مثل التبرع بسيارات إسعاف ، عيادات طبية ، أجهزة طبية ، مزرعة ثروة حيوانية يعود ريعها لفئات مهمشة بالمجتمع ، ترميم وبناء منازل سكنية .

إضافة لمشاريع إغاثية سنوية مثل توزيع لحوم الأضاحي والحقائب المدرسية وكفالات الأيتام والمنح الجامعية والسلات الغذائية .

وكان تركيز النشاط على قطاع الصحة كبيراً في هذه السنوات إضافة للتركيز على دعم متطلبات وإحتياجات الأفراد والمؤسسات الأهلية والرسمية تحقيقاً لهدف المؤسسة التنموي في تفعيل نشاطاتها وتمكينها من الإستمرار في أداء عملها ومهامها من جهة ، وللمساهمة في تحقيق هدف المؤسسة الإغاثي والمتمثل في تخفيف المعاناة الاقتصادية والانسانية من جهة اخرى .

وقد تم تنفيذ هذه المشاريع من خلال جمعيات محلية والجامعات الفلسطينية ومؤسسات حكومية ودولية أخرى مثل الأونروا وبلغ عدد المؤسسات الشريكة والمنفذه لهذه المشاريع 21 مؤسسة وجمعية .

مشاريع عام 2008-2009:

خلال العامين 2008-2009 كان توجه المؤسسه للمساعدات الإغاثيه كبيراً حيث كانت الحرب على غزة دافعاً كبيراً لتوجه المؤسسة لها بالدعم والاعانة حيث صرف ما يقارب 5 ملايين دولار كندي كمساعدات وتدخلات إغاثيه طارئة بالتعاون مع وكالة الغوث الدولية وغيرها من المؤسسات الدولية.

أما بخصوص المشاريع التنموية التي تم تنفيذها بهذه الفترة فنقد معظمها في دول أخرى مثل لبنان وافغانستان وبلغ عدد هذه المشاريع 198 مشروع وبميزانيه إجماليه تقدر ب 58 مليون دولار كندي وكان التركيز على قطاع البنى التحتية فتم بناء قرية سكنية كاملة في افغانستان وتوزع باقي الصرف على الصحة والتعليم وتطوير المؤسسات الأهلية.

وفي الضفة الغربية تم خلال الاعوام 2008-2009 تنفيذ مشاريع تنموية واغاثية بحيث كانت المشاريع الإغاثية هي مشاريع السنة السابقة حيث يجري تنفيذها بشكل سنوي إضافة لمشاريع انسانية طارئة تتعلق بتغطية تكاليف عمليات جراحية لبعض المرضى، أما بالنسبة للمشاريع التنموية

فتنوعت نذكر منها المصاعد الكهربائية، مشاغل خياطة ، مشاريع صغيرة مدرة للدخل ، تأهيل المرافق الصحية في المدارس الحكومية وكذلك تزويدها بالمظلات وغيرها من المشاريع . جرى تنفيذ المشاريع لهذا العام وعددها 11 مشروعا إغائياً وتنموياً من خلال 18 جمعية ومؤسسة .

مشاريع عام 2010:

تم انفاق ما يقارب 17 مليون دولار كندي لتنفيذ 102 مشروعا تنموياً في مختلف مناطق عمل المؤسسة وكان التركيز على قطاع الصحة والتغذية تلاها قطاع الزراعة والبيئة .

وكان توجه المؤسسة بالمساعدات الإغائية والطارئة كبيراً نتيجة الثورات العربية وما سمي بالربيع العربي ، حيث تدخلت المؤسسة بإرسال المواد الغذائية والأدوية لحدود بعض الدول العربية التي شهدت أزمات وصراع.

أما بالنسبة للمشاريع في فلسطين فقد ساهمت مؤسسة عرفان كندا في تخفيف معاناة طالبات مدرسة بتير التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ، من خلال بناء مدرسة جديدة بدل مدرستهم السابقة والتي كانت قديمة جداً وعبارة عن غرف مستاجرة حيث قامت المؤسسة بتبني المشروع كاملاً إضافة إلى تأثيث المدرسة بأثاث جديد وقد بدأت الطالبات الدوام في المدرسة الجديدة بداية عام 2012.

إضافة لهذا الإنجاز الذي إمتد تنفيذه عامين كاملين كان هناك مشروع تجهيز مختبر هندسة المواد في جامعة القدس ، ودعم جامعة بيرزيت بجهاز فحص الزئبق وهو الوحيد في فلسطين . أما الفئات المستهدفة من خلال مشاريع هذه العام فكانت كبار السن، مرضى التلاسيميا ، الأيتام ، الطلاب والمحتاجين مما جعل المشاريع متنوعه ومتعددة المجالات . وجرى مثل كل عام تنفيذ المشاريع الإغائية السنوية وكذلك استمر برنامج كفالة الطلاب والأيتام والأسر المحتاجة .

وتم تنفيذ مشاريع هذه الأعوام وعددها 11 مشروعا إغائياً وتنموياً من خلال وشراكة 12 مؤسسة وجمعية وجامعة . (راسم عبد المجيد ، ايلول 2011 ، اتصال شخصي)

ويظهر الجدول (1.2) عدد المشاريع التي تم متابعتها وتنفيذها خلال الاعوام 2006 / 2010 وتكلفتها بالمليون دولار الكندي.

جدول 1.2 : عدد المشاريع التي تم متابعتها وتنفيذها خلال الأعوام 2010/2006 وتكلفتها بالمليون دولار الكندي.

العام	عدد المشاريع التي تم متابعتها وتنفيذها	التكلفه بالمليون دولار الكندي
2006	215	35
تعليمية	65	12
صحية	35	10
اغانئية	55	6
اقتصادية واجتماعية	60	7
2007	140	40
تعليمية
صحية	65	15
اغانئية	30	15
اقتصادية واجتماعية	45	10
2008	100	28
تعليمية	10	8
صحية	40	7
اغانئية	30	5
اقتصادية واجتماعية	20	8
2009	98	30
تعليمية	40	11
صحية	8	7
اغانئية	30	6
اقتصادية واجتماعية	20	6
2010	102	17
تعليمية	20	5
صحية	15	3
اغانئية	40	6
اقتصادية واجتماعية	27	3
المجموع	655	150

4.10.2. أمثلة على المشاريع المنفذة من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي - كندا في الضفة الغربية:

حسبما ورد في المجلة الصادرة عن المؤسسة عام 2011 بعنوان (مسيرة متواصلة من الإغاثة والتنمية في فلسطين) تنقسم المشاريع المنفذه من قبل المؤسسة إلى مستويين وهما :

أولاً : مشاريع إغاثية سنوية أو دورية

السلات الغذائية

تعمل المؤسسة على توفير المواد الإغاثية الأساسية التي تحتاجها الأسرة في شهر رمضان . كما و توفر لحوم الأضاحي للفقراء الذين يعجزون عن شرائها فهي تقوم بتوزيعها طازجة . إضافة إلى ذلك فهي تسعى إلى رسم الابتساماة على وجوه الأطفال وخاصة في المناسبات المختلفة كالأعياد وغيرها , إذ تقوم بتوزيع الملابس والهدايا مما يترك أثراً طيباً في نفوسهم ونفوس أهلهم .

الحقيبة المدرسية

وتعمل المؤسسة كذلك في بداية كل عام على توفير الحقائب المدرسية واللوازم التي يحتاجها الاطفال الايتام وهو امر يتكرر في بداية كل عام .

برنامج المنح الجامعية

بدأ برنامج المنح الجامعية للطلبة الجامعيين في فلسطين عام 2005 ويضم الطلبة الذين ينتمون لأسر تصنف أنها أكثر فقراً وغير قادرة على توفير القسط الجامعي لأبنائها، ويركز البرنامج غالباً على الطلبة ذوي التخصصات مرتفعة الأفساط مثل الطب البشري وطب الاسنان وبالأخص الطلبة الذين ينتمون لأسر منخفضة الدخل أو أيتام .

برنامج كفالات الأيتام

في نهاية عام 2003 قدر عدد الأيتام بـ 143 مليون يتيم تتراوح أعمارهم بين (0-17) وذلك في 93 دولة نامية .(اليونسكو)

وهذه واحدة من النتائج الأكثر مأساوية أو التي هي من صنع الإنسان كالإنفصال والتفرقة في الأسر، وقد بذلت عرفان- كندا جهوداً متضافرة لإغاثة الأطفال الذين فقدوا أحد والديهم أو كليهما . وهذا ما يمكن أسر الأيتام من الوصول إلى الحاجات التي نراها أساسية وتشمل الملابس والدواء والمستلزمات المدرسية و الغذاء وذلك من خلال الدعم المادي للأيتام .

فكفالة اليتيم واحدة من المشاريع الرئيسية للمؤسسة , فقد حقق هذا البرنامج نجاحاً هائلاً وأعطى الفرصة لكثير من الأسر ليبقوا معاً , وتعطي فرصة لليتيم ليتطور ويبلغ عدد الأيتام المكفولين حالياً من قبل المؤسسة ما يقارب 6000 يتيم بينهم 4000 في فلسطين .

المساعدات الإنسانية

تسعى مؤسسة عرفان - كندا لتقديم المساعدات الإنسانية الطارئة في حالات تستدعي ذلك مثل تقديم الأغذية والعلاج وغير ذلك ، ويتم تقديم هذه المساعدات للأسر والأفراد الذين تنطبق عليهم شروط البرنامج مثل الفقر أو العجز أو وفاة رب الأسرة . تستهدف كذلك المؤسسة وضمن هذا البرنامج الأسر الفقيرة والأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك كبار السن من خلال أنشطة وبرامج متنوعة .

ثانياً : مشاريع تنموية

تحسين المياه والمرافق الصحية في المدارس الحكومية

بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم قدمت عرفان كندا التمويل اللازم لتأهيل وصيانة 5 وحدات صحية تشمل 25 تواليت وكذلك انشاء 16 مظلة حماية في 21 مدرسة حكومية ، بميزانية وصلت إلى 66.000.00 دولار امريكي .

مشروع بناء وتأثيث مدرسة بنات بتير الاساسية بالتعاون مع الأثروا

تبرعت عرفان كندا بمبلغ 1.227.293 دولار أمريكي لصالح مشروع بناء وتأثيث بناية جديدة بدلاً من البناية القديمة المستأجرة والتي لا تستوفي المعايير المطلوبة وتستخدم من قبل مدرسة بنات بتير . وقد بدأ الفصل الثاني للعام 2011-2012 في المدرسة الجديدة .

مزرعة تربية طيور الحبش

نفذت المؤسسة هذا المشروع في كفر راعي في منطقة جنين وذلك بالشراكة مع جمعية المسنين وذوي الإحتياجات الخاصة الخيرية لإستخدام ريعها في تقديم الخدمات لنزلاء الجمعية من كبار السن وكذلك تزويد السوق المحلي بلحوم الحبش المحلية و توزيع اللحوم بشكل مجاني للمحتاجين وكانت ميزانية المشروع 102.474.00 دولار أمريكي .

تجهيز مختبر هندسة المواد في جامعة القدس

عملت المؤسسة على توفير الأدوات اللازمة والمعدات لدراسة طبيعة وخصائص وأعمال السيراميك والبوليمرات والمعادن وسبائك المركبات الحيوية والمواد الإلكترونية وتكنولوجيا النانو وإدارة وضمان الجودة. المختبر يستخدم من قبل الطلاب الذين يؤدون طائفة واسعة من التجارب المتعلقة بالمواد المذكورة أعلاه بغية اكتساب الخبرة الكافية والمعرفة عن الاستخدامات والخصائص ، الإختبارات الناتجة عن ذلك أيضا تمكن الطلبة من تحديد مجالات التطبيقات في الصناعات المحلية والخريجين يمكنهم متابعة الابحاث والدراسات المتقدمة والإنخراط في مستوى أعلى من التعليم.

جهاز فحص الزئبق ومعدات لقسم الفلسفة والدراسات الثقافية

وقد شمل المشروع شراء جهازاً أوتوماتيكياً لفحص الزئبق مع ميزانية إضافية لحلقة عمل وحملة توعية وطنية .

كذلك شمل شراء أجهزة كمبيوتر ولاب توب وسكانر وجهاز فاكس و شاشة بروجكتر لقسم الفلسفة والدراسات الثقافية في الجامعة .

وكانت ميزانية المشروع قد قدرت ب 60.000.00 دولار امريكي .

مشروع المصعد الكهربائي

نظرا لحاجة كلية العلوم في جامعة القدس والتي تتكون من ثلاث طوابق فقد عملت مؤسسة عرفان - كندا على شراء وتركيب مصعد واحد في الكلية ، لاستخدامه من قبل ذوي الإحتياجات الخاصة في الجامعة وذلك للتنقل بين الطوابق لحضور المحاضرات والامتحانات .
وتكلفة المشروع هي 32.000.00 دولار امريكي .

مشغل خياطة للصم

أنشأت عرفان كندا وبالتعاون مع جمعية الأمل للصم ، مشغل خياطة للصم (بهدف الإنتاج والتدريب) وقد استهدف المشروع الفتيات الصم لتدريبهن مع إعطائهن راتب شهري رمزي بقيمة 400 دولار أمريكي .
وميزانية المشروع بلغت 56.000.00 دولار أمريكي.

شراء وتجهيز سيارة إسعاف حديثة

قدمت عرفان كندا سيارة إسعاف وخدماتها لمرضى منطقة قرى رام الله وتشمل (بيرزيت ، جفنا ، عين سينيا ، الجلزون ، دورا القرع ، سردا ، أبو قش ، برهام ، جيبيا ، عطارة ، أبو شخيدم ، كوبر والمزرعة الغربية) وذلك بالتعاون مع بلدية بيرزيت بميزانية تقارب 45.257.00 دولار أمريكي .

أجهزة غسيل كلى للمستشفيات الفلسطينية

زودت عرفان - كندا بالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية المستشفيات الفلسطينية في مناطق جنين ، نابلس ، سلفيت ، قلقيلية والخليل بأجهزة غسيل الكلى بميزانية تقارب 131.248.00 دولار أمريكي .

تأهيل المنازل بالتعاون مع الأونروا

نفذت عرفان - كندا وبالشراكة مع الأونروا عملية تأهيل لتسعة منازل للاجئين الفلسطينيين في مخيم بلاطة في مدينة نابلس. وهؤلاء التسعة أسر يعانون من فقر شديد ، ويعيشون في وضع صحي سيء وبدون معيل للأسرة وهذا يجعلهم من الحالات الصعبة . وبلغت ميزانية المشروع 35.000.00 دولار أمريكي .

تجهيز ثلاث عيادات في الخليل

نفذت عرفان كندا وبالتعاون مع لجان العمل الصحي في حلحول والبلدة القديمة مشروعاً يشمل تجهيز وصيانة وتزويد معدات طبية ومواد أخرى لثلاث عيادات في الخليل هي عيادة العيون وعيادة القلب وعيادة الانف والاذن والحنجرة .

مشاريع صغيرة مدرة للدخل

دعمت عرفان -كندا أكثر من 50 أسرة شديدة الفقر في الضفة الغربية بمشاريع صغيرة مدرة للدخل لتوفر لهذه الأسر مصدراً للدخل . ولتحقيق استثمار فعال للقوى العاملة غير المستخدمة والتي تمتلك القدرة والطموح للإبداع والعمل والإستثمار . وتتراوح تكلفة كل مشروع صغير 3000-5000 دولار امريكي وهذه المشاريع مثل مركز كمبيوتر وماكينات خياطة وأغنام وبقاله ومكتبة ... الخ .

5.10.2. إجراءات منح المشاريع التنموية المتبعة خلال الأعوام 2006_2010:

إن أهم مشكلة واجهت الباحثة عدم وجود دليل مكتوب لإجراءات منح المشاريع في المؤسسة ولذلك قامت بالحصول على هذه الاجراءات من خلال مقابلة شخصية مع المدير السابق لمكتب المؤسسة في الضفة الغربية السيد فهد الشيخ في ايلول 2010 الملحق رقم (3) يبين نص المقابلة.

ورأت الباحثة أن إجراءات دعم المشاريع التنموية في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي تتماثل بشكل كبير مع الإجراءات العامة المتعارف عليها وهذه الإجراءات المتبعة في المؤسسة من عام 2006-2010 توضحها الباحثة وحسب المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلة الشخصية :

أولاً : مرحلة التخطيط والتحضير

تقوم المؤسسة بتحديد الإحتياجات القطاعية وبما يتلائم مع أهدافها ورؤيتها وعملية تحديد الإحتياجات تتم من خلال الأبحاث والزيارات الميدانية التي يقوم بها طاقم المؤسسة أو من خلال مستشارين خارجيين .

بعد ذلك تقوم المؤسسة بإعداد طلبات المنح التي تعبأ من قبل المؤسسات المستفيدة وتقوم أيضا بوضع إرشادات مكتوبة حول آلية التقديم . الملحق رقم (1) يبين النموذج المستخدم لتقديم طلبات المنح .

ثانياً : مرحلة تقديم طلبات المنح .

1. تقوم مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي بالإعلان عن وجود منح مشاريع تنموية من خلال الصحف المحلية .

2. تقدم مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي إرشادات مكتوبة حول آلية التقدم بطلبات المنح وتكون مرفقه مع نموذج طلب المنحة وتحدد المدة الزمنية اللازمة لتسليم الطلب وعادة تكون 30 يوماً .

3. يتم إستلام طلبات المنح في المؤسسة على شكلين :

* طلبات معبأة على النموذج الموحد لتقديم الطلبات .

* طلبات على شكل مقالي غير منسجمة مع النموذج الموحد وبذلك قد تلجأ المؤسسة بترحيل المعلومات الموجودة الى نموذج الطلب الموحد ليسهل دراسته .

4. يتم تسجيل الطلبات الواردة للمؤسسة على نموذج خاص يعرف بقائمة الطلبات الواردة وفي حالة الطلبات التي لا تقدم على النموذج الموحد لتقديم الطلبات يتم إرفاق نسخة من النموذج مع رسالة الإستلام أو جعل المتقدم يحصل على النسخة النمطية وتعبئتها مجدداً .

5. تحول الطلبات المكتملة إلى مدير فرع الضفة الغربية ويقوم بالتأكد من أن هذه الطلبات تتطابق مع الأولويات الموضوعه ، وكذلك واقعية تنفيذها ونسبة نجاحها في حال التنفيذ ويقوم أيضا بفرز أولي للطلبات والخروج بإحدى التوصيات التالية :

* إستبعاد بعض الطلبات تلقائيا لعدم ملاءمتها لمعايير العمل في المؤسسة والأهداف الإستراتيجية أو تتعارض مع القوانين الكندية ويقوم بوضع الطلبات المستبعدة في قائمة خاصة وأسباب الإستبعاد.

* تحويل الطلبات المؤهلة والتي تتوافق مع المعايير الأولية إلى المكتب الأم في كندا ليتم دراسته من قبل المعنيين هناك خلال إجتماعهم الدوري لإصدار التوصية إلى فرع الضفة الغربية وتكون التوصية واحدة من ثلاث :

- رفض المشروع وفي هذه الحالة ترسل رسالة رفض نمطية مع بيان الأسباب للجهات التي قامت بتقديم الطلب .

- تأجيل المشروع ويتم إرسال رسالة نمطية أيضا بتأجيل المشروع مع بيان أسباب التأجيل .

- قبول المشروع وفي هذه الحالة يتم التوصية بتمويل المشروع سواء من ميزانية المؤسسة المتوفرة أو من خلال تبرع مخصص أو البحث عن مصدر تمويل للمشروع .

ثالثا : مرحلة متابعة تنفيذ المشاريع التنموية :

* في حال تم قبول المشروع يتم إرسال رسالة موافقة من المدير العام للمؤسسة الى الجهة مقدمة الطلب ويحدد فيها مبلغ المنحة الموافق عليها وشروط استخدام المبلغ واجراءات بدء الصرف والاتفاقية .

* يتم توقيع الاتفاقية وفتح حساب بنكي خاص بالمشروع من قبل المؤسسة المستفيدة وكذلك يتم الإتفاق على خطة تنفيذية ليتم إعتماها من قبل مدير الفرع وذلك من أجل تحويل الدفعة المالية الأولى إلى حساب المشروع الخاص . ملحق رقم (2) يبين نموذج اتفاقية مشروع .

* يبدأ تنفيذ المشروع حسب الخطة التنفيذية وتحول الدفعات المالية الأخرى حسب ما تم الإتفاق عليه بالإتفاقية وحسب سير العمل والإنجاز وتقوم المؤسسة المستفيدة بتقديم التقارير المالية والفنية المرحلية وحسب المواعيد المتفق عليها في الإتفاقية وتعتمد هذه التقارير بعد توقيع مدير الفرع عليها .

* خلال التنفيذ يقوم المنسق المعني من قبل مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي بزيارات عشوائية ومبرمجة للمؤسسة المستفيدة والمشروع من اجل متابعة سير العمل والتقييم والتقويم في حال لزم ذلك .

* يتم تحويل الدفعة الاخيرة فقط عندما تثبت الجهة المستفيدة بأنه قد تم تنفيذ كافة عناصر المشروع وحسب الأصول وأنه قد تم الوفاء بجميع شروط هذه الإتفاقية ، وسلم التقرير النهائي الفني والمالي وتمت المصادقة عليه من قبل المؤسسة .

رابعا : مرحلة تقييم المشاريع المنجزة .

يقوم المنسق المعني بتقييم نهائي للمشروع على أساس عدد من المقاييس الأساسية أهمها :

- التأكد من تحقيق أهداف المشروع .
- مدى الإلتزام بالجدول الزمني لتنفيذ المشروع .
- مدى الإلتزام ببنود الموازنة وعدم تجاوزها إلا بموافقة منسق مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي.
- تأثير المشروع على الفئة المستهدفة ومدى تلبية إحتياجاتهم .
- تأثير المشروع في منطقة عمله .
- تقييم مستوى أداء المؤسسة المستفيدة في تنفيذ المشروع والإشراف عليه .
- إمكانية تكرار وتعميم المشروع على مؤسسات أخرى .
- الحاجة للمتابعة الفنية لتعزيز فرص استمرارية المشروع .
- الخبرات المستفادة من المشروع.

تساهم المؤسسة المستفيدة بشكل فعال في هذا التقييم وتتعاون على إنجاحه وتتلقى ملخصاً عنه بعد ذلك يرفع المنسق المعني التقرير إلى مدير فرع المؤسسة الذي يراجع التقرير ويوصي بإقفال الملف ويحول بعدها إلى المكتب الرئيسي ليعتمد من قبل المدير العام . (فهد الشيخ ، أيلول 2010 ، إتصال شخصي)

11.2 الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً لاهم الدراسات العربية التي تناولت موضوع البحث بالدراسة :

حسان (2012) دراسة بعنوان : الدور التنموي التركي في الاراضي الفلسطينية المحتلة في ظل حكومة حزب العدالة والتنمية (2002-2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور السياسي والإقتصادي التنموي التركي تجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة في ظل حزب العدالة والتنمية ومدى مساهمته في تعزيز وتمكين الفلسطينيين ومساعدتهم في إقامة دولتهم ، وكذلك تحديد التحولات والتصورات التي حدثت على الدور التركي في فلسطين .

واستخدمت الباحثة عدة مناهج وهي المنهج التحليلي ومنهج إتخاذ القرار والمنهج المقارن ، وكانت أهم نتائج الدراسة أنه طرأ تحول على الموقف التركي تجاه فلسطين قبل وبعد عام 2002 فاتسم الموقف في الفترة (1948-1967) بالإنعزالية والحيادية والتردد وعدم الحسم والإزدواجية وفي الفترة (1967-1993) بالوضوح والإفتتاح المحدود في المواقف ، وفي الفترة (1993-2002) طغى الخطاب السياسي الداعم للموقف الفلسطيني وللحقوق الفلسطينية .

وكانت أهم توصيات الدراسة دعوة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية بضرورة العمل على وضع آليات من أجل تعزيز الدور السياسي والإقتصادي التركي في فلسطين ، وكذلك دعوة الباحثين والمختصين والجامعات الفلسطينية إلى إنشاء مراكز دراسات بحثية تختص بشتى المجالات التي تهم فلسطين وتركيا .

حماد (2010) دراسة بعنوان : تقييم مشاريع المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة .

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم المشاريع في المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة من وجهة نظر مديري المشاريع ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وصمم استبانة لجمع البيانات إعتماً على المعايير الدولية لتقييم المشاريع (معيار الإرتباط والكفاءة والفاعلية والأثر والإستدامة) .

وأظهرت نتائج الدراسة أنه يتم تقييم المشاريع بناءً على معيار الإرتباط بنسبة 73.9 % ، ومعيار الكفاءة 69.16 % ، ومعيار الفاعلية بنسبة 68.23 % ، ومعيار الأثر بنسبة 70.93 % ، ومعيار الاستدامة بنسبة 69.34 %.

كما خلصت الدراسة لمجموعة توصيات أهمها أنه من الضروري أن تراعي إدارة المشاريع في المنظمات غير الحكومية تعزيز معيار الارتباط ، والإهتمام بشكل أكبر بمعيار الكفاءة من أجل تحقيق مخرجات المشاريع المخطط لها ، والتركيز على معيار الفاعلية من أجل تحقيق الأهداف المخطط لها ، وزيادة الإهتمام بمعيار الأثر من أجل تحقيق جميع أهداف المنظمة العامة ، وأن يراعى تعزيز معيار الإستدامة وضرورة الإهتمام بتقييم المشاريع ليصبح ثقافة في المنظمة ، وضرورة الإستمرار في تدريب طاقم العمل في المشاريع عبر تقييم المشاريع وأن ترصد المنظمة جزءاً من موازنة المشاريع للتقييم .

غنام (2009) دراسة بعنوان : دراسة إجراءات المؤسسات المانحة في دعم المشاريع التنموية من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة في فلسطين (حالة دراسية : مؤسسة التعاون) .

هدفت الدراسة لمعرفة إجراءات المؤسسات المانحة في دعم المشاريع التنموية في فلسطين وذلك بتناول مؤسسة التعاون كحالة دراسية ، وتحقيقاً لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم أسلوب الملاحظة والمقابلة الشخصية من خلال دليل مقابلة تم تصميمه واختباره لتحقيق أهداف البحث .

وكانت أهم نتائج الدراسة أن نسبة مشاركة المؤسسات المستفيدة في تحديد الإحتياجات والأولويات المجتمعية كانت منخفضة وأشارت النتائج أيضاً أن تقييم المشاريع المنجزة تم من قبل منسقي المشاريع في مؤسسة التعاون وليس من قبل جهة تقييم خارجية ، وأنه لا يوجد الإهتمام الكافي بموضوع بناء قدرات المؤسسات المستفيدة وموضوع توثيق البيانات عن المشاريع المنجزة وتحديثها ومراقبتها .

وكانت أهم توصيات الدراسة ضرورة مشاركة مؤسسات العمل المجتمعي الفلسطيني في تحديد إحتياجاته وأولوياته التنموية ، وكذلك أن تتم عملية تقييم المشاريع المنجزة وفق آلية عمل واضحة وبمشاركة جهات تقييم خارجية وأن تشمل كل الأطراف ذات العلاقة بالمشروع والعمل باستمرار من أجل بناء قدرات مؤسسات العمل المجتمعي الفلسطيني خلال دورة المشروع كاملة والعمل من أجل إستدامة مؤسسات العمل المجتمعي الفلسطيني .

القصراوي (2007) دراسة بعنوان : الإتجاهات التنموية للمانحين وأثرها على التنمية المحلية في الأراضي الفلسطينية .

هدفت الدراسة إلى معرفة دور التمويل الدولي في الأراضي الفلسطينية وأثره على التنمية المحلية ، وتحقيقاً لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التاريخي التحليلي للمضمون والمنهج الواقعي المقارن من خلال استعراض العديد من الدراسات والتقارير الصادرة عن المؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي تناولت التمويل الدولي للأراضي الفلسطينية على اختلاف توجهاتها وما تركه على الواقع الفعلي .

وكانت أهم نتائج الدراسة أن التمويل الدولي للأراضي الفلسطينية أدى لزيادة البطالة المقنعة من خلال تخصيص النصيب الأكبر من التمويل لدعم الموازنة ، مما يعني مشكلة حقيقية ستواجهها السلطة في حال توقف التمويل ورغم كل ما يعانيه نظام التعليم من مشاكل إلا أن نصيبه من التمويل لم يتجاوز 3.5% من إجمالي التمويل ، ولم يسهم التمويل في دعم مراكز البحوث والتعليم العالي في المواضيع العلمية وتركز التمويل في مجال الصحة على بناء العيادات والمستشفيات دون الإهتمام بتنمية الكوادر البشرية وكذلك غياب العدالة في التوزيع الجغرافي للمشاريع .

وختمت الدراسة بمجموعة توصيات توزعت على السلطة الوطنية الفلسطينية والدول المانحة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني ، تتمثل في إعطاء الدعم السياسي من الدول المانحة للتمويل الدولي وإعطاء أولوية للقطاعات الانتاجية ذات الكثافة العمالية لتقليل من البطالة في المجتمع الفلسطيني ، وتوفير الدعم للقطاع الخاص وحمايته من المعوقات الداخلية والخارجية وكذلك ضرورة إشراك كافة القطاعات في وضع وتنفيذ خطط التنمية المعتمدة على الأولويات والإحتياجات الوطنية .

حبش (2006) دراسة ماجستير بعنوان : تقييم دور الجهات المانحة في دعم وتمويل المشاريع من وجهة نظر مجالس الخدمات المشتركة - حالة دراسية - محافظة جنين .

هدفت الدراسة إلى معرفة أنماط المشاريع التي تعمل المؤسسات المانحة على تمويلها وتنفيذها في فلسطين عبر مجالس الخدمات المشتركة والهيئات المحلية في محافظة جنين ومعرفة الاشتراطات المرتبطة بها ، وتحقيقاً لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي وصمم استبانة ميدانية وزعت على 78 هيئة ومجلس محلي والذين يشكلون مجتمع العينة كاملاً وكذلك اعتمد الباحث العديد من المصادر الثانوية من وثائق ومراسلات ودراسات وأبحاث سابقة .

وكانت أهم نتائج الدراسة أن المنح والمشاريع التي تقدم لهذه المجالس مشروطة ولا يوجد لهم هامش من الحرية والصلاحيات في التصرف بهذه المنح والمشاريع إضافة إلى أن هذه المشاريع والبرامج تعمل على تمويل مشاريع الخدمات والأزمات الطارئة ولا يتم تمويل مشاريع اقتصادية أو تنموية وإنما مشاريع تنسجم مع أهداف الجهات المانحة .

وكانت أهم توصيات الدراسة ضرورة الإعتماد على الذات لخلق مشاريع تنموية تحمل صفة الاستدامة وعدم الأخذ بالمفاهيم الجامدة والمشتقة من واقع التجارب الغربية وتطبيقها في المحافظة دون أن تتواءم مع واقع المجتمع المحلي وكذلك ضرورة تشكيل دوائر أبحاث أو دراسات لمجالس الخدمات المشتركة .

معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (2005) دراسة بعنوان : نحو توظيف أنجع للمساعدات الخارجية المقدمة للشعب الفلسطيني .

هدفت الدراسة لإلقاء الضوء على المساعدات الخارجية للفلسطينيين من حيث ملامحها التوصيفية العامة والدروس المستفادة من تجربة توظيفها على طول المرحلة التي بدأت مع توقيع إتفاقية أوسلو في نهاية العام 1993 ، وإلى صياغة مجموعة المقترحات التي من شأنها أن تسهم في زيادة نجاعة توظيف هذه المساعدات في خدمة الجهود المبذولة لمواجهة متطلبات الإنعاش الاقتصادي الطارئ وتحديات التنمية الشاملة المستدامة على المدى الطويل .

وأظهرت الدراسة إلى أن المساعدات كانت تصل إلى السلطة الوطنية الفلسطينية بمتوسط سنوي مقداره 500 مليون دولار خلال الفترة 1994 - 2000 وأنها ارتفعت الى بليون دولار سنويا في الفترة 2001 - 2004 .

وبينت الدراسة ضعف مشاركة المجتمع المدني في رسم الخطط التنموية على الرغم من أن حصتها في إجمالي المساعدات بلغت 8 % ، كما أن المساعدات لم تتمكن من المساهمة في تحرير الاقتصاد الفلسطيني من الإنعاق من التبعية القسرية للإقتصاد الإسرائيلي .

وفي النهاية سجلت الدراسة للمساعدات الدولية نتائج ايجابية ولمموسة في مجال تأهيل مرافق البنية التحتية وبناء مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية وتعزيز قدراتها الفنية والإدارية ، بما في ذلك القطاعات الإنتاجية والخدمية وأوصت الدراسة بأن من واجب الفلسطينيين المبادرة بوضع خطة استراتيجية تنموية واضحة تقوم على الإدارة الكفؤة للإقتصاد وتحديد الخيارات التنموية بحكمة واقتدار ، وكذلك مأسسة التنسيق في إدارة المساعدات بين المؤسسات الرسمية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية نفسها وبين مؤسسات المجتمع المدني ، وعلى المانحين إيجاد جسم تنسيقي بينها

لتجنب ازدواجية التمويل وضرورة قيام السلطة الفلسطينية ومن خلال الخطط الموضوعية لاستيعاب المساعدات الدولية بتعميم برامج ومشاريع العمل التي تربط بين الإغاثة والتنمية .

1.11.2. تعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة مواضيع تكاد تكون مشابهة لموضوع الدراسة وهذا يؤكد أهمية هذا الموضوع محل الدراسة وإهتمام الباحثين به في بيئات ومجالات مختلفة وتناولت الدراسات السابقة عدة موضوعات تتعلق بتقييم المشاريع من زوايا مختلفة ولمؤسسات عدة. وقد استفادت الباحثة من إطلاعها على الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة ، وكذلك تحديد منهج وأدوات البحث الملائمة وأساليب التحليل وتغطية جوانب أغفلت عنها الدراسات السابقة ، سوى دراسة غنام التي اشتركت في هذه الدراسة ببعض المحاور حيث اقتصرت الدراسة على مراحل منح المشروع بشكل مختصر من المحاور التي تشمل جميع الاجراءات في محتواها وغيرها من جوانب لم تتناولها الدراسات السابقة وإن تناولتها فيكون بشكل مختصر وبسيط.

وتأتي هذه الدراسة مكملة للدراسات النظرية السابقة في نفس الموضوع .

ويظهر التشابه بين بعض من الدراسات السابقة في إستخدامها لنفس المنهج وهو المنهج الوصفي والذي استخدمته الباحثة في دراستها ايضاً وكذلك تشابهت في استخدامها للإستبانة كأداة لجمع البيانات .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالتالي:

- تناولت مؤسسة دولية نشطة في فلسطين لم يتم التطرق لها بأي دراسة سابقة .
- لم تتعلق الدراسات السابقة بشكل مباشر بموضوع دراسة إجراءات دعم المشاريع التنموية كعملية إدارية متخصصة وإنما تعلقت بعملية التنمية والتمويل بشكل عام بإستثناء دراسة غنام .
- تشكل الدراسة مدخلا أساسياً وهاما لأي دراسات تتعلق بالتنمية ومتطلباتها وتمويلها بشكل صحيح .

الفصل الثالث

منهج وإجراءات الدراسة

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب التحليل ، وقامت بجمع المعلومات عن طريق الإستبيان بشكل رئيسي ، بالإضافة الى الإعتماد على المراجع والادبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة بشكل مساند .

2.3 أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الإستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تم تصميم إستبانته واحدة خاصة بالمؤسسات المستفيدة والتي تلقت مشروعاً أو أكثر، وقامت الباحثة بالإستفادة من إستمارة لدراسة سابقة ذات علاقة بدراساتها وهي الإستمارة التي استخدمها الباحث مازن غنام في رسالته عام 2009 بعنوان "دراسة إجراءات المؤسسات المانحة في دعم المشاريع التنموية من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة في فلسطين (حالة دراسية : مؤسسة التعاون) " ، حيث تم إضافة فقرات وإلغاء فقرات أخرى وإعادة تصميمها بما يتناسب مع الدراسة وأهدافها .

وتم تقسيم الإستبانة إلى قسمين رئيسيين : احتوى القسم الأول على البيانات التعريفية الخاصة بالمؤسسات المستفيدة وهي (عمر المؤسسة بالسنوات, موقع المؤسسة, القطاع الذي تعمل فيه المؤسسة بشكل رئيسي, عدد المشاريع المنفذة خلال الاعوام 2006-2010 , عدد المشاريع التي مولت من قبل مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي /كندا خلال الأعوام 2006-2010) .

والقسم الثاني يتعلق برأي المؤسسات المستفيدة بإجراءات دعم المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي / كندا ، حيث تم تقسيم هذا القسم إلى عدة محاور وكل محور إلى عدة فقرات وكانت هذه المحاور كالتالي (تقديم طلبات المنح للمشاريع ، شروط الاستفادة من المنح، عملية إتخاذ القرار، متابعة المشاريع، تقييم المشاريع) .

واعتمدت الباحثة على سلم إجابات مكون من خمس درجات هي : درجة كبيرة جداً ، درجة كبيرة ، درجة متوسطة ، درجة ضعيفة ، درجة ضعيفة جداً . ويوضح الجدول (1.3) التالي تصميم الإستمارة للأكاديميين والطلبة.

جدول 1.3 : تصميم الإستمارة الخاصة بالمؤسسات المستفيدة.

الرقم	المحور	عدد الفقرات
1.	تقديم طلبات المنح للمشاريع	7
2.	شروط الاستفادة من المنح	6
3.	عملية اتخاذ القرار	9
4.	متابعة المشاريع	16
5.	تقييم المشاريع	6

3.3 صدق الأدوات (تحكيم الإستبانة)

لقد تم مراجعة الإستبيان من قبل عدد من المتخصصين وذوي الخبرة للحصول على مصداقية عالية للإستبيان حتى تضمن الباحثة تحقيق الهدف الذي من أجله تم تصميم الإستبيان . وقد كان لهذه الملاحظات أثر على تطوير الإستبيان ووصوله إلى صورته النهائية ، أما لفحص صدق الأداة إحصائياً فقد تم إحتساب معامل الثبات كرونباخ الفا .

وقد كان معامل الثبات للأداة باستخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا بقيمة 90.7 % وهي مقبولة إحصائياً وذلك حسب الجدول (2.3).

جدول 2.3: معامل الثبات للاداء باستخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا.

المحور	عدد الأسئلة	معامل كرونباخ
تقديم طلبات المنح للمشاريع	7	78.8 %
شروط الاستفادة من المنح	6	69.2 %
عملية اتخاذ القرار	9	72.1 %
متابعة المشاريع	16	58.6 %
تقييم المشاريع	6	54.0 %
الدرجة الكلية	44	90.7 %

** معامل كرونباخ ألفا يقيس مدى اتساق البيانات الداخلية فيما بينها وهو عبارة عن معادلة رياضية معقدة يقوم برنامج SPSS بحسابها وهي تستند بالأساس إلى عدد المتغيرات أو الفقرات التي يتم احتساب معامل كرونباخ لها ، فكلما كان عدد الفقرات أكثر كلما كان هناك امكانية لأن ترتفع قيمة المعامل وكلما قل عدد الفقرات كلما زادت امكانية تدني مستوى قيمة المعامل ولا ارتباط بين قيمة المعامل لمجموعة من المحاور الفرعية وقيمة المعامل للمحور الكلي للاستمارة حيث بالإمكان أن تكون قيمة المحور الكلي لكل فقرات الإستمارات أكبر من قيمة أي محور فرعي جزء من المحور الكلي للاستمارة .

فهو لا يأخذ منحى قيمة المتوسط الحسابي أي أن المعامل للقيمة الكلية لا يجب أن تكون قيمته متوسطة بين أدنى وأعلى قيمة وبالتالي لو كان هناك قيم متدنية لمعامل كرونباخ لأحد المحاور فهذا لا يعني أي خلل وإنما في هذه الحالة يمكن القول بأن نتائج العينة لهذا المحور لا يمكن تعميمها على المجتمع الكلي للدراسة وإنما فقط تكون ممثلة للعينة التي تمت دراستها.

4.3 حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي :

الحدود البشرية : أجريت هذه الدراسة على مجتمع الدراسة كاملاً والمكون من المؤسسات المستفيدة من دعم مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي والمسجلة لدى الجهة الرسمية والعاملة في الضفة الغربية وحصلت على منحة لمشروع واحد على الأقل في الفترة 2006-2010 وعددها 37 مؤسسة .

الحدود المكانية : ستجرى الدراسة على المؤسسات المستفيدة العاملة في منطقة الضفة الغربية .

الحدود الزمانية : الفترة الزمنية التي سوف تغطيها الدراسة 2006 - 2010.

5.3 معيقات الدراسة

فيما يلي أهم معيقات الدراسة :

1. صعوبة الوصول الى بعض المؤسسات المستفيدة خاصة تلك المؤسسات التي أغلقت أو إنتهى عملها .
2. عدم تعاون بعض المؤسسات المستفيدة رغم تكرار المحاولة .

6.3 مجتمع وعينات الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من المؤسسات المستفيدة من دعم مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي والمسجلة لدى الجهة الرسمية والعاملة في الضفة الغربية وحصلت على منحة لمشروع واحد على الأقل في الفترة 2006- 2010 و عددها 37 مؤسسة (نفذت وأشرفت على المشاريع) وتم إجراء الدراسة بالمسح الشامل حيث كان حجم عينة الدراسة 37 مؤسسة مستفيدة .

7.3 خصائص عينات الدراسة

الجدول (3.3) يوضح طبيعة خصائص المؤسسات المستفيدة ويليه شرح مفصل لكل خاصية حسب رأي الباحثة وتفسيرها .

جدول رقم 3.3 : خصائص المؤسسات المستفيدة .

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
عمر المؤسسة بالسنوات	اقل من 5 سنوات	43.3
	5-9 سنوات	29.7
	10-15 سنة	10.8
	15 سنة فاكثر	16.2
موقع المؤسسة	شمال الضفة الغربية	21.6
	وسط الضفة الغربية	43.3
	جنوب الضفة الغربية	35.1
القطاع الذي تعمل فيه المؤسسة بشكل رئيسي	الصحة	21.6
	التعليم	32.4
	الخدمات الاجتماعية والمجتمعية	37.9
	الإغاثة والمساعدات الانسانية	8.1
عدد المشاريع المنفذة خلال الاعوام 2006-2010	حتى 5 مشاريع	10.8
	6 - 10 مشاريع	48.7
	11-15 مشروع	29.7
	16-20 مشروع	10.8
عدد المشاريع التي مولت من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي / كندا خلال الاعوام 2006-2010	مشروع واحد	29.7
	مشروعان	40.6
	ثلاثة مشاريع	21.6
	أربعة مشاريع	8.1
المجموع	37	100.0

1. عمر المؤسسات بالسنوات منذ بداية تأسيسها .

تم تقسيمها الى ثلاث فئات هي : المؤسسات التي مضى على تأسيسها أقل من خمس سنوات بنسبة 43.3% , المؤسسات التي مضى على تأسيسها 5 - 9 سنوات نسبتها 29.7% , المؤسسات التي مضى على تأسيسها 10-15 سنة بنسبة 10.8% , والمؤسسات التي مضى على تأسيسها أكثر من 15 سنة بنسبة 16.2% .

ولعل هذه النسب تدل على أن مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي لا تقتصر مشاريعها على المؤسسات ذات الخبرة العالية والأقدمية في العمل وإنما هناك معايير أخرى تتبعها وتعتمد عليها .

2. الموقع الجغرافي للمؤسسات المستفيدة

أما بالنسبة لمواقع المؤسسات المستفيدة فكان أغلبها في منطقة الوسط بنسبة 43.3% ، فقد يعزى ذلك لموقع المؤسسة في رام الله وسط الضفة الغربية وكثرة المؤسسات فيها مقارنة بباقي مناطق الضفة ، تليها جنوب الضفة الغربية بنسبة 35.1% وهي نسبة جيدة ، وأقلها في شمال الضفة بنسبة 21.6% قد يعود ذلك لقلة نشاط مؤسسات الشمال مقارنة بالوسط والجنوب وكذلك نسبة الفقر والوضع الإقتصادي في الجنوب أكبر وهو ما تركز عليه الجهات المانحة .

3. القطاع الذي تعمل فيه المؤسسة

أما القطاعات التي تعمل فيها المؤسسات المستفيدة بشكل رئيسي فكانت النسبة الأكبر منها يعمل بمجال الخدمات الاجتماعية والمجتمعية بنسبة 37.9% تليها المؤسسات المؤسسات التي تعمل في مجال التعليم بنسبة 32.4% ثم قطاع الصحة بنسبة 21.6% ، وأقل نسبة حظيت بها المؤسسات العاملة في مجال الإغاثة والخدمات الإنسانية بنسبة 8.1% .

ويمكن تفسير قلة التعامل مع المؤسسات التي تعمل في مجال الإغاثة والخدمات الإنسانية كون المؤسسة تنفذ معظم مشاريعها الإغاثية عن طريق موظفيها مباشرة دون الاستعانة في معظم الأحيان بمؤسسات شريكة ، أما باقي القطاعات فجاءت متقاربة بالنسب حيث يرجع ذلك الى سياسة المؤسسة في كل عام والقطاعات التي تستهدفها وبناءا عليه يتم اختيار المؤسسة العاملة في القطاع المستهدف.

4. عدد المشاريع المنفذة خلال الأعوام 2006-2010.

أما عن عدد المشاريع التي نفذتها المؤسسات المستفيدة خلال الأعوام 2006-2010 وبتنويل من جهات مختلفة فكانت المؤسسات التي نفذت حتى خمسة مشاريع بنسبة 10.8% ، والمؤسسات التي نفذت 6-10 مشاريع بنسبة 48.7% ، والمؤسسات التي نفذت 11-15 مشروع بنسبة 29.7% ، والمؤسسات التي نفذت 16-20 مشروع بنسبة 10.8% .

5. عدد المشاريع التي مولت من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي / كندا خلال الأعوام 2006-2010.

وبدراسة نسبة المشاريع التي مولت من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي/كندا فكانت المؤسسات التي حصلت على مشروع واحد بنسبة 29.7% ، والمؤسسات التي حصلت على مشروعات بنسبة 40.6% ، والمؤسسات التي حصلت على ثلاث مشاريع بنسبة 21.6% ، والتي حصلت على أربعة مشاريع بنسبة 8.1% .

وهذا يعني تكرار منح المشاريع للمؤسسات التي استفادت وبنسبة كبيرة قد يكون ذلك بناءً على التقارير النهائية ومتابعة المشاريع وتقييمها وبناءً علاقة ايجابية مع المؤسسات وإعادة منحها أكثر من مشروع فالمؤسسات التي حصلت على 2-4 مشاريع كانت بنسبة 69.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض ونقاش للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقا لفقرات الإستبانة ومجالاتها (محاور الاستبانة) ومن أجل تسهيل تفسير النتائج تم تقسيم مقياس ليكرت الخماسي إلى وحدات اصغر استنادا إلى قيم المتوسطات الحسابية للإجابات وفق التقسيم في الجدول (1.4) .

جدول 1.4 : تقسيم مقياس ليكرت الخماسي إلى المتوسطات الحسابية لإجابة المبحوثين .

↑ ↑	معارض جدا	كبيرة	1.00-1.33
		متوسطة	1.34-1.67
		ضعيفة	1.68-1.99
↑ ↑	معارض	كبيرة	2.00-2.33
		متوسطة	2.34-2.67
		ضعيفة	2.68-2.99
محايد			3.00
↑ ↑	موافق	ضعيفة	3.01-3.33
		متوسطة	3.34-3.67
		كبيرة	3.68-4.00
↑ ↑	موافق جدا	ضعيفة	4.01-4.33
		متوسطة	4.34-4.67
		كبيرة	4.68-5.00

*الحياد ناتج من أن هناك إجابات محايدة بشكل كامل بمتوسط حسابي قيمته 3 ليتم التوازن بين معارض وموافق .

1.4 محاور الدراسة

فيما يأتي عرض وتحليل ومناقشة لنتائج إجابات المبحوثين حول المحاور الرئيسية للدراسة:

1.1.4.1.1.4. مرحلة تقديم طلبات المنح للمشاريع:

جدول رقم 2.4 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مرحلة تقديم طلبات المنح للمشاريع.

رقم الفقرة	الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
1	مرتفعة بدرجة متوسطة	86.5	0.63	4.32	علمت المؤسسة بوجود الدعم لمشاريع تنمية من خلال مراسلة مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي كندا لها .
2	مرتفعة بدرجة متوسطة	79.5	1.14	3.97	تقوم مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي بالإجابة على كل استفساراتكم حول طلبات دعم المشاريع.
3	مرتفعة بدرجة متوسطة	76.2	1.51	3.81	المدة التي تحدد لتعبئة طلب دعم المشروع كافية .
4	مرتفعة بدرجة متوسطة	75.1	0.89	3.76	حصلت مؤسستكم على نموذج نمطي موحد لتقديم مقترح المشروع من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي .
5	مرتفعة بدرجة متوسطة	71.9	1.46	3.59	استلمت مؤسستكم مع نموذج مقترح المشروع إرشادات لكيفية تعبئتها والتقدم بها.
6	مرتفعة بدرجة متوسطة	69.7	1.12	3.49	علمت المؤسسة بوجود الدعم لمشاريع تنمية من خلال إعلانات مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي في الصحف المحلية .
7	مرتفعة بدرجة متوسطة	69.7	1.30	3.49	طلبات دعم المشروع التي تقدمها مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي سهلة التعبئة
محور مرحلة تقديم طلبات المنح للمشاريع					
	مرتفعة بدرجة متوسطة	75.5	0.79	3.78	

1. يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور مرحلة تقديم طلبات المنح للمشاريع هي (3.78)، وبانحراف معياري مقداره (0.79)، وبنسبة مئوية 75.5%، وهذا يدل على أن مرحلة تقديم طلبات المنح للمشاريع حازت على درجة مرتفعة بدرجة متوسطة.

** الانحراف المعياري هو مقدار تشتت القيم عن الوسط الحسابي وكلما كانت قيمة الانحراف المعياري اقل من نصف قيمة الوسط الحسابي هذا يعني انه بالإمكان الاعتماد على البيانات والنتائج للتعميم على المجتمع الكلي .

2. كما اتضح أن الفقرة " علمت المؤسسة بوجود الدعم لمشاريع تنموية من خلال مراسلة مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي كندا لها " جاءت في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.32) حيث أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على مراسلة الجمعيات والمؤسسات مباشرة وإخبارهم بوجود فرص لتقديم طلبات المشاريع والمنح ، بينما الفقرة علمت المؤسسة بوجود الدعم لمشاريع تنموية من خلال إعلانات مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي في الصحف المحلية " وجاءت بمتوسط حسابي (3.49) وذلك يعني موافقة مرتفعه بدرجة متوسطة حيث الإعتماد بدرجة متوسطة على الصحف في الإعلان عن المنح والمشاريع ، وهذا يعني عدم تكافؤ الفرص بين المؤسسات المختلفة وخاصة بالنسبة للمؤسسات التي لا تعرف عن المؤسسة أو ليس لها علاقة معها والتي غالباً ما تتواجد في مناطق مثل المخيمات والقرى .

اختلفت بذلك النتائج مع ما تم الحصول عليه من معلومات حول إجراءات دعم المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي من ناحية كيفية علم المؤسسات بوجود دعم للمشاريع حيث كانت الوسيلة الوحيدة حسب المؤسسة هو الإعلان في الصحف ، بينما جاءت هذه الفقرة بموافقة بدرجة متوسطة والفقرة الأولى التي تقول أن المؤسسة علمت بوجود دعم للمشاريع من خلال مراسلة صندوق الإغاثة الدولي لها جاءت بدرجة مرتفعه ، وكذلك اختلفت النتائج مع إجراءات البنك الدولي (حسب الموقع الالكتروني للبنك) بأن البنك يعمل مع حكومة البلد المقترض لتحديد وتصميم المساعدات لتعظيم الأثر المرجو منها وتحديد القطاع المستهدف وأحيانا تحديد المشروع المنوي تمويله .

وتتفق النتائج مع إجراءات مؤسسة التعاون في منح المشاريع حيث ذكرت دراسة غنام أن مؤسسة التعاون تحصل على طلبات دعم المشاريع من ثلاث مسارات من ضمنها إعلان المؤسسة في الصحف ومراسلتها للمؤسسات بوجود طلبات منح مشاريع .

3. والفقرة " تقوم مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي بالإجابة على كل إستفساراتكم حول طلبات دعم المشاريع " جاءت بموافقة مرتفعه بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.97) حيث يوجد في المؤسسة أشخاص مسؤولين عن تنسيق ومتابعة المشاريع وتقديم إيضاح عن أي إستفسار .

4. كما تبين أن أقل الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت " طلبات دعم المشروع التي تقدمها مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي سهلة التعبئة " وبمتوسط حسابي (3.49) اي موافقة مرتفعه بدرجة متوسطة رغم أن الفقرات الخاصة بالمدة التي تحدد لتعبئة الطلب كافية والفقرة التي

تتعلق بإستلام المؤسسة المستفيدة لإرشادات حول كيفية تعبئتها والتقدم بها جاءت بموافقة مرتفعه بدرجة متوسطة ، إلا أن ذلك لا يكفي حيث أن هناك ما نسبته 28.1% لا يستلمون إرشادات حول الية التعبئة مما يشكل تمييزاً آخر ويؤثر في إختيار الطلبات والموافقة عليها لاحقاً ، كما أن هذه الفقرة تؤثر في رأي المؤسسات المستفيدة حول المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ المشروع فمن لا يستلم إرشادات التعبئة سيواجه صعوبة وياخذ وقت أكبر في تعبئة الطلب ، وكذلك يجب أن يرافق هذه الإرشادات عقد لقاءات وورشات واجتماعات ولعل هذا يسهم في إحداث تنمية حقيقية، إلا أنه وكما يبدو أن نماذج طلبات دعم المشاريع ليست سهلة التعبئة ومعقدة رغم كل ما يقدم معها من ايضاحات وتفسيرات .

وهذا يتفق مع المبادئ الإسترشادية في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي وكذلك مؤسسة التعاون حسب دراسة غنام(2009) ، وكذلك يتفق بشكل كبير مع سياسات البنك الدولي الموضحة على موقعه الإلكتروني بل إن الأمر مع البنك الدولي يكون بشكل أعمق حيث يقوم بدور استشاري ويقدم التحليل والمشورة ويشارك الجهات الحاصلة على المنح في كل الخطوات .

5. بخصوص المدة اللازمة لتعبئة الطلب وتسليمه وهي 30 يوم حسب مبادئ مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي /كندا ، فبرأي الباحثة هي مدة مناسبة وكافية وهي عادة المدة المعمول بها من قبل المؤسسات المانحة عموماً في الأوضاع العادية وكان هناك رضى مرتفع وبدرجة متوسطة من قبل الجهات المانحة بنسبة 76.2% إلا أن هناك ما نسبته 23.8% غير راضيين عن المدة.

ولإختبار الفرضية المتعلقة بهذا المحور وهي أن إجراءات تقديم طلبات المنح للمشاريع التي تقوم بها مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي غير ملائمة من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة عند مستوى الدلالة 0.05 ، فحسب إختبار T يتم رفض الفرضية الصفرية لأن مستوى الدلالة أقل من 0.05 ، ويتم قبول الفرضية البديلة التي تقول أن إجراءات تقديم طلبات المنح للمشاريع ملائمة من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة ، الجدول (7.4) يبين ذلك .

2.1.4. محور شروط الإستفادة من المنح:

جدول رقم 3.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور شروط الإستفادة من المنح.

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	شروط الإستفادة من المنحة مناسبة لطبيعة المشروع.	4.51	0.51	90.3	مرتفعه جدا
2	يتم مناقشة المؤسسة المستفيدة في شروط المنحة.	4.51	0.69	90.3	مرتفعه جدا
3	يتم الإشارة لشرط الإستفادة من المنحة بشكل واضح للمؤسسات المستفيدة.	3.86	1.08	77.3	مرتفعه بدرجة متوسطة
4	شروط الإستفادة من المنح تخدم المشروع بالدرجة الأولى.	4.19	0.40	83.8	مرتفعه جدا
5	تهدف مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي من وراء تقديم هذه المنح لخلق حالة تنمية حقيقية للمجتمع المحلي .	4.38	0.68	87.6	مرتفعه جدا
6	هناك شروط غير معلنة للإستفادة من المنح	2.92	1.09	58.4	معارضة بدرجة متوسطة
	محور شروط الإستفادة من المنح	4.06	0.49	81.3	مرتفعة جدا

1. يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور شروط الاستفاداة من المنح هي (4.06)، وبانحراف معياري مقداره (0.49)، وبنسبة مئوية 81.3%، وهذا يدل على أن شروط الاستفاداة من المنح كانت بدرجة مرتفعة جدا أي كان هناك رضا عنها بشكل عام .

2. اتضح أن الفقرة " شروط الإستفادة من المنحة مناسبة لطبيعة المشروع " جاءت في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.51). والفقرة " يتم مناقشة المؤسسة المستفيدة في شروط المنحة " جاءت في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (4.51).

3. كما تبين أن أقل الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت " هناك شروط غير معلنة للإستفادة من المنح " وبمتوسط حسابي (2.92) ومن خلال تقصي الباحثة واستفسارها تبين أن هذه الشروط غير المعلنة قد تكون عدم إنتماء المؤسسة لأي حزب سياسي ، حيث أن هناك أمورا

تهتم بها المؤسسة المانحة وتستفسر وتبحث عنها بطريقتها وبدون علم المؤسسة المستفيدة وقد يتخذ قرار برفض المشروع بسبب شروط غير معلنه .

وهذا يتعارض مع المبادئ الإسترشادية في التوجهات البرمجية لمؤسسة صندوق الإغاثة الدولي حيث لا يظهر في المبادئ أن هناك شروط غير معلنة للإستفادة من المنح حتى ولو كانت النتيجة بدرجة متوسطة فهذا يعني أنها موجودة .

4. الفقرة (يتم الإشارة لشروط الإستفادة من المنحة بشكل واضح للمؤسسات المستفيدة) جاءت بموافقة مرتفعه بدرجة متوسطة وبنسبة 3.86% ، وهذا يتفق مع مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي التي ذكرت أنها توضح شروط الإستفادة من المنحة في البداية .

5. والفقرة " تهدف مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي من وراء تقديم هذه المنح لخلق حالة تنموية حقيقية للمجتمع المحلي " وجاءت بمتوسط حسابي (4.38) أي بموافقة مرتفعة جدا ، وتعتبر الباحثة أن هذه أهم فقرة في فقرات شروط الإستفادة من المنح حيث أن قليلا من المؤسسات من يهتم بالمشاريع التنموية والمعظم هدفه ضخ التمويل بدون فائدة وبمشاريع لا تخلق أي نوع من التنمية ، وهذا رأي الباحثة الشخصي من واقع تجربتها وتعاملها مع بعض المؤسسات الأهلية المحلية .

ولإختبار الفرضية المتعلقة بهذا المحور وهي أن شروط الإستفادة من المنح التي تضعها مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي غير ملائمة من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة عند مستوى الدلالة 0.05 ، فحسب اختبار T يتم رفض الفرضية الصفرية لأن مستوى الدلالة أقل من 0.05 ، ويتم قبول الفرضية البديلة التي تقول أن شروط الإستفادة من المنح التي تضعها مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي ملائمة من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة ، الجدول (7.4) يبين ذلك .

3.1.4 . محور عملية اتخاذ القرار:

جدول رقم 4.4 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور عملية إتخاذ القرار .

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	تم حصول مؤسستكم على منح للمشاريع بناءً على التزام مؤسستكم الكامل ببنود الإتفاقية	4.30	0.66	85.9	مرتفعة جدا
2	تم حصول مؤسستكم على منح للمشاريع بناءً على نجاح مشاريعكم السابقة التي دعمت من المؤسسة	4.08	0.98	81.6	مرتفعة جدا
3	لدى مؤسستنا الثقة في إجراءات مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي في فرز طلبات المشاريع .	3.89	1.17	77.8	مرتفعة بدرجة متوسطة
4	المدة الزمنية بين التقدم بطلب الدعم لمشروعكم وبين وصول خطاب الموافقة ملائمة .	3.70	1.20	74.1	مرتفعة بدرجة متوسطة
5	تم حصول مؤسستكم على منح للمشاريع بناءً على ضغطكم المتواصل على مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي .	3.57	1.14	71.4	مرتفعة بدرجة متوسطة
6	في حال رفضت مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي تقديم الدعم للمشروع تقوم بإبلاغ المؤسسة المتقدمة بذلك .	3.41	1.34	68.1	مرتفعة بدرجة متوسطة
7	الأسباب التي تضعها مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي لرفض المشروع موضوعية.	3.35	1.03	67.0	مرتفعة بدرجة متوسطة
8	في حال تم رفض طلب الدعم يتم تزويدكم بأسباب الرفض .	3.08	1.44	61.6	مرتفعة بدرجة متوسطة
9	تم حصول مؤسستكم على منح للمشاريع بناءً على علاقتكم الشخصية مع مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي .	2.81	1.31	56.2	معارضة متوسطة
	محور شروط الإستفادة من المنح	3.58	0.65	71.5	مرتفعة بدرجة متوسطة

1. يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور عملية إتخاذ القرار هي

(3.58)، وانحراف معياري مقداره (0.65)، وبنسبة مئوية 71.5%، وهذا يدل على أن

الرضا على عملية إتخاذ القرار كان مرتفع وبدرجة متوسطة.

*** ان السبب في تشتت قيم الانحراف المعياري ناجم عن عدد الحالات المدروسة ، ويلاحظ ان قيم الانحراف

المعياري اقل من نصف قيمة الوسط الحسابي مما يعني امكانية الاعتماد على البيانات والتعميم .

2. كما اتضح أن الفقرات الخاصة بحصول المؤسسة على منح المشاريع بناءً على إلتزام المؤسسة ببنود الإتفاقية ونجاح مشاريع سابقة جاءت بدرجات مرتفحة ، وهذا جيد وهما شرطان أساسيان لقبول طلب أي مشروع مستقبلي ، وهذا يتوافق مع إجراءات مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي في تقييم المشاريع وبناء القرارات المستقبلية بناءً على نتائج التقييم وكذلك يتوافق مع إجراءات مؤسسة التعاون في التقييم .

3. وكانت هناك ثقة عالية من قبل المؤسسات بإجراءات فرز طلبات المشاريع وبنسبة 77.8%.

4. أما الفقرة الخاصة "حصول المؤسسات على منح المشاريع بناءً على ضغط متواصل على مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي "جاءت بدرجة مرتفعة فهذا يشكل أمراً هاماً ويعكس عدم مهنية نوعاً ما في فرز الطلبات وتأثر قرار المؤسسة بطبيعة الأشخاص القائمين على المؤسسة المستفيدة.

5. وفي الفقرات الأخيرة ظهرت بدرجات موافقة متوسطة ومعارضة متوسطة وهي إبلاغ المؤسسة بقرار رفض المشروع وبيان أسباب الرفض وإذا ما كانت هذه الأسباب موضوعية ولعل هذه الفقرة ترتبط بوجود شروط غير معلنة للموافقة على المشاريع ويتم رفض المشاريع أحياناً بناءً عليها ، وعليه تبدي المؤسسة وقتها أسباب غير منطقية للرفض لتخفي أسباب الرفض الحقيقية أو أن لا يكون هناك إبداء لأسباب الرفض أساساً كما تظهر الفقرة الخاصة بذلك .

6. وبخصوص الفقرة " تم حصول مؤسستكم على منح للمشاريع بناءً على علاقتكم الشخصية مع مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي " فجاءت بدرجة معارضة متوسطة وهذا يعني وجود ما نسبته 56.2% يحصلون على المنح بناءً على علاقات شخصية .

ولاختبار الفرضية المتعلقة بهذا المحور وهي أن عملية إتخاذ القرار في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي غير ملائمة من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة عند مستوى الدلالة 0.05 ، فحسب اختبار T يتم رفض الفرضية الصفرية لأن مستوى الدلالة اقل من 0.05 ، ويتم قبول الفرضية البديلة التي تقول أن عملية اتخاذ القرار في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي ملائمة من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة ، الجدول (7.4) يبين ذلك .

4.1.4. محور متابعة المشاريع:

جدول رقم 5.4 : المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمحور متابعة المشاريع.

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	تقوم مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي بتحويل الدفعات المالية إلى حساب المشروع في المواعيد التي حددت في الاتفاقية .	4.51	0.51	90.3	مرتفعة جدا
2	يتم زيارة المشاريع أثناء التنفيذ وحسب موعد مبرمج من قبل منسق مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي .	4.41	0.50	88.1	مرتفعة جدا
3	نماذج التقارير المالية سهلة الإستخدام.	4.30	0.66	85.9	مرتفعة جدا
4	نماذج التقارير الفنية سهلة الإستخدام.	4.22	0.75	84.3	مرتفعة جدا
5	تصلنا التغذية الراجعة على تقاريرنا من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي	4.19	0.88	83.8	مرتفعة جدا
6	تم مناقشة المؤسسة المستفيدة بالاتفاقية وملحقاتها ومدى ملائمتها لمؤسستكم قبل توقيعها	4.05	0.85	81.1	مرتفعة جدا
7	تم تزويد المؤسسة المستفيدة بنماذج تقارير فنية ومتابعة للمشاريع.	4.00	0.91	80.0	مرتفعة جدا
8	متطلبات التقارير الفنية ملائمة لطبيعة وعناصر المشروع .	3.97	0.44	79.5	مرتفعة بدرجة متوسطة
9	إجراءات مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي تشجع على الشفافية والمصادقية في تنفيذ المشاريع.	3.92	0.92	78.4	مرتفعة بدرجة متوسطة
10	تم إعداد الخطة التنفيذية للمشروع بالتنسيق مع الشخص المسؤول في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي.	3.86	0.98	77.3	مرتفعة بدرجة متوسطة
11	تقوم مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي بعقد إجتماع توضيحي للخطوات التي سيتم اتباعها	3.86	1.08	77.3	مرتفعة بدرجة متوسطة
12	متطلبات التقارير المالية ملائمة لطبيعة وعناصر المشروع .	3.86	0.86	77.3	مرتفعة بدرجة متوسطة
13	هناك سهولة في الإتصال والتواصل مع الشخص منسق المشروع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي.	3.86	1.36	77.3	مرتفعة بدرجة متوسطة
14	مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي مرنة في تعديل بنود الإتفاقية حسب متغيرات المشروع	3.76	0.76	75.1	مرتفعة بدرجة متوسطة
15	تجد المؤسسة المستفيدة صعوبة في فهم الإتفاقية كونها باللغة الانجليزية .	2.92	1.69	58.4	معارضة بدرجة متوسطة
16	يتم زيارة المشاريع اثناء التنفيذ وبشكل عشوائي غير مبرمج من قبل منسق مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي .	2.92	1.44	58.4	معارضة بدرجة متوسطة
محور متابعة المشاريع					
		3.91	0.26	78.3	مرتفعة بدرجة متوسطة

1. يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور متابعة المشاريع هي (3.91)، وبانحراف معياري مقداره (0.26)، وبنسبة مئوية 78.3%، وهذا يدل على أن متابعة المشاريع كانت بموافقة مرتفعة بدرجة متوسطة.

2. كما اتضح أن الفقرة " تقوم مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي بتحويل الدفعات المالية إلى حساب المشروع في المواعيد التي حددت في الإتفاقية " جاءت في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي 4.51 وهناك مانسبته 9.7% من المؤسسات المستفيدة معترضه على أن مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي لا تقوم بتحويل الدفعات المالية في الموعد الذي حدد بالاتفاقية وحسب المعلومات التي تم الحصول عليها من مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي بأن المؤسسات المستفيدة تتأخر في تسليم التقارير النهائية أو تتأخر في إنهاء المشروع حسب المدة المتفق عليها أو أنها أخلت بأحد بنود الإتفاقية.

وبرأي الباحثة فإن هذا يؤدي إلى سوء تفاهم مع الموردين والمقاولين وبالتالي تأخر الإنجاز أو سوءه مما يؤثر سلبا على التقييم النهائية .

وهذه الفقرة اتفقت مع إجراءات منح المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي والخاصة بالدفعات المالية حيث بينت أنه يتم تحويل الدفعة الأخيرة فقط عندما تثبت الجهة المستفيدة بأنه قد تم تنفيذ كافة عناصر المشروع وحسب الأصول وأنه قد تم الوفاء بجميع شروط هذه الإتفاقية ، وسلم التقرير النهائي الفني والمالي وتمت المصادقة عليه من قبل المؤسسة .

3. أن 81.1% من المؤسسات المستفيدة تم مناقشتها من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي بالاتفاقية وملحقاتها ومدى ملائمتها لطبيعة المؤسسة المستفيدة والمشروع المقترح قبل توقيعها ، و 18.9% من المؤسسات المستفيدة لم يتم مناقشتها بذلك .

وبهذا استخدمت وحسب رأي الباحثة هذه المؤسسات أسلوب جيد لإيصال رسالة مهنية وبناءة الى مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي مفادها أنه من الأفضل أن يتم مناقشتها بالاتفاقية وملحقاتها قبل توقيعها وذلك لأجل إنجاز المشاريع بكفاءة وفاعلية وإحداث تنمية حقيقية .

4. هناك 77.3% من المؤسسات المستفيدة وافقت على أنه تم اعداد الخطة التنفيذية للمشروع بالتنسيق مع الشخص المسؤول في مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي و 22.7% لم توافق على ذلك .

تعتبر هذه النتيجة منطقية بسبب التباين في خبرة المؤسسات المستفيدة وأن التعامل مع هذه المؤسسات ومدى الشراكة في وضع الخطة سيكون مختلفا فالمؤسسات التي ليست لديها خبرة في وضع خطط تنفيذية للمشاريع ستترك الأمر للمؤسسة المانحة لوضع مثل هذه الخطة أو يمكن اسنادها لخبير في ذلك .

وهذه النتيجة تتفق مع إجراءات مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي من حيث مشاركتها المؤسسات المستفيدة في وضع الخطة التنفيذية وفي مجال المتابعة .

5. أن 77.3% من المؤسسات المستفيدة أبدوا موافقة عند سؤالهم عن أن مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي قامت بعقد إجتماع توضيحي للخطوات التي سيتم إتباعها ، و 22.7% أجابو بلا أي لم تقم بذلك .

وبراي الباحثة فالمؤسسات المستفيدة جميعها ترغب بأن يعقد إجتماع توضيحي وورشات لتوضيح كافة الخطوات القادمة وتفسير بعض الأمور لهم حتى لا يكون هناك تمييز في الحكم عليهم بناءً على تقاريرهم المالية والإدارية رغم أنهم لم يحصلو جميعاً على جميع الإجابات والإيضاحات اللازمة .

6. المؤسسات المستفيدة وافقت بمتوسط اجابات 3.76 ان مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي مرنة في مجال تعديل بنود المنحة حسب متغيرات المشروع وهذا يتفق مع اجراءات مؤسسة التعاون في هذا الموضوع ولكن وحسب راي الباحثة يختلف مع البنك الدولي الذي يقوم بتعديل بنود مقترح المشروع بما يتلائم مع اهدافه وليس العكس .

7. وافقت المؤسسات وبدرجة مرتفعة جدا بمتوسط حسابي 4.41 بانه يتم زيارة المشاريع أثناء التنفيذ وحسب موعد مبرمج من قبل منسق مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي " ووافقت بمتوسط حسابي 2.92 بأنه " يتم زيارة المشاريع أثناء التنفيذ وبشكل عشوائي غير مبرمج من قبل منسق مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي " وهذا يتناقض مع ما تم الحصول عليه من معلومات من قبل المؤسسة أنها تقوم بزيارات غير مبرمجه وغير مخطط لها ولكافة المشاريع حيث هناك ما نسبته 41.6% من المؤسسات المستفيدة لم يتم زيارة مشاريعها بشكل عشوائي غير مبرمج .

8. والفقرة " تجد المؤسسة المستفيدة صعوبة في فهم الإتفاقية كونها باللغة الانجليزية " وبنسبة 58.4% وهذا أمر طبيعي يرجع إلى كون لغتنا هي العربية وليست الإنجليزية وليست جميع الفئات والمؤسسات المحلية قادرة على التعامل مع الإتفاقية باللغة الإنجليزية ، وهناك ما نسبته 41.6% لا تجد صعوبة في كون الإتفاقية باللغة الإنجليزية ، وتفسر الباحثة ذلك بأنه ليس سهلاً على بعض المؤسسات أن تبدي رأيها بوجود صعوبة في فهم الإتفاقية كونها باللغة الإنجليزية وتجد حرجاً في ذلك .

ولاختبار الفرضية المتعلقة بهذا المحور وهي أن عملية المتابعة للمشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي غير ملائمة من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة عند مستوى الدلالة 0.05 ، فحسب إختبار T يتم رفض الفرضية الصفرية لأن مستوى الدلالة أقل من 0.05 ويتم قبول الفرضية البديلة التي تقول أن عملية المتابعة للمشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي ملائمة من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة ، الجدول (7.4) يبين ذلك (انظر أدناه ص: 14).

5.1.4. محور تقييم المشاريع:

جدول رقم 6.4 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور تقييم المشاريع.

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	قام منسق المشروع من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي بزيارة تقييمية نهائية للمشروع بعد انجازه.	4.38	0.95	87.6	مرتفعة جدا
2	يتم التشديد من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي على ضرورة تسليم التقرير النهائي للمشروع في الموعد المحدد.	3.68	1.13	73.5	مرتفعة بدرجة متوسطة
3	المدة الزمنية بين تسليم التقرير النهائي إلى مؤسسة التعاون وتاريخ زيارتهم النهائية للمشروع ملائمة .	4.03	0.87	80.5	مرتفعة جدا
4	المقاييس التي تستخدمها مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي في التقييم ملائمة .	3.89	1.43	77.8	مرتفعة بدرجة متوسطة
5	تتلقى مؤسستكم ملخص عن نتائج التقييم النهائي من قبل صندوق الإغاثة الدولي	3.70	1.29	74.1	مرتفعة بدرجة متوسطة
6	نعتمد أن قرار دعم مشاريع المؤسسات المستفيدة مستقبلاً يتم بناءً على تقييم المشاريع المنجزة .	3.86	1.36	77.3	مرتفعة بدرجة متوسطة
محور تقييم المشاريع					
		3.92	0.65	78.5	مرتفعة بدرجة متوسطة

1. يتضح من الجدول (6.4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور تقييم المشاريع هي (3.92)، وانحراف معياري مقداره (0.65)، وبنسبة مئوية 78.5%، وهذا يدل على أن تقييم المشاريع كانت بدرجة مرتفعة بدرجة متوسطة.

2. كما اتضح أن الفقرة " قام منسق المشروع من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي بزيارة تقييمية نهائية للمشروع بعد إنجازه " جاءت في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.38) أي بموافقة مرتفعة جداً، وبهذا اتفقت النتائج مع إجراءات منح المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي في مرحلة تقييم المشاريع حيث هناك نسبة 87.6 % من المؤسسات تم تقييم مشاريعها بعد إنجازها .

3. والفقرة " يتم التشديد من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي على ضرورة تسليم التقرير النهائي للمشروع في الموعد المحدد " جاءت في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (3.68).

4. كما تبين أن أقل الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت " نعتقد أن قرار دعم مشاريع المؤسسات المستفيدة مستقبلاً يتم بناءً على تقييم المشاريع المنجزة " وبمتوسط حسابي (3.86).

5. والفقرة " تتلقى مؤسستكم ملخص عن نتائج التقييم النهائي من قبل صندوق الإغاثة الدولي " وجاءت بمتوسط حسابي (3.70) وفي هذا المحور هناك إتفاق نوعاً ما مع المعلومات التي تم الحصول عليها من مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي - كندا حول ألياتها المعتمدة في تقييم المشاريع ، إلا أنه هناك ما نسبته 25.9% من المؤسسات لم تتلقى ملخص عن نتائج التقييم ، وبرأي الباحثة فإن هذا هام جداً من أجل مساعدة المؤسسات المستفيدة في تحسين كفاءة وفعالية تخطيط وتنفيذ المشاريع من خلال التعرف على نقاط القوة والعمل على تعزيزها ونقاط الضعف والعمل على تجنبها لاحقاً .

ولإختبار الفرضية المتعلقة بهذا المحور وهي أن عملية التقييم للمشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي غير ملائمة من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة عند مستوى الدلالة 0.05 فحسب إختبار T يتم رفض الفرضية الصفرية لأن مستوى الدلالة أقل من 0.05 ويتم قبول الفرضية البديلة التي تقول أن عملية التقييم للمشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي الكندي ملائمة من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة ، الجدول (7.4) يبين ذلك .

جدول 7.4 : جدول إختبار الفرضيات.

مستوى الدلالة	دالة الإختبار T	المحاور التي تم إختبارها
.000	29.111	مرحلة تقديم طلبات المنح للمشاريع
.000	50.138	شروط الإستفادة من المنح
.000	33.705	عملية إتخاذ القرار
.000	90.668	متابعة المشاريع
.000	36.513	تقييم المشاريع
.000	48.675	تقييم إجراءات دعم المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي كندا في الفترة 2006-2010 من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة في الضفة الغربية

2.4 تأثير خصائص عينة المبحوثين من المؤسسات المستفيدة على إجاباتهم

للإجابة على السؤال هل هناك فروق بين إستجابات المؤسسات المستفيدة حول إجراءات دعم المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي كندا في الفترة 2006-2010 تعزى للمتغيرات التالية (عمر المؤسسة بالسنوات , موقع المؤسسة , القطاع الذي تعمل فيه المؤسسة بشكل رئيسي , عدد المشاريع المنفذة خلال الأعوام 2006-2010, عدد المشاريع التي مولت من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي /كندا خلال الأعوام 2006-2010)؟ وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء إختبار "ت" وإختبار "التباين الاحادي" والنتائج يلخصها الجدول (8.4) وبمراجعة النتائج تبين أن :

1. قيمة الدلالة للمتغير موقع المؤسسة أكبر من 0.05, وبالتالي تقبل الفرضية القائلة: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول تقييم إجراءات دعم المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي كندا في الفترة 2006-2010 من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة في الضفة الغربية تعزى لمتغير (موقع المؤسسة).

2. أما بالنسبة لمستوى الدلالة لمتغيرات عمر المؤسسة بالسنوات, القطاع الذي تعمل فيه المؤسسة بشكل رئيسي, عدد المشاريع المنفذة خلال الأعوام 2006-2010, عدد المشاريع التي مولت من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي / كندا خلال الأعوام 2006-2010, فكانت أقل من 0.05 وبالتالي ترفض الفرضيات القائلة لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول تقييم إجراءات دعم المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي كندا في الفترة 2006-2010 من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة في الضفة الغربية .

وتقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول تقييم إجراءات دعم المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي كندا في الفترة 2006-2010 من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة في الضفة الغربية تعزى للمتغيرات المذكورة .

وتعزي الباحثة السبب في رفض الفرضية الخاصة بالعمر وعدد المشاريع المنفذة كون الخبرة المؤسسية تختلف وبالتالي تعامل المؤسسة مع إجراءات المشاريع تكون بشكل مختلف , فالمؤسسة

التي تكون مضي على تأسيسها سنوات أكثر زادت خبرتها بإجراءات منح المشاريع وكذلك تكون هذه الإجراءات سهلة بالنسبة لها حتى ولو كانت معقدة نوعاً ما ' أما المؤسسات حديثة النشأة فتكون هذه الإجراءات جديدة وصعبة عليها وكلما زادت خبرتها ومرت سنوات على تأسيسها وزادت عدد المشاريع المنفذه من قبلها أصبحت الإجراءات روتينية وأسهل من حيث التقارير الإدارية والمالية ومن حيث تعبئة نموذج طلب المنحة وفهم بنوده .

أما الفرضية المتعلقة بالقطاع الذي تعمل فيه المؤسسة فنفسر الباحثة رفض الفرضية بان للقطاع او المجال الذي تعمل به المؤسسة أثر كبير على طبيعة المشاريع التي تقدم للجهات المانحة فمن رايها ان تعبئة نموذج طلب منحة خاص بشراء أجهزة طبية أمراً معقداً أكثر من مشروع يتعلق ببناء حديقة للأطفال مثلاً ' فالأمر في الأولى حساس أكثر ويتطلب دقة في تعبئة الطلب وخبرة واسعة وبالتالي يكون تعبئة الطلب أصعب ما يتبعها في مرحلة التنفيذ والتقييم .

جدول 8.4 : الدلالات الإحصائية لتأثير خصائص المؤسسات المستفيدة على إجاباتهم.

المتغير	قيمة F١٢	مستوى الدلالة
عمر المؤسسة بالسنوات	4.555	0.009
موقع المؤسسة	1.121	0.338
القطاع الذي تعمل فيه المؤسسة بشكل رئيسي	3.597	0.024
عدد المشاريع المنفذة خلال الأعوام 2006-2010	10.014	0.000
عدد المشاريع التي مولت من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي / كندا خلال الأعوام 2006-2010	2.926	0.048

الفصل الخامس:

ملخص النتائج والإستنتاجات والمقترحات

من خلال عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها وفحص الفرضيات تم الخروج بعدد من النتائج التي خلصت إليها الدراسة من خلال التحليل الاحصائي لاجابات المبحوثين من المؤسسات وما ينبثق عن هذه النتائج من استنتاجات من وجهة نظر وتحليل الباحثة وبالنهاية تقديم اهم المقترحات التي من شأنها تحسين عمل المؤسسة قيد الدراسة وهي مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي .

وكانت هذه النتائج والإستنتاجات والمقترحات كما يلي :

1.5 تلخيص أهم النتائج

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة بما يلي :

- هناك موافقة ورضا بدرجة مرتفعة على إجراءات منح المشاريع من قبل المؤسسات المستفيدة من منح مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي/كندا وجاءت المحاور مرتبة تنازليا كالتالي :

1. شروط الإستفادة من المنح .

2. تقييم المشاريع .

3. متابعة المشاريع .

4. تقديم طلبات المنح للمشاريع .

5. عملية إتخاذ القرار .

- بالنسبة للمحور المتعلق بتقديم طلبات المنح للمشاريع فكان هناك موافقة على وجودها بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة وكانت درجة الموافقة أكبر ما يمكن على الفقرة الخاصة بمعرفة هذه المؤسسات بوجود الدعم للمشاريع عن طريق مراسلة المؤسسة لهم ، تلتها

الفقرة الخاصة بقيام المؤسسة بالإجابة عن كل استفسارات المؤسسات المستفيدة حول طلبات دعم المشاريع ، أما أقل درجات الموافقة فكانت على الفقرتين المتعلقتين بعلم المؤسسة المستفيدة عن وجود منح للمشاريع من خلال إعلانات مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي في الصحف المحلية والفقرة الخاصة طلب المنح الذي تقدمه مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي وسهولة تعبئته .

- بالنسبة للمحور المتعلق بشروط الإستفادة من المنح فكان عليه موافقة بدرجة مرتفعة والفقرتين المتعلقتين بأن شروط الإستفادة من المنح مناسبة لطبيعة المشروع ومناقشة المؤسسة المستفيدة في شروط المنحة فحصلنا على أعلى درجة موافقة أما الفقرة الخاصة بوجود شروط غير معلنة للإستفادة من المنح فكان عليها أقل درجة موافقة .

- المحور المتعلق بعملية إتخاذ القرار أيضاً كان عليه موافقة بدرجة مرتفعة وكانت أكبر درجة موافقة على الفقرة الخاصة بحصول المؤسسة المستفيدة على منح المشاريع بناءً على التزام المؤسسة بكامل بنود الإتفاقية تلتها الفقرة المتعلقة بحصول المؤسسة على دعم المشاريع بناءً على نجاح مشاريع سابقة , أما أقل الفقرات موافقة فكانت الخاصة بحصول المؤسسة على منح المشاريع بناءً على علاقات شخصية مع مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي .

- أما محور متابعة المشاريع فأيضاً جاء بدرجة موافقة مرتفعة وكانت الفقرة الخاصة بتحويل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي للدفعات المالية في المواعيد التي حددت في الإتفاقية حصلت على أعلى درجة موافقة أما أقل الدرجات من حيث الموافقة فكانت الفقرة الخاصة بوجود صعوبة في فهم الإتفاقية باللغة الإنجليزية والفقرة الخاصة بقيام المؤسسة بزيارة المشاريع أثناء التنفيذ وبشكل عشوائي غير مبرمج .

- واخيراً المحور المتعلق بتقييم المشاريع فجاء بدرجة موافقة عالية وكان أعلى درجات الموافقة على الفقرة الخاصة بقيام منسق المشروع من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي بزيارة تقييمية نهائية للمشروع بعد إنجازه وأقل الفقرات موافقة عليه هي الفقرة المتعلقة بتشديد مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي على ضرورة تسليم التقرير النهائي في الموعد المحدد.

2.5 الاستنتاجات

إن أهم الإستنتاجات التي توصلت لها الباحثة هي :

- يوجد لدى المؤسسات المستفيدة إنطباع إيجابي عن مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي / كندا بشكل عام حيث كانت معظم الاجابات على فقرات الاستبيان بدرجة موافقة كبيرة ومتوسطة .
- عدم وجود أسباب واضحة وصريحة لقبول أو رفض المشاريع من قبل المؤسسة وعدم الإهتمام الكافي بمراسلة المؤسسات المستفيدة برفض أو تأجيل طلبات الدعم وتوضيح أسباب ذلك.
- نسبة كبيرة من المشاريع التي تم دعمها وتنفيذها في الأعوام 2006-2010 لم تقدم طلباتها بناءً على إعلان المؤسسة في الصحف المحلية وإنما بناءً على مراسلة صندوق الإغاثة الدولي لها مما يعني وجود بعضاً من الإنحياز والانتقاء .
- طلبات دعم المشاريع التي تقدمها مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي ليست سهلة التعبئة وكذلك لا يوجد رضا كبير عن كونها باللغة الإنجليزية .
- رغم مناقشة المؤسسات المستفيدة بشروط الموافقة على طلبات المنح والإشارة إليها في طلبات المنح إلا أن هناك شروطاً غير معلنة حيث كان هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل المؤسسات المستفيدة على وجود مثل هذه الشروط الغير معلنه .
- تهدف المؤسسة لخلق حالة تنموية حقيقية من خلال مشاريعها المنفذه فهي ليست مشاريع تهدف لضخ الدعم فحسب حيث لا يوجد إهتمام بالرحلات والمؤتمرات الفارغة وورشات العمل وغيرها .
- هناك جزء من المشاريع التي تم دعمها وتنفيذها ، اختيرت بناءً على علاقات شخصية مع مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي أو بناءً على ضغط متواصل على المؤسسة ، لكن هذا لا يني في وجود نسبة كبيرة من المشاريع تم الموافقة عليها بناءً على نجاح المؤسسة في مشاريع سابقة وجاءت النتيجة من خلال نسبة اجابة المؤسسات المستفيدة على الفقرات ذات العلاقة .

- هناك إهتمام كافي من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي بموضوع متابعة المشاريع وهو أكثر المحاور التي لاقت قبولا مرتفعاً على جميع فقراتها.
- أكثر المؤسسات التي تعاملت معها المؤسسة تقع في وسط الضفة الغربية وهذا يعزى لموقع المؤسسة في وسط الضفة الغربية ، مما يعني توجه معظم مؤسسات المنطقة لها لطلب الدعم وهذا يعزز أيضا عدم قيام المؤسسة بالإعلان عن طلبات منح المشاريع في الصحف المحلية .
- كان هناك تكرارا للتعامل مع نفس المؤسسات المستفيدة في مشاريع مختلفة حيث هناك 26 مؤسسة مستفيدة بعدد مشاريع لكل منها يتراوح من 2-4 مشروع ، وهذا يرجع لطبيعة العلاقات الشخصية وإلحاح هذه المؤسسات على المؤسسة كما أظهرت نتائج الدراسة .

3.5 المقترحات

بناءً على ما تم استنتاجه فإن الباحثة تقترح ما يلي :

- إعادة النظر في آلية الإعلان عن طلبات منح المشاريع بحيث تتم من خلال الإعلان في الصحف المحلية لتستطيع جميع المؤسسات الإطلاع عليها والتقدم بطلبات المنح .
- تطبيق القوانين والشروط الخاصة بالموافقة على طلبات المنح بحيث تكون هناك معايير موحدة تطبق على جميع المؤسسات المتقدمة بطلب المنحة وبدون تمييز أو جعل العلاقات الشخصية تدخل في الموضوع ، ولهذا تتصح الباحثة بضرورة وجود لجنة مكونة من أشخاص من داخل وخارج المؤسسة يدرسون طلبات المنح ويتخذون قراراً جماعياً بالموافقة أو الرفض .
- جعل لغة طلبات المنح باللغة العربية ومصاغة بطريقة سهلة للفهم لتكون أسهل للتعبئة والفهم والتعامل مع بنودها وحتى لا يحدث أي فهم خاطيء لأي من بنودها ، ويمكن أن تقوم المؤسسة بعد ذلك بفرز الطلبات الموافق عليها مبدئياً وتلخيصها وترجمة الملخص للغة الإنجليزية وإرساله للمكتب الرئيسي حتى يستطيع دراستها واعطاء قرار نهائي .
- اعتماد فكرة التقدم بطلب دعم أولي وإذا حظيت فكرة المشروع بالقبول والإهتمام يتم التقدم بطلب تفصيلي ، وأن يتم تقييم ميداني لكافة المؤسسات .
- ضرورة إجراء زيارات عشوائية غير مبرمجة أثناء تنفيذ المشاريع لأنها تعطي انطباعاً وملاحظات قد لا تظهر أثناء الزيارات المبرمجة والمخطط لها.
- إهتمام المؤسسة بمراسلة المؤسسات التي تتقدم بطلبات منح سواء كان القرار برفض أو قبول المشروع أو تأجيله ، لأن هذا يخلق نوعاً من المصداقية والتواصل مع المؤسسات وتتعرف على نقاط الضعف لتجنبها والعمل على حلها مما يساهم في تقدم وتطور المؤسسات المحلية وإذا كان القرار بتأجيل المشروع ضرورة إرسال رسالة تبين ذلك حتى تستطيع المؤسسة المحلية تخطيط مشاريعها بصورة أفضل .

- أن تقوم المؤسسة بتقييم المشاريع المنجزة بمشاركة جهات خارجية والجهة المستفيدة كل حسب دوره في التقييم وذلك من أجل التقييم بشكل مهني ومحايد وأن يتم عقد اجتماع لمناقشة نتائج التقييم حتى تستفيد المؤسسة المحلية .
- ضرورة اجراء دراسة جدية علمية للقطاعات التي بحاجة لتنمية وتحسين في المجتمع الفلسطيني واستهدافها بالتمويل بحيث يكون اختيار القطاعات المستهدفه بناءا على قاعده علمية وليس بناءا على تفضيل ورغبة الممول .
- ضرورة اعتماد دليل مكتوب لإجراءات منح المشاريع في المؤسسة ليكون نموذجا تعتمد عليه المؤسسة ليكون عملها مهنيا بشكل اكثر .

المراجع

- * الجعبري ، م . (2010) : المجتمع المدني والتمويل الأجنبي.. آفاق أم تحديات ..؟ ، الطبعة الأولى .
مؤسسة صوت القلم العربي ، مصر .
- * الحاج ، ط . (2002) : مبادئ التمويل ، الطبعة الأولى . دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الأردن .
- * حبش ، ج . (2006) : تقييم دور الجهات المانحة في دعم وتمويل المشاريع من وجهة نظر مجالس الخدمات المشتركة (حالة دراسية - محافظة جنين) . جامعة القدس ، فلسطين (رسالة ماجستير) .
- * حسان ، س . (2012) : الدور التتموي التركي في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ظل حكومة حزب العدالة والتنمية (2002-2010) . جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .
- * الحسني ، ع . (2002) : التمويل الدولي ، الطبعة الثانية . دار مجدلاوي للنشر ، عمان .
- * حماد ، ر . (2010) : تقييم مشاريع المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة . جامعة الأزهر ، غزة .
- * حمدان ، أ . (2010) : المساعدات الخارجية وتشكيل الفضاء الفلسطيني ، مركز بيسان للبحوث والإنماء ، رام الله .
- * ساكس ، ف . (2008) : قاموس التنمية ، ترجمة أحمد محمود . المركز القومي للترجمة ، القاهرة .
- * قبلان ، ب . (2008) : أثر سياسات البنك الدولي على التنمية الاقتصادية والسياسية ، الطبعة الأولى . دار عماد الدين للنشر ، الأردن .

* القصراوي . (2007) : الإتجاهات التنموية للمانحين وأثرها على التنمية المحلية في الأراضي الفلسطينية .

* كتاب ، أ ، وآخرون . (2010) : وهم التنمية ، مركز بيسان للبحوث والإنماء ، رام الله .
* عبد الكريم ، ن ، وآخرون (2005) : نحو توظيف أنجع للمساعدات الخارجية المقدمة للشعب الفلسطيني ، الطبعة الأولى .ماس ، رام الله.

* غنام ، م.(2009) : دراسة إجراءات المؤسسات المانحة في دعم المشاريع التنموية من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة (حالة دراسية : مؤسسة التعاون) . جامعة القدس ، فلسطين (رسالة ماجستير) .

*المدير السابق لمؤسسة صندوق الإغاثة الدولي - كندا في الضفة الغربية (أيلول 2010) : إجراءات منح المشاريع في مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي . اتصال شخصي .

*المدير العام لمؤسسة صندوق الإغاثة الدولي- كندا (أيلول 2011) : مصادر التمويل والتخطيط والهيكل التنظيمي للمؤسسة . اتصال شخصي.

*مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي (2011): مسيرة متواصلة من الإغاثة والتنمية في فلسطين, رام الله

* معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس) (2005) : نحو صياغة رؤية تنموية فلسطينية، الطبعة الأولى .ماس ، رام الله.

* نخلة ، خ.(2004) : أسطورة التنمية في فلسطين -الدعم السياسي والمراوغة المستديمة ، الطبعة الأولى . مواطن ، رام الله .

* النقيب ، ف . (2003) : نحو صياغة رؤية تنموية فلسطينية ، ماس ، رام الله.

* مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي /كندا : معلومات عن مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي
http://www.irfan.ca/index.php?option=com_content&view=article&id=23&Itemid=131&ang=en
, 12.3.2011)

* البنك الدولي (2012) : معلومات عن البنك الدولي .

[http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/EXTARABICHOME/EXTARABICCO
UNTRIES/MENAINARABICEXT/WESTBANKGAZAINARABICEXTN/0,,contentMD
, 30.4.2013 \)K:20410672~pagePK:1497618~piPK:217854~theSitePK:475978,00.html](http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/EXTARABICHOME/EXTARABICCO
UNTRIES/MENAINARABICEXT/WESTBANKGAZAINARABICEXTN/0,,contentMD
, 30.4.2013)K:20410672~pagePK:1497618~piPK:217854~theSitePK:475978,00.html)

ملحق 1 : نموذج طلب المنحة الخاص بمؤسسة صندوق الإغاثة الدولي - كندا

I.R.F.A.N-Canada

International Relief Fund for the Afflicted and Needy – Canada

مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي (عرفان - كندا)

رام الله - البيرة - شارع الإرسال - عمارة الجميل سنتر - ط3

هاتف 02-2409471 فاكس 02-2409472 بريد اليكتروني jerusalem@irfan.ca

نموذج اقتراح مشروع

لاستخدام مؤسسة عرفان - كندا	
	تاريخ تقديم الطلب
	اسم الجهة المستفيدة
	اسم المشروع
	الميزانية
	الاعتماد الأولي
	التعديلات
	الاعتماد النهائي
	الملخص المترجم
	رقم المشروع

ملاحظات إضافية:

.....

.....

.....

.....

نموذج اقتراح مشروع

(يرجى مناقشة فكرة المشروع المنوي التقدم به مع إدارة المشاريع في مؤسسة عرفان - كندا قبل الشروع في تعبئة الطلب، و يرجى تعبئة جميع الخانات، و من قبل مقدم الطلب فقط ، كما يرجى العلم بأنه من حق مؤسسة عرفان - كندا لاحقا طلب وثائق ثبوتية لأي معلومة سيتم تدوينها في هذا الطلب)

بيانات خاصة بالمؤسسة مقدمة الطلب

اسم المؤسسة الكامل (باللغة العربية):		
اسم المؤسسة الكامل (باللغة الانجليزية):		
عنوان المؤسسة الكامل:		
تلفون:		فاكس:
موقع اليكتروني:		بريد الكتروني:
تاريخ التأسيس:		تاريخ مباشرة النشاطات:
مسجلة لدى:	رقم التسجيل:	تاريخ التسجيل:
مسجلة لدى جهة أخرى:	رقم التسجيل:	تاريخ التسجيل:
هل المؤسسة مسجلة كعضو في اتحادات أو ائتلافات معينة (إن وجد اذكر ايها):		
-1		-2
-3		-4
تسجيل المؤسسة:	اسم مدير المؤسسة:	اسم رئيس الهيئة التأسيسية:
<input type="checkbox"/> جمعية خيرية <input type="checkbox"/> جمعية تعاونية <input type="checkbox"/> شركة غير ربحية <input type="checkbox"/> مؤسسة حكومية غير ذلك، حدد/ي :	اسم المحاسب المدير المالي:	اسم رئيس الهيئة الإدارية الحالي و تاريخ انتخابه:
اسم أمين الصندوق الحالي وتاريخ انتخابه		
أسماء مدققي الحسابات القانونيين الخارجيين " إن وجدوا " لثلاث سنوات ماضية		ما هي الآلية التي المستخدمة لديكم لاختيار مدقق الحسابات القانوني ؟

الرقم	السنة المالية المنتهية	اسم مدقق الحسابات القانوني	العنوان الحالي أو رقم الهاتف
1.			
2.			
3.			

عدد أعضاء الهيئة الإدارية:	عدد أعضاء الهيئة العمومية بتاريخ تقديم هذا الطلب:
نساء:	النسبة المئوية للنساء العدد:
رجال:	النسبة المئوية للرجال العدد:
المجموع:	عدد سنوات أقدم عضوية إدارية مازالت مستمرة لديكم:
تاريخ آخر اجتماع، حضره ثلثي أعضاء الهيئة الإدارية فأكثر، و هل هو مسجل ضمن محضر رسمي؟	عدد السنوات التي مضت على انضمام اخر عضوية الى الهيئة العمومية: تاريخ آخر اجتماع، حضره ثلثي أعضاء الهيئة العمومية فأكثر، و هل هو مسجل ضمن محضر رسمي؟
- يتم تحديد تاريخ آخر انتخابات تم إجراؤها في المؤسسة:.....	
- تسمية آخر ثلاثة رؤساء للهيئة الإدارية:	
1-	
2-	
3-	
عدد الموظفين:	عدد المتطوعين:
ايام الدوام الرسمي:	ساعات الدوام:
نرجو تحديد ارقام الحسابات الفعالة الخاصة بكم لدى البنوك:	
مع ذكر:	اسم البنك اسم الفرع ارقم الحساب

-		تاريخ فتح الحساب 1ا.....ا.....
-		2ا.....ا.....
	قيمة الإيجار السنوي:	هل مقر المؤسسة ملك أم مستأجر: تاريخ الاستئجار: هل تملك المؤسسة قطع أراضي أو عقارات:
		يرجى توضيح مصادر التمويل لدفع المصاريف الإدارية العامة لمؤسستكم: هل هناك مصادر تمويل ذاتية:

3. نبذة مختصرة عن المؤسسة:

3.1 فكرة الإنشاء:

.....
.....
.....

3.2 مؤهلات و رؤية الهيئة التأسيسية و الإدارية و هل لهم خبرة سابقة في مجال العمل التنموي و الإغاثة؟

.....
.....
.....

3.3 أهداف المؤسسة:

.....
.....
.....

3.4 مجالات عمل المؤسسة:

.....
.....
.....

3.5 مناطق العمل الجغرافية:

.....
.....
.....

3.6 الفئات المستهدفة:

.....
.....
.....

3.7 علاقة المؤسسة بالمجتمع المحلي:

.....
.....
.....

3.8 ملخص البرامج و النشاطات التي تم انجازها:

اسم المشروع	الموقع الجغرافي	الفئات المستهدفة	عدد المستفيدين المباشرين	تاريخ البدء	تاريخ الانتهاء	كلفة المشروع	مصدر التمويل

بيانات خاصة بالمشروع

اسم المشروع:	مكان تنفيذ المشروع:
اسم الشخص المكلف بمتابعة المشروع:	المسمى الوظيفي:
الهاتف:	الجوال:
المؤهل الأكاديمي و التخصص:	البريد الالكتروني:
الموازنة الكلية للمشروع:	أو الخبرة:
الموازنة المطلوبة من مؤسسة عرفان - كندا:	

1. وصف المشروع:

1.1 يرجى كتابة وصف عام مختصر عن هذا المشروع (1/2 صفحة كحد أقصى)

.....
.....
.....

1.2 ما هي أهداف المشروع (المباشرة وغير المباشرة)؟

.....
.....
.....

ما مدى انسجام المقترح المقدم مع الاحتياجات والأولويات على المستوى الوطني ومستوى المنطقة المستهدفة و هل هناك مشاريع مماثلة من هذا القطاع في نفس المنطقة الجغرافية ؟

.....
.....
.....

1.3 حدد/ي المشاكل التي سيعمل المشروع على حلها والاحتياجات التي سيلبيها؟

.....
.....
.....

1.4 حدد/ي الفئات المستهدفة من المشروع (مثال على ذلك : فئات عمرية- مناطق جغرافية- الخ)؟

.....
.....
.....

1.5 من هي الفئات المستفيدة بشكل مباشر من المشروع (مثال على ذلك: وصف للفئة- عددهم- الخ)؟

.....
.....

1.6 ما هي النتائج المتوقعة تحقيقها ؟

.....
.....
.....

2. منهجية تنفيذ المشروع

2.1 ما هي الخطوات التحضيرية للمشروع وما هي الأدوات التي تم استخدامها في تحديد الفئات المستفيدة (تقييم احتياجات, دراسات تقييمية لمشاريع سابقة..... الخ)؟

.....
.....
.....

2.2 ما هي الأنشطة الرئيسية المقترحة تنفيذها من خلال المشروع؟

.....
.....
.....

2.3 من هي الجهات الشريكة لتنفيذ للمشروع وما هو دورها ؟

.....
.....
.....

4. استدامة المشروع:

4.1 كيف سيتم تحقيق استدامة الانجازات بعد انتهاء المشروع ؟

.....
.....
.....

5. قدرات وخبرات المؤسسة/ات المنفذة:

5.1 ما هي القدرات والخبرات الفنية المتوفرة لدى مؤسستكم والمؤسسات الشريكة اللازمة لتنفيذ هذا المشروع؟

.....
.....
.....

5.2 ما هي مؤهلات القائمين على تنفيذ المشروع ؟

.....
.....
.....

5.3 كيف سيتم إدارة ومراقبة المشروع؟

.....
.....
.....

5.4 يرجى تحديد أي احتياجات خاصة او ظروف معينة يحتاج اليها المشروع مثل : رخص بناء ، اي رخص أخرى ،ارض ، الحاجة الى مخازن، او ان المشروع ينفذ في موسم ما أو وقت معين فقط الخ ...

.....
.....
.....

مدة التنفيذ	تاريخ الانتهاء	تاريخ البدء	نشاطات المشروع

برجاء إرفاق ما يلي:

عروض أسعار حديثة لكافة بنود الميزانية المقترح (عرضين سعر على الأقل)
دراسة الجدوى الاقتصادية في حال كان المشروع إنتاجي او خدماتي
التقرير المالي لثلاث سنوات السابقة
التقرير الإداري
شهادات الترخيص
النظام الداخلي
الهيكلية التنظيمية للجمعية
عقد إيجار مقر المؤسسة

التعليمات و الشروط التي يجب مراعاتها قبل و إثناء كتابة الطلب:

- قراءة الطلب قبل تعبئته
- يعتبر بند الموازنة من أهم البنود و عليه يجب تفصيل الموازنة المالية المطلوبة إلى أدق التفاصيل و الكتابة على ورقة اضافية ان لزم ، حيث استخدام البنود العامة الغير مفصلة لا يساعد في الموافقة على المشروع.
- تعبئة جميع بنود الطلب وعدم استثناء اي منها والا لن يتم النظر في الطلب
- العملة التي يعبا فيها هذا الطلب هي الدولار الأمريكي
- يحق لمؤسسة عرفان كندا طلب اي اوراق ثبوتية تثبت ما جاء في الطلب

اسم مقدم الطلب :

ختم وتوقيع مقدم الطلب :

التاريخ:

PRIVILEGED AND CONFIDENTIAL

PROJECT AGREEMENT

NO. 02 (Project title)

Made as of the (date)

Between

International Relief Fund for the Afflicted and Needy, a registered charitable organization in Canada operating humanitarian relief programs based at 2465 Cawthra Road, Unit # 112, Mississauga, Ontario L5A 3P2 ("IRFAN-Canada")

- And -

(Organisation name)

WHEREAS:

A. IRFAN-Canada and **(Organisation name)** have entered into a Memorandum of Understanding dated the 15th day of September, 2009 with respect to co-operation in undertakings of international humanitarian projects (the "MOU");

B. IRFAN-Canada and have identified, evaluated and agreed to undertake a project relating to :

.....

(the "Project").

NOW THEREFORE in consideration of the premises and mutual agreements contained in this Agreement and of other good and valuable consideration (the receipt and sufficiency of which are acknowledged by each party hereto), the parties agree with one another as follows:

1. The description and all material terms of the Project, including the budget, timetable, remuneration, cost-sharing arrangements, and the identities, locations and responsibilities of all interested parties are as detailed on Schedule “A” attached hereto.
2. The schedule or procedure for remittance of funds for the Project, other than as referenced in the MOU, is as detailed on Schedule “B” attached hereto.
3. The record-keeping and reporting requirements for this Project, other than as referenced in the MOU, are as detailed on Schedule “C” attached hereto.
4. The oversight, verification, and due diligence requirements and responsibilities for this Project, other than as referenced in the MOU, are as detailed on Schedule “D” attached hereto.
5. IRFAN-Canada represents and warrants that it is a duly registered charitable organization in Canada, that the entering into of this Agreement has been duly authorized by its proper officers and directors, and that it has taken all prudent and reasonable measures to ensure that delivery of funds, materials, or other assistance pursuant to the Project will not contravene federal or provincial laws in Canada as of the date of this Agreement.

6. IRFAN–Canada covenants and agrees to monitor changes in Canadian law to ensure that ongoing delivery of funds, materials, or other assistance pursuant to the Project will not contravene federal or provincial laws in Canada.
7. **(Organisation name)** represents and warrants that it is an educational institution, that the entering into this Agreement has been duly authorized by its proper officers and directors, and that it has taken all prudent and reasonable measures to ensure that delivery of funds, materials, or other assistance pursuant to the Project will not contravene laws in Palestine as of the date of this Agreement.
8. **(Organisation name)** covenants and agrees to monitor changes in law in Palestine to ensure that ongoing delivery of funds, materials, or other assistance pursuant to the Project will not contravene laws in the Palestine.
9. Each party agrees to notify the other party immediately if it knows or has reason to believe that changes have occurred or will occur in domestic or international law or circumstances that will have a material adverse effect on the Project or the ability of either party to continue its participation in the Project.
10. This Agreement may be terminated by either party for any reason upon written notice delivered to the other party.
11. Except as provided for in this Agreement and the Schedules hereto, each party shall be solely responsible for the payment of its own expenses, including the general and administrative expenses of each

party's respective offices and professional and other fees incurred for their respective advisors.

12. At all reasonable times during the currency of this Agreement, IRFAN–Canada or its representatives shall be permitted free access to **(Organisation name)** premises to inspect its operations to satisfy itself that Al–Quds University is conducting its operations with respect to the Project in a proper manner.

13. All notices pertaining to this agreement shall be in writing and addressed as follows:

If to IRFAN–Canada: **IRFAN–Canada**
2465 Cawthra Road, Unit # 112
Mississauga, Ontario L5A 3P2
Canada
Fax:
E–mail: info@irfan.ca

If to **(Organisation name)**

Palestine
Fax:
E–mail:

14. IRFAN–Canada and **(Organisation name)**, respectively bind themselves, their partners, successors, assignees and legal representatives to the other party to this Agreement and to the partners, successors, assignees and legal representatives of such other party with respect to all covenants of this Agreement. Except as otherwise provided herein, neither IRFAN–Canada nor **(Organisation name)** shall

assign, sublet or transfer an interest or obligation in this Agreement without the written consent of the other party.

15. This agreement shall be governed by and interpreted in accordance with the laws of Canada and the Province of Ontario.

IN WITNESS WHEREOF this Agreement has been duly executed by the parties hereto as of the day and year first above written.

International Relief Fund for the Afflicted and Needy

Per: _____

Name:

Position: west Bank Office

Manager

I have authority to bind the organization.

(Organisation name)

Per: _____

Name:

Position:

.....

I have authority to bind the organization.

SCHEDULE A

PROJECT DETAILS

Project Title:

**Nature of
Project:**

**Project
Identification
And
Justification:**

**Project
Description:**

**Project
Objectives:** The Project objectives are to achieve the following goals:
-
-

**Project
Duration:** Six months starting in 2010 and after signature
Program/Project Agreement.

**Location of
Project:**

**Target
Population:** -

**Project
Monitoring,
Supervision
And**

Reporting: (Organisation name) will be totally responsible for the following:

1. Preparing and readying the site for installation of the Tools and Equipment when necessary..
2. Monitoring, supervising and reporting on the project during installation and after commissioning. Commissioning will be executed jointly between (Organisation name) and winner supplier.
3. Reporting to IRFAN–Canada on the work progress and date of delivery and complete installation so as to enable IRFAN–Canada to release the installments in due time.
4. Issuing the Final Report to IRFAN–Canada.

Contract

Signature:

SCHEDULE B

FINANCIAL PROCEDURES AND PAYMENT SCHEDULE

IRFAN–Canada contribution to the overall project is budgeted at **US\$.....** (paid in equivalent C\$). The contracted price for the Tools and Equipment which shall not exceed **US\$.....** (paid in equivalent C\$) will be paid directly to the **tender successful suppliers**, The terms of payment and the banking information will be specified after the selection of the successful suppliers **at the purchase contract**.

Whenever it necessary and approved by IRFAN–Canada or its representatives, minor transfers shall be paid to (Organisation name) to purchase good or services form minor suppliers.

Banking Information for Wire Transfer(s) of (Organisation name):

Remitter: IRFAN – Canada

Street: Cawthra Road, Unit #

City: Mississauga, Ontario, Canada

Name of Beneficiary: **(Organisation name)**

Complete Mailing Address:

Name of Beneficiary Bank:

Address of Beneficiary Bank:

Account Number at Beneficiary Bank:

SWIFT CODE of Beneficiary’s Bank:

SCHEDULE C

RECORD-KEEPING AND REPORTING REQUIREMENTS

(Organisation name) will be responsible for the following:

1. Keep records of the tendering process and the selection criteria used as to the quality and costs of the purchased product.
2. Supervise the overall Project from its inception to completion with frequent visits to the installation site.
3. Issue a Final Report on the Project to IRFAN-Canada.

SCHEDULE D

OVERSIGHT, VERIFICATION AND DUE DILIGENCE PROCEDURES AND

RESPONSIBILITIES

In accordance with Schedule B of the Memorandum of Understanding modified as follows: ***[insert provisions as desired or applicable]***

ملحق 3 : دليل مقابلة المدير السابق لمكتب مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي/كندا في الضفة الغربية (أيلول 2010)

1. هل يتم منح المشاريع في المؤسسة بناءً على مراحل محددة مسبقاً أم يعتمد ذلك على طبيعة المشروع والجهة التي تقدمه وغير ذلك ؟

بالطبع يوجد مراحل محددة لأي مشروع ولا تتم عملية منح المشروع بشكل عشوي وإنما يتم الإتفاق مع المؤسسة المراد تمويلها بمشروع معين على إجراءات ومراحل سيمر بها المشروع وتستمر قبل البدء بالمشروع وأثنائه وبعده .

2. ما هي خطوات منح المشاريع التي تحدثت عنها ؟

أولاً : مرحلة التخطيط والتحضير

تقوم المؤسسة بتحديد الإحتياجات القطاعية وبما يتلائم مع أهدافها ورؤيتها وعملية تحديد الإحتياجات تتم من خلال الأبحاث والزيارات الميدانية التي يقوم بها طاقم المؤسسة أو من خلال مستشارين خارجيين .

بعد ذلك تقوم المؤسسة بإعداد طلبات المنح التي تعبأ من قبل المؤسسات المستفيدة وتقوم أيضاً بوضع إرشادات مكتوبة حول آلية التقديم .

ثانياً : مرحلة تقديم طلبات المنح .

1. تقوم المؤسسة بالإعلان عن وجود منح مشاريع تنموية من خلال الصحف المحلية .

2.تقدم مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي إرشادات مكتوبة حول آلية التقدم بطلبات المنح وتكون مرفقه مع نموذج طلب المنحه وتحدد المدة اللازمة لتسليم الطلب وعادة تكون 30 يوماً .

3. يتم استلام طلبات المنح في المؤسسة على شكلين :

* طلبات معبأة على النموذج الموحد لتقديم الطلبات .

* طلبات على شكل مقالي غير منسجمة مع النموذج الموحد وبذلك قد تلجأ المؤسسة بترحيل المعلومات الموجودة الى نموذج الطلب الموحد ليسهل دراسته .

4. يتم تسجيل الطلبات الواردة للمؤسسة على نموذج خاص يعرف بقائمة الطلبات الواردة وفي حالة الطلبات التي لا تقدم على النموذج الموحد لتقديم الطلبات يتم إرفاق نسخة من النموذج مع رسالة الإستلام أو جعل المتقدم يحصل على النسخة النمطية وتعبئتها مجدداً .

5. تحول الطلبات المكتملة إلى مدير فرع الضفة الغربية ويقوم بالتأكد من أن هذه الطلبات تتطابق مع الأولويات الموضوعه وكذلك واقعية تنفيذها ونسبة نجاحها في حال التنفيذ ويقوم أيضا بفرز أولي للطلبات والخروج بإحدى التوصيات التالية :

* استبعاد بعض الطلبات تلقائياً لعدم ملاءمتها لمعايير العمل في المؤسسة والأهداف الإستراتيجية أو تتعارض مع القوانين الكندية ويقوم بوضع الطلبات المستبعدة في قائمة خاصة وأسباب الإستبعاد.

* تحويل الطلبات المؤهلة والتي تتوافق مع المعايير الأولية إلى المكتب الأم في كندا ليتم دراسته من قبل المعنيين هناك خلال إجتماعهم الدوري لإصدار التوصية إلى فرع الضفة الغربية وتكون التوصية واحدة من ثلاث :

- رفض المشروع وفي هذه الحالة ترسل رسالة رفض نمطية مع بيان الأسباب للجهات التي قامت بتقديم الطلب.

- تأجيل المشروع ويتم إرسال رسالة نمطية أيضاً بتأجيل المشروع مع بيان أسباب التأجيل.

- قبول المشروع وفي هذه الحالة يتم التوصية بتمويل المشروع سواءً من ميزانية المؤسسة المتوفرة أو من خلال تبرع مخصص أو البحث عن مصدر تمويل للمشروع .

ثالثاً : مرحلة متابعة تنفيذ المشاريع التنموية :

* في حال تم قبول المشروع يتم إرسال رسالة موافقة من المدير العام للمؤسسة إلى الجهة مقدمة الطلب ويحدد فيها مبلغ المنحة الموافق عليها وشروط استخدام المبلغ وإجراءات بدء الصرف والإتفاقية .

* يتم توقيع الإتفاقية وفتح حساب بنكي خاص بالمشروع من قبل المؤسسة المستفيدة وكذلك يتم الإتفاق على خطة تنفيذية ليتم اعتمادها من قبل مدير الفرع وذلك من أجل تحويل الدفعة المالية الأولى إلى حساب المشروع الخاص .

* يبدأ تنفيذ المشروع حسب الخطة التنفيذية وتحويل الدفعات المالية الأخرى حسب ما تم الإتفاق عليه بالإتفاقية وحسب سير العمل والإنجاز وتقوم المؤسسة المستفيدة بتقديم التقارير المالية والفنية المرحلية وحسب المواعيد المتفق عليها في الإتفاقية وتعتمد هذه التقارير بعد توقيع مدير الفرع عليها .

* خلال التنفيذ يقوم المنسق المعني من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي بزيارات عشوائية ومبرمجة للمؤسسة المستفيدة والمشروع من أجل متابعة سير العمل والتقييم والتقويم في حال لزم ذلك .

* يتم تحويل الدفعة الأخيرة فقط عندما تثبت الجهة المستفيدة بأنه قد تم تنفيذ كافة عناصر المشروع وحسب الأصول وأنه قد تم الوفاء بجميع شروط هذه الإتفاقية ، وسلم التقرير النهائي الفني والمالي وتمت المصادقة عليه من قبل المؤسسة .

رابعاً : مرحلة تقييم المشاريع المنجزة .

يقوم المنسق المعني بتقييم نهائي للمشروع على اساس عدد من المقاييس الاساسية اهمها :

- التأكد من تحقيق أهداف المشروع .
- مراجعة مفصلة للإنجازات .
- مدى الإلتزام بالجدول الزمني لتنفيذ المشروع .
- مدى الإلتزام ببنود الموازنة وعدم تجاوزها إلا بموافقة منسق مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي .
- تأثير المشروع على الفئة المستهدفة ومدى تلبية احتياجاتهم .
- تأثير المشروع في منطقة عمله .
- تقييم مستوى أداء المؤسسة المستفيدة في تنفيذ المشروع والإشراف عليه .

- إمكانية تكرار وتعميم المشروع على مؤسسات أخرى .
- الحاجة للمتابعة الفنية لتعزيز فرص استمرارية المشروع .
- الخبرات المستفادة من المشروع.

تساهم المؤسسة المستفيدة بشكل فعال في هذا التقييم وتتعاون على إنجازه وتتلقى ملخصاً عنه بعد ذلك يرفع المنسق المعني التقرير إلى مدير فرع المؤسسة الذي يراجع التقرير ويوصي بإقفال الملف ويحول بعدها إلى المكتب الرئيسي ليعتمد من قبل المدير العام .

ملحق 4 : دليل مقابلة شخصية مع المدير العام لمؤسسة صندوق الإغاثة الدولي /كندا (أيلول 2012)

1. ما هي أهم القيم والأهداف لمؤسسة صندوق الإغاثة الدولي في عملها ؟

وتتبنى مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي القيم التالية في عملها وهذه القيم هي (الإستقلالية ، المساواة ، الشفافية ، الصدق ، الديمقراطية ، الإلتزام ، الفاعلية والفعالية ، الثقة والعمل بروح الفريق)

وتهدف المؤسسة للحفاظ على الهوية الفلسطينية والمساهمة في بناء المجتمع المدني وتعزيز قدرة قطاع المنظمات غير الحكومية ' حيث تعمل المؤسسة على تحقيق أهدافها العامة من خلال دعم مشاريع التنمية الإجتماعية والإقتصادية من خلال دعم المؤسسات التعليمية والثقافية والصحية كالمدارس والجامعات والمستشفيات ومراكز الدراسات .

2. ما هي مصادر تمويل المؤسسة ؟

التمويل للمؤسسة يأتي من اشتراكات الأعضاء ومن الدعم الحكومي الذي يتمثل في إعفاء الافراد المتبرعين للمؤسسة من الضريبة التي يتم دفعها للحكومة ، إضافة لحملات ونشاطات وحفلات ومؤتمرات تقوم بها المؤسسة من وقت لآخر في العديد من الدول الأجنبية والعربية تروج فيها للمؤسسة وتقوم بجمع التبرعات ' إضافة للمساعدات المقدمة من مؤسسات شقيقة في عدد من البلدان العربية والأجنبية .

3. ماذا عن التخطيط للمشاريع والبرامج ؟

إن صندوق الإغاثة الدولي/كندا قامت منذ تأسيسها وضمن اسراتيجيتها لتحقيق التنمية والإعتماد على الذات بتمويل مئات المشاريع في مجالات التنمية المختلفة في العديد من دول العالم مع التركيز الأكبر على فلسطين وذلك تجاوباً مع التطورات والمتغيرات السياسية والإقتصادية والإجتماعية فتعمل المؤسسة دوماً على تطوير استراتيجيتها التنموية لتركز على مجالات وقطاعات مختلفة أهمها تنمية القوى البشرية وبتوزع عملها في فلسطين في جميع المناطق الجغرافية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقامت المؤسسة منذ نشأتها بتبني استراتيجيات عمل ديناميكية بحيث يتم تطوير خطتها بشكل دوري ومستمر آخذه بعين الإعتبار المستجدات السياسية والإقتصادية والإجتماعية في فلسطين والظروف العربية والعالمية المحيطة وكذلك إمكانيات المؤسسة المادية والبشرية المتوفرة ، كما تقوم المؤسسة

بتبني خطط طوارئ إذا ما دعت الحاجة أو كان هناك تغيير في المستجدات السياسية أو الإقتصادية أو الإجتماعية كما حصل في حرب غزة مثلاً.

4. ماذا عن معايير إختيار المشاريع والمؤسسات المرشحة للتمويل؟

حسب النظام الداخلي للمؤسسة فهناك مجموعه من المبادئ التي تشكل اطاراً عاماً لإختيار المشاريع والمؤسسات وأهم هذه المبادئ حجم ونوع الفئة المستفيدة من المشاريع , التوزيع الجغرافي للمشاريع والمؤسسات ,البناء المؤسسي , مدى تحقيق المشروع للإستدامة .

أما أهم المعايير التي يتم أخذها بعين الإعتبار عند إختيار المشاريع والمؤسسات المستفيدة فهي :

1. مدى إنسجام المشروع مع أهداف المؤسسة وأولوياتها.
2. أن تكون المؤسسة مقدمه الطلب مؤسسة محلية ومسجلة بشكل قانوني وغير هادفه للربح.
3. ان تكون ميزانية المشروع مناسبة وموافق عليها من قبل المؤسسة وأن تكون بنود الميزانية واقعية.
4. موافقة المؤسسة المستفيدة على شروط المؤسسة مثل فحص حسابات المشروع وإجراء تدقيق مالي عند الحاجة.
5. توافر مقومات النجاح للمشروع المقدم .
6. استمرارية المشروع بعد التنفيذ واستمرارية تنفيذه ذاتياً.

ملحق 5 : نموذج الاستبيان الخاص بآراء المؤسسات المستفيدة

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

معهد التنمية الريفية المستدامة

السادة مدراء ومنسقي المشاريع في المؤسسات المحلية

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان :

(تقييم إجراءات دعم المشاريع في مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي كندا في الفترة 2006-
2010 من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة في الضفة الغربية)

وذلك كمتطلب لنيل درجة الماجستير من جامعة القدس / برنامج التنمية المستدامة وبناء المؤسسات
, لذلك ارجو من حضرتكم التفضل بتعبئة الاستبانة التي تم اعدادها لهذا الغرض , وتحري الصدق
والموضوعية في الاجابة علما ان الاجابات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم الا لاجراض البحث
العلمي ومن خلال رزم احصائية .

شاكرين لكم تعاونكم

الباحثة : تحرير حمادة

اشراف : د. فدوى اللبدي

القسم الاول : بيانات عن المؤسسة المستفيدة

A1 : عمر المؤسسة بالسنوات : أ . 1 - اقل من 5 سنوات ب . 5 - 9 سنوات
ج . 10-15 سنة د . 15 سنة فاكثر

A2 : موقع المؤسسة : أ . شمال الضفة الغربية ب . وسط الضفة الغربية ج . جنوب الضفة الغربية

A3: القطاع الذي تعمل فيه المؤسسة بشكل رئيسي :

- أ : الصحة
ب : التعليم
ج : الخدمات الاجتماعية والمجتمعية
د : القطاع الاقتصادي
هـ : البنية التحتية والاعمار
و : قطاع الزراعة
ز : الاغاثة والمساعدات الانسانية
ح: قطاع البيئة
خ : غير ذلك (حدد)

A4 : عدد المشاريع المنفذة خلال الاعوام 2006-2010 (بشكل عام) :
.....

A5 : عدد المشاريع التي مولت من قبل مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي / كندا خلال الاعوام
2006-2010 :

القسم الثاني : اجراءات دعم المشاريع في مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي / كندا

اولا : مرحلة تقديم طلبات المنح للمشاريع

الرقم	الفقرة	او افق بشدة	او افق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
B1	علمت المؤسسة بوجود الدعم لمشاريع تنموية من خلال مراسلة مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي كندا لها .					
B2	علمت المؤسسة بوجود الدعم لمشاريع تنموية من خلال اعلانات مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي في الصحف المحلية .					
B3	حصلت مؤسستكم على نموذج نمطي موحد لتقديم مقترح المشروع من قبل مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي .					
B4	استلمت مؤسستكم مع نموذج مقترح المشروع ارشادات لكيفية تعبئتها والتقدم بها.					
B5	المدة التي تحدد لتعبئة طلب دعم المشروع كافية .					
B6	طلبات دعم المشروع التي تقدمها مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي سهلة التعبئة .					
B7	تقوم مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي بالاجابة على كل استفساراتكم حول طلبات دعم المشاريع .					

ثانيا : شروط الاستفادة من المنح

الرقم	الفقرة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض بشدة	اعارض
B8	شروط الاستفادة من المنحة مناسبة لطبيعة المشروع.					
B9	يتم مناقشة المؤسسة المستفيدة في شروط المنحة.					
B10	يتم الاشارة لشروط الاستفادة من المنحة بشكل واضح للمؤسسات المستفيدة.					
B11	شروط الاستفادة من المنح تخدم المشروع بالدرجة الاولى.					
B12	تهدف مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي من وراء تقديم هذه المنح لخلق حالة تنموية حقيقية للمجتمع المحلي .					
B13	هناك شروط غير معلنة للاستفادة من المنح					

ثالثا : عملية اتخاذ القرار

الرقم	الفقرة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض بشدة	اعارض
B14	المدة الزمنية بين التقدم بطلب الدعم لمشروعكم وبين وصول خطاب الموافقة ملائمة .					
B15	في حال رفضت مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي تقديم الدعم للمشروع					

					تقوم بإبلاغ المؤسسة المتقدمة بذلك .
					B16 في حال تم رفض طلب الدعم يتم تزويدكم بأسباب الرفض .
					B17 الأسباب التي تضعها مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي لرفض المشروع موضوعية.
					B18 لدى مؤسستنا الثقة في اجراءات مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي في فرز طلبات المشاريع .
					B19 تم حصول مؤسستكم على منح للمشاريع بناءا على ضغطكم المتواصل على مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي .
					B20 تم حصول مؤسستكم على منح للمشاريع بناءا على علاقتكم الشخصية مع مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي .
					B21 تم حصول مؤسستكم على منح للمشاريع بناءا على نجاح مشاريعكم السابقة التي دعمت من المؤسسة.
					B22 تم حصول مؤسستكم على منح للمشاريع بناءا على التزام مؤسستكم الكامل ببنود الاتفاقية

رابعاً : متابعة المشاريع

الرقم	الفقرة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
B23	تم مناقشة المؤسسة المستفيدة بالاتفاقية وملحقاتها ومدى ملائمتها لمؤسستكم قبل توقيعها .					
B24	تجد المؤسسة المستفيدة صعوبة في فهم الاتفاقية كونها باللغة الانجليزية					
B25	تم اعداد الخطة التنفيذية للمشروع بالتنسيق مع الشخص المسؤول في مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي .					
B26	تقوم مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي بعقد اجتماع توضيحي للخطوات التي سيتم اتباعها .					
B27	تم تزويد المؤسسة المستفيدة بنماذج تقارير فنية ومتابعة للمشاريع.					
B28	تقوم مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي بتحويل الدفعات المالية الى حساب المشروع في المواعيد التي حددت في الاتفاقية .					
B29	نماذج التقارير الفنية سهلة الاستخدام.					
B30	نماذج التقارير المالية سهلة الاستخدام.					
B31	مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي مرنة في تعديل بنود الاتفاقية حسب متغيرات المشروع.					
B32	متطلبات التقارير الفنية ملائمة					

					لطبيعة وعناصر المشروع .	
					متطلبات التقارير المالية ملائمة لطبيعة وعناصر المشروع .	B33
					تصلنا التغذية الراجعة على تقاريرنا من قبل مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي .	B34
					يتم زيارة المشاريع اثناء التنفيذ وحسب موعد مبرمج من قبل منسق مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي .	B35
					يتم زيارة المشاريع اثناء التنفيذ وبشكل عشوائي غير مبرمج من قبل منسق مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي .	B36
					هناك سهولة في الاتصال والتواصل مع الشخص منسق المشروع في مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي .	B37
					اجراءات مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي تشجع على الشفافية والمصداقية في تنفيذ المشاريع .	B38

خامسا : تقييم المشاريع

الرقم	الفقرة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
B39	قام منسق المشروع من قبل مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي بزيارة تقييمية نهائية للمشروع بعد انجازه .					
B40	يتم التشديد من قبل مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي على ضرورة تسليم التقرير النهائي للمشروع في الموعد المحدد.					
B41	المدة الزمنية بين تسليم التقرير النهائي الى مؤسسة التعاون وتاريخ زيارتهم النهائية للمشروع ملائمة .					
B42	المقاييس التي تستخدمها مؤسسة صندوق الاغاثة الدولي في التقييم ملائمة .					
B43	تتلقى مؤسستكم ملخص عن نتائج التقييم النهائي من قبل صندوق الاغاثة الدولي					
B44	نعتمد ان قرار دعم مشاريع المؤسسات المستفيدة مستقبلا يتم بناءا على تقييم المشاريع المنجزة .					

الباحثة : تحرير حمامة

اشراف : د. فدوى اللبدي

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
33	عدد المشاريع التي تم متابعتها وتنفيذها خلال الأعوام 2010/2006 وتكلفتها بالدولار الكندي	1.2
48	تصميم الإستمارة الخاصة بالمؤسسات المستفيدة	1.3
49	معامل الثبات للأداة باستخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا	2.3
51	خصائص المؤسسات المستفيدة	3.3
54	تقسيم مقياس ليكرت الخماسي إلى المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين	1.4
55	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مرحلة تقديم طلبات المنح للمشاريع	2.4
58	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور شروط الإستفادة من المنح	3.4
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور عملية اتخاذ القرار	4.4
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور متابعة المشاريع	5.4
66	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور تقييم المشاريع	6.4
67	جدول إختبار الفرضيات	7.4
69	الدلالات الإحصائية لتأثير خصائص المؤسسات المستفيدة على إجاباتهم	8.4

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	نموزج طلب المنحة الخاص بمؤسسة صندوق الإغاثة الدولي - كندا	79
2	نموزج لاتفاقية المشروع	92
3	دليل مقابلة المدير السابق لمكتب مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي - كندا في الضفة الغربية (أيلول 2010)	101
4	دليل مقابلة المدير العام لمؤسسة صندوق الإغاثة الدولي - كندا في الضفة الغربية (أيلول 2012)	105
5	نموزج الإستبيان الخاص بأراء المؤسسات المستفيدة	107

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع	رقم الموضوع
أ	إقرار	
ب	شكر و عرفان	
ج	تعريفات	
هـ	ملخص باللغة العربية	
ز	ملخص باللغة الانجليزية	
1	خلفية الدراسة	الفصل الأول
1	المقدمة	1.1
3	أهمية الدراسة	2.1
3	مبررات الدراسة	3.1
4	مشكلة الدراسة	4.1
4	أهداف الدراسة	5.1
5	أسئلة الدراسة	6.1
6	فرضيات الدراسة	7.1
7	هيكلية الدراسة	8.1
8	الإطار النظري والدراسات السابقة	الفصل الثاني
8	المقدمة	1.2
10	المساعدات الخارجية	2.2
11	المؤسسات غير الحكومية المحلية والأجنبية والجهات المانحة	3.2

13	البيئة التنموية في الأراضي الفلسطينية	4.2
15	آليات الحصول على التمويل وإدارته	5.2
17	التجربة الفلسطينية مع المساعدات الدولية	6.2
20	دور الدولة في عملية التنمية	7.2
21	أهم الدراسات التي طرحت برامج تنموية للإقتصاد الفلسطيني	8.2
24	سياسات وإجراءات البنك الدولي في منح المشاريع	9.2
25	خطوات منح المشاريع في البنك الدولي	1.9.2
28	مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي - كندا	10.2
29	مصادر التمويل	1.10.2
29	التخطيط	2.10.2
30	مشاريع مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي - كندا خلال الأعوام 2010-2006	3.10.2
34	أمثلة على المشاريع المنفذة من قبل مؤسسة صندوق الإغاثة الدولي - كندا في الضفة الغربية	4.10.2
38	إجراءات منح المشاريع التنموية المتبعة خلال الأعوام 2006-2010	5.10.2
42	الدراسات السابقة	11.2
46	تعقيب على الدراسات السابقة	1.11.2
47	منهج وإجراءات الدراسة	الفصل الثالث
47	منهجية الدراسة	1.3
47	أدوات الدراسة	2.3
48	صدق الأدوات (تحكيم الاستبانة)	3.3
49	حدود الدراسة	4.3

50	معيقات الدراسة	5.3
50	مجتمع وعينات الدراسة	6.3
50	خصائص عينات الدراسة	7.3
53	نتائج الدراسة ومناقشتها	الفصل الرابع
55	محاوّر الدراسة	1.4
55	مرحلة تقديم طلبات المنح للمشاريع	1.1.4
58	محور شروط الاستفادة من المنح	2.1.4
60	محور عملية اتخاذ القرار	3.1.4
62	محور متابعة المشاريع	4.1.4
66	محور تقييم المشاريع	5.1.4
68	تأثير خصائص عينة المبحوثين من المؤسسات المستفيدة على إجاباتهم	2.4
70	ملخص النتائج والاستنتاجات والمقترحات	الفصل الخامس
70	تلخيص أهم النتائج	1.5
72	الإستنتاجات	2.5
74	المقترحات	3.5
76	المراجع	
79	الملاحق	
115	فهرس الجداول	
116	فهرس الملاحق	
117	فهرس المحتويات	